

سري
دبلوماسي مغربي كبير، ضبطته الأجهزة وهو على علاقة حميمة بإحدى المقربات المتخصصات في مخابرات دولة مجاورة، وبدل توقيفه نقل إلى دولة أوروبية، حيث ضبط مؤخرا.. متورطا في عدة علاقات مشبوهة. ألم يحن الوقت للبحث في خبايا ما يجري في السفارات المغربية في الخارج؟

العيون الأسبوع

«أوراساريو» وليس «بوليساريو» هو اسم المنظمة التي وضع أسسها، الصحراوي أميد الجماني، ابن أخ القطب الصحراوي الودودي، المرحوم خطري ولد سعيد الجماني.

وأميد الجماني، هو رئيس بلدية السمارة، باسم حزب الأصالة والمعاصرة، الذي يرأسه لحد الآن، الشيخ بيد الله، ويقطر القانون الأساسي لهذا التشكيل، الذي يظهر أنه يضم عددا كبيرا من سكان الصحراء المغربية، بأفكار تدعو للاستغراب، لا فقط للتساؤل.

وقد عقد هذا التجمع، مجلسه التأسيسي يوم 15 يناير 2012 ليقرر أنه: يدعو إلى تحقيق ((مطالب السكان الأصليين للساقية الحمراء ووادي الذهب الذين ارتبطوا بالمنطقة قبل خروج المستعمر الإسباني)) بصريح العبارة لا يقبل أي عنصر دخل الصحراء بعد المسيرة الخضراء.

وبينما في القانون التأسيسي المحدد لسياسة التجمع الصحراوي الجديد، لا توجد كلمة الحكم الذاتي، كحل من الحلول المقترحة، فإنه أيضا لا وجود لتعبير: الوحدة الترابية، ولا حتى كلمة المغرب.

• البقية ص 3

بعد هذه المهرجانات التي عقدها انقصابيون في مدينة العيون، صدر بيان منظمة «الأوراساريو» الذي يتحدث عنه هذا الموضوع.

عضو من حزب الأصالة يشكل حزبا صحراويا قريبا من البوليساريو

حوار

أوزين وزير الشبيبة والرياضة للأسبوع:

عقد «غريتس» ليس سرا من أسرار الدولة ويتعارض مع الدستور الجديد

17 16

3000 فرنسي متزوجون بمغربيات خارج الشريعة

• باريس الأسبوع

أعطته القنصلية مطبوعا ينص على حتمية إسلام الفرنسي إذا كان راعيا في ترخيص القنصلية. الفرنسي ذهب للتلفة الفرنسية، التي قدمت في أواخر دجنبر السنة الماضية صورة للفرقة المكتوبة بالعربية والتي تقول بضرورة إسلام الفرنسي وتحرك الفرنسيون المتزوجون بمغربيات، وعددهم في فرنسا وحدها ثلاثة آلاف، في حركة شبه احتجاجية على هذا القانون الذي يعتبر خرقا لحقوق الإنسان.

• البقية ص 4

فتح المجتمع الفرنسي نقاشا لم يتطوع أي عالم مغربي للمساهمة فيه. يتعلق الأمر، بأحد الفرنسيين كان راعيا في زيارة المغرب فذهب عند وكيل الدولة الباريسي يسأله عما إذا كان سيعتقل عند وصوله للمغرب، لأنه متزوج بمغربية خارج القانون المغربي. وقد نصح مستشار قانوني هذا الفرنسي بأن يذهب للقنصلية المغربية في باريس، وفعلا

الحقيقة الضائعة

ماذا عمل وزراء حكومة الظل عندما كانوا وزراء في الشمس

28



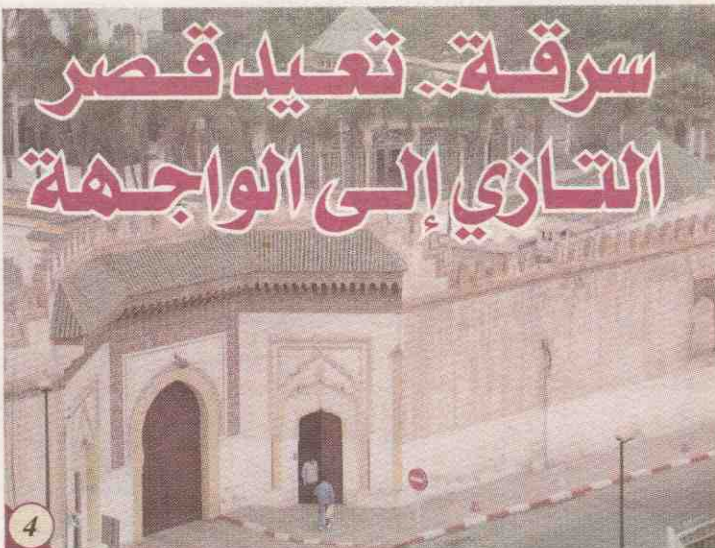
أين اختفى خبشي

• الرباط الأسبوع

يهتم جميع الإعلاميين في المغرب، بوضعية المدير السابق لوكالة المغرب العربي للأنباء، محمد خبشي، الذي أصبح ذات يوم، قطب الإعلام حتى تضايق منه وزير سابق، اكتشف عند استقباله من طرف رئيس دولة إفريقية، أن خبشي جالس مع رئيس الدولة في الصالون. خبشي الذي عين أخيرا عاملا ملحقا بوزارة الداخلية مكلفا بالإعلام، وفي إطار مضاربات سرية لا يعرف أحد تفاصيلها، تم توقيفه لتهدة الوضع (...) إلا أن أخبارا تسربت قبل مغادرة وزير الداخلية السابق، الطيب الشرقاوي، أفادت بأنه قبل المغادرة أمضى قرارا بتوقيف خبشي من العمل، ومطالبته بمغادرة السكنى الإدارية التي كانت مخصصة له.

سرقة.. تعيد قصر التازي إلى الواجهة

4



لماذا سكت ابن كيران عن مواجهة إمبراطورية صهر الفاسي «للقمار»؟



15 14

الأخبار والسياسة

بالزربة

أول تفسير للحرب الدائرة بين حكيم بنشماس رئيس فريق حزب الأصالة والمعاصرة بمجلس المستشارين والعصبة المغربية لحقوق الإنسان التابعة لحزب الاستقلال بقيادة محمد الزهاري، هو أن الإستقلايين (ريما) يريدون إرجاع الصرف لبشماس عن كل الإتهامات بـ «الفساد» التي كالتها الحكومة عباس الفاسي المنتهية صلاحيتها.

مسيو الوزير يفهم

○ الرباط. الأسبوع

في آخر يوم من السنة المنصرمة، أتم الكاتب العام السابق في وزارة الفلاحة، موحى مرغي، مهامه التي استمرت ثلاثين عاما، بدأها كمدير جهوي في مكناس، ثم مديرا للاستثمار الفلاحي في سوس وخلف سمعة طيبة. ولكن حصلت المعجزة، وقرر الوزير أخنوش إعادة استدعائه للعمل في الوزارة وجعل له مكتبا غالبا.. وجعل أطر الفلاحة تتساعل، هل سيرجع الوزير أخنوش كل المتقاعدين.

هل حصل الشاب خالد على فيلا من الملك؟

○ الرباط. الأسبوع

ذكرت جريدة «الشرق» الجزائرية نقلا عن مصادرها التي وصفتها بالموثوقة أن الملك محمد السادس قد أهدى الشاب خالد فيلا في مدينة السعيدية شمال المغرب، «تقديرًا له وإعجابًا منه بأغنية الراي»، مشيرة إلى أن العاهل المغربي سبق له أن كشف عن ولعه بأغنية الراي وتفضيلها في إحدى الحوارات التلفزيونية. وكشفت «الشرق» أن العقار المهدى له ملك الراي هو ملكية خاصة للملك محمد السادس، في مدينة السعيدية.

الجيش الجزائري يفقد «علبته السوداء» ب وفاة الجنرال العماري



الفريق محمد العماري

واشتهر الجنرال العماري، بكونه عارض بشدة إعادة انتخاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للترشح لولاية ثانية. ويوصف الفريق المذكور، بـ «العلبة السوداء» لمؤسسة الجيش في الجزائر، وبأنه الرجل القوي خلال عقد التسعينيات، وهو أول ضابط في الجيش يتقلد رتبة فريق وهي أعلى رتبة في الجيش، وتم تعيينه في منصب رئيس الأركان في 1993 في غز أعمال العنف التي عمت البلد كما سبق الذكر.

رحل إذن، العدو الأول لفتح الحدود مع المغرب، وسامحه الله على ما فوت على شعبين شقيقين جارين من منافع وخيرات تقدر بملايين الدراهم التي تضيع يوميا، قبل «رجوع» ما اسماء «التيار الأصولي» المتشدد الذي «وظف» ضابطا هاربا من الجيش، حسب الراحل العماري.

«الحرب القذرة» الذي ألفه أحد الضباط السابقين في الجيش، عندما حمل الجنرال العماري، مسؤولية كبيرة في أعمال العنف والمجازر التي عمت البلاد، الشيء الذي أغاض كثيرا محمد العماري مما دفع الأخير، للرد على هذا الكتاب، عبر خطاب أرسله

عن عمر يناهز 73 سنة، توفي بداية الأسبوع الماضي، الفريق محمد العماري، الرئيس السابق لأركان الجيش الشعبي الوطني إثر سكتة قلبية بمستشفى محمد زيوشي بمدينة طولقة، بالجزائر. ويعتبر الجنرال الراحل، من أشد صناع القرار السياسي في الجزائر، الذين عرفوا بمعارضتهم الشديدة لفتح الحدود مع المغرب، كما شاع على العماري عدائه القوي للحركات الإسلامية في بلده، حيث اتهمه العديد من المراقبين بالضلوع بشكل رئيسي في دوامة العنف التي انفجرت في الجزائر عشية ما بات يعرف بـ «انقلاب 11 يناير 1992» على إرادة الناخب الجزائري الذي بوا جبهة الإنقاذ الإسلامية الصدارة في الانتخابات البرلمانية التي جرت يوم 26 جينر 1991، وهو ما تناوله كتاب

حدث هذا الأسبوع

السلفيون متذمرون من شيوخم

لا زال شكل خارطة طريق المصالحة الوطنية، التي أعلن عنها شيوخ السلفية الثلاثة (الكتاني وأبو حفص والحدوشي) المفرج عنهم قبل أيام بعفو ملكي، يثير السجلات وسط السلفيين، وهو ما تعكسه بجلاء، الحرب المشتعلة «بينهم على صفحات» «الفابيسوك». وعلمت «الأسبوع» من مصدر جد مقرب، أن قسم واسع من السلفيين، جد متذمر، من الطريقة التي عبر بها شيوخم عن طي ملف السلفية..

إسبان يحتجون ضد الطماطم

بنحو 200 كغم من الطماطم، رشق فلاحون إسبان، يوم الثلاثاء الماضي مبنى المفوضية الأوروبية في مدريد، احتجاجا على بروتوكول الاتفاق الفلاحي بين الاتحاد الأوروبي والمغرب والمقرر أن يصوت عليه البرلمان الأوروبي قريبا. ونظم الاحتجاج، هيئة تنسيق المنظمات الفلاحية والماشية في إسبانيا، التي تعارض الاتفاق الفلاحي بين المغرب والاتحاد الأوروبي.

منسقة للمعتقلين يسطو على 5 ملايين

كشف إطار معطل، أن عضوا مسؤولا بتنسيقية الأطر المعطلة، قد استحوذ على مبلغ 50.000 درهم، كان مجموع تحويلات بنكية قامت بها عدد من المعطلات لصالح الحساب البنكي للعضو المذكور، وذلك تعويضا عن غيابهن عن المعارك الاحتجاجية التي تخوضها الأطر المعطلة في الرباط. وذكر مصدر «الأسبوع»، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن المعني بالأمر، كان يتلقى مبالغ مالية تتراوح ما بين خمسمائة درهم، والف درهم، عن كل تحويلة بنكية، مضيفا أن تلك العمليات كانت تنشط بقوة غداة تصاعد الاحتجاجات

دفاع خالد عليوة يكذب الصحافة

كذب المحامي إدريس سبأ محامي خالد عليوة الأخبار التي راجت مؤخرا حول تهديد هذا الأخير بكشف ملفات ضخمة في حالة اعتقاله (..). وأوضح نفس المصدر أن موكله لم يقدم أية تصريحات لأية جريدة أو موقع إلكتروني وأن الخبر زائف (..). يذكر أن العديد من مواقع الأخبار قد كتبت أن ملف «السياس» وصل إلى يد وزير العدل الجديد مصطفى الرميد، غير أن بعض التغطيات انفردت بنسب تصريحات لخالد عليوة في الموضوع.

شركة فرنسية تجني الملايين من تحرك طرامواي العاصمة

○ الرباط. الأسبوع

العقد المبرم بينهما كما كشف الفرنسي، أن الشركة الفرنسية تتقاضى 18 درهم عن كل كيلومتر، قطعة أحد «17 ترامواي» الذين تشرف عليهم، مرجحا أن تكون الشركة الفرنسية تجني في اليوم ما قدره 20 مليون سنتيم، في اليوم، سواء أكانت هناك مداخيل لدى الشركة المغربية أم لم تكن. ورغم هذه المبالغ الخيالية فإن المستخدمين، بحسب الكاتب العام النقابي ذاته يتقاضون أجورا وصفها بـ «الهزيلة»، إضافة إلى افتقارهم للتغطية الصحية التكميلية.

كشف رشيد الغريسي، الكاتب العام لأول مكتب نقابي لمستخدمي شركة «ترونس ديف ترامواي الرباط سلا»، والذي تنفرد «الأسبوع» بالإعلان عنه، أن شركة «ترامواي الرباط سلا» التابعة لصندوق الإيداع والتدبير، قد سلمت شركة «ترونس ديف» الفرنسية، مبلغ 42 مليار سنتيم، على أن تسلم لها نفس المبلغ مستقبلا، لقاء إشرافها على تسيير «الترامواي» مدة 6 سنوات، حسب ما تضمنه

قضايا لا غنائيات

هل كان وزير العدل الجديد صائبا أم خاطئا في اختيار أعضاء ديوانه ورئيسه، خاصة أن هناك مستقبلا حاميا ينتظر هذه الوزارة إن على المستوى السياسي أو الإداري أو القضائي، حيث يتطلب وجود أشخاص ذوي خبرات وتجارب؟ هل سيصلح وزير العدل الجديد ما أفسده الزمن في نهج سياسة غير عادلة وغامضة في عملية الانتقاء لولوج سلك القضاء الإداري، حيث تم إفراز جيل من القضاة الإداريين تنقص أغلبهم

فقط على المحظوظين منهم والذين تربط بعضهم علاقات شخصية مع المسؤولين عن هذا الملف بوزارة العدل؟ هل يعتبر المسؤولون الكبار بوزارة العدل قادرين على مواكبة الإصلاحات التي يعتزم وزير العدل القيام بها، سؤال يطرحه الكثير من المهتمين بقطاع العدل على ضوء ما يلاحظه من ضعف بعضهم في الأداء وعدم تحمل مسؤولية اتخاذ القرارات الحاسمة في مواقف متعددة، مما جعل البعض يتأسف على التفریط في بعض المسؤولين السابقين؟

عين على FACEBOOK



هروب معطل في الرباط



صمود من أجل الحياة



سقوط جدار الخوف



حركة العيالات جايات

يعترف بالمنسوب إليه، وهو ما لم ينفه المدان الذي أشار إلى أن ماجاء في الفيديو كان فقط تحت تأثير الغضب، غير أن هذا المبرر لم يشفع له ليحكم عليه القاضي بثلاث سنوات سجنًا نافذًا، كما أشرنا إليه أعلاه.

ما خلفه كان أعظم

زيارة وزير الخارجية العثماني لإسبانيا، كانت فرصة لتسكي الإسبانيين، من مؤاذات كثيرة في حق سفير المغرب ولد سويلم الذي لم يكمل عاما في مهمته. ملاحظات الإسبانيين أبلغها العثماني، ليتقرر استدعاء ولد السويلم، والبحث جار عن سفير مقتدر على مستوى حاجيات المغرب في إسبانيا.

مستخدمو المكتب الوطني المغربي للسياسة يتأسفون على زمن المدير العام السابق للمكتب الذي كان عمليا ومنظما، ويعامل كل العاملين على قدم المساواة، سواء كانوا أطرا أو غير ذلك.

الوزير أخنوش، لما كان في حكومة العباس الفاسي، كان يسند أهم الإدارات، إلى أطر عملت معه في شركاته، يقال إنهم كانوا يأخذون أجرا من وزارة الفلاحة، وفي حكومة عبد الإله بن كيران، عين مديرا في مكتبه بوزارة الفلاحة، أمين الطهراوي مديرا لإحدى شركاته، مجموعة أكسال.

أول جزائري في سنة 2012، يحصل على الجنسية المغربية بظهير ملكي، الفنان الذي يسمى ملك الراي، أصبح بمقتضى الظهير، مواطنا مغربيا بينما هناك أقطاب عالميون آخرون ينتظرون الحصول على الجنسية المغربية.

مسؤولون إداريون في مدينة الداخلة تابعون لنيابة التربية الوطنية لازالوا «يحتلون» السكن الوظيفي رغم أنهم غادروا منذ مدة مقر عملهم إما كحراس عامين أو مديرين لبعض المدارس الإعدادية أو الثانوية. أحد الحراس العامين عين مديرا في إحدى الثانويات ولكن رغم ذلك لم يترك السكن الوظيفي الذي كان بحوزته لحارس عام جديد.

لازال حزب الاستقلال، لم ينشر أسباب رفضه طلب أمين حزب العدالة ابن كيران، باستتوار المحامي محمد الخليفة بين أعضاء الحكومة التي شكلها، الخليفة من أقطاب حزب الاستقلال الذي قد يتم تحييطه لعدم تحمل مسؤولية الأمين العام لحزب الاستقلال.

يبدو أن المسؤولين النقابيين في الاتحاد المغربي للشغل بشارع جان جورييس بعاصمة المملكة، المناضلين والمعطلين الذين يتوافدون على أقدم مقر نقابي بالرباط، بداوا يتضايقون من سيطرة الأمن الكبيرة المراقبة قبالة المقر النقابي طيلة أيام الأسبوع...

هل حان الوقت لإنهاء مهام مسؤولين قضائيين وقضاة للتحقيق قضاوا في مهامهم أكثر من 15 سنة في نفس المنصب، من أجل إفساح المجال لجيل جديد يواكب التحديات المستقبلية التي تنتظر قطاع العدل بالمغرب في ظل الدستور الجديد؟

بعد إقراره أمام المحكمة بأنه الشخص نفسه الذي ظهر في شريط مصور عبر الموقع المذكور. وكان القاضي قد سال المدان عما إذا كان هو من يظهر في شريط «الفيديو» وبعد إقرار الشاب بذلك، ساله القاضي ثانية إن كان

أدانت محكمة الاستئناف في مدينة تازة، بداية الأسبوع الماضي، شابا بثلاث سنوات سجنًا نافذًا، بتهمة «إهانة الملك». عبر موقع إلكتروني. وجاعت إدانة عبد الصمد الهيدور، وهو البالغ من العمر أربعة وعشرين سنة،

ثلاث سنوات سجنًا نافذًا لشباب اتهم بـ«إهانة الملك»

تحدث الاضواء

عضو من حزب الأصالة يشكّل حزبا صحراويا قريبا من البوليساريو

تتمة ص 1

هذه الهيئة واجتماعهم في السمارة، ولكن الهيئة وزعت قوانينها وبرنامجه الذي تنشر فقرة منها مع هذا الموضوع. المطالب الأول بتوضيح موقفه من هذا التأسيس المريب، هو رئيس حزب الأصالة الصحراوي بيد الله، والذي يتعين عليه موافقاتنا بتوضيح حول تأسيس هذه المنظمة، التي تعتبر أسسها أكثر من انفسالية.

اتفاق الصيد البحري مع أوروبا. وتنوي المنظمة انتداب أعضاء مكتبها التنفيذي ليمثل المنظمة لدى كافة الهيئات الحكومية والمدنية والقضائية (...) وإذا ما كان البوليساريو يبحث عن متبنيين لأطروحاته في المنطقة، فإن منظمة الجماني، تقرر الانسحاب والاندماج في أي هيئة أخرى. الأسبوع علمت أن مجموعات من الشبان الصحراويين هاجموا مقر

وبينما تطالب المنظمة الجديدة التي يرأسها رئيس بلدية السمارة، ويرأس بلديتها باسم حزب الأصالة والمعاصرة (...) «بالحث على تطبيق المعايير الدولية لحقوق الإنسان» وهو ما يطالب به البوليساريو الآن، فإن من بين المطالب: ((حقوق أهل الساقية ووادي الذهب في الاستفادة من الثروات الطبيعية للمنطقة)) وهو المطلب الذي قدمته البوليساريو وكان من نتائج إلغاء

وعندما تحدثت المقررات، عن عدم قبول من لا يوجد في الإحصاء الإسباني، مؤكدة ما سبق أن أعلنه المبعوث الأممي بيكر في اقتراحاته سنة 2002 و2003، والتي رفضها المغرب، وتراجعت عنها الأمم المتحدة، بل إن بيكر كان أكثر إنصافا في حق المغاربة، حين قرر أن الذين تواجدوا في الصحراء سنة 1999، لهم حق المشاركة في الاستفتاء.

وسيكون على المغاربة الذين تحملوا مسؤوليات في تسيير شؤون الصحراء منذ المسيرة الخضراء، أن يتعرضوا للمحاكمات والمناجات، وهذا ليس توقعا وإنما هو مطلب من مطالب حزب الجماني الجديد، والذي جاء في ما يسمى بأهداف المنظمة بالصيغة التالية: ((متابعة الجهات التي أدارت المنطقة (...) وارتبط بها أهل الساقية الحمراء ووادي الذهب بشكل نظامي، والتعويض (...) عن الأضرار الناتجة عن فترة إدارتها)).

اسم المنظمة: منظمة أهل الساقية الحمراء ووادي الذهب،

ORGANIZACION AHI SAGUIA AL HAMRA Y RIO DE ORO

المعروفة اختصارا بـ: ORASARIO

بدا العمل بهذا النظام الأساسي بعد إجرائه من قبل الجمع العام المنعقد يوم 15 يناير 2012 بمدينة الحيون.

المحور الثاني: غيات المنظمة

الأهداف: تهدف المنظمة إلى الآتي:

- السعي الجاد لصنع السلام في منطقة الساقية الحمراء ووادي الذهب والمحافظة عليه.
- تحقيق الكرامة لأهل الساقية الحمراء ووادي الذهب، أينما وجدوا.
- احترام حقوق أهل الساقية الحمراء ووادي الذهب في الاستفادة من الثروات الطبيعية للمنطقة.
- رفع قدرات مختلف فئات المجتمع للمساهمة الفعالة في تسيير شؤونهم بأنفسهم.
- العمل على تحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسكنية والأمنية لأهل الساقية الحمراء ووادي الذهب.
- تعزيز المشاركة المجتمعية عبر هيئات المجتمع المدني مع التركيز على الأجيال الجديدة للإسهام في خطط التنمية.
- محاربة المخدرات وكل الظواهر الاجتماعية الضارة المنتشرة بالمنطقة.

بيد الله رئيس حزب الأصالة

مغاربة في مقبرة ملعب «الكامب نو» البارصوي

الرباط. الأسبوع

سواء كانوا مسيحيين أو مسلمين، وأن يعاملوا كل مشجعي البارصا على قدم المساواة.

للإشارة فإن المتحدث باسم مجلس إدارة النادي، كشف

أن مقبرة المشجعين البارصويين، ستكون عند إحدى حافتي ملعب «كامب نو» ومتاخمة للمدرجات وعلى مرأى من جميع المشجعين، موضحا أن هذا الإجراء، جاء نتيجة لرغبة العديد من مشجعي برشلونة، مؤكدا أن الأيام المقبلة ستشهد الإعلان عن مزيد من التفاصيل عن هذا المشروع. يذكر أن المشروع سيقدر على خزانة النادي عائدات تقدر مبدئيا بنحو سبعة ملايين يورو (7.8 مليون دولار).



بعد أن أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم أنه قرر دفن رفات مشجعيه في مساحة سيخصصها لذلك في ملعب «كامب نو» معقل الفريق الكتالوني، حتى يرقدا المشجعين بعد مماتهم بجوار الفريق، بدأ بعض المشجعين المغاربة للفريق «الريال مدريد» يتمنون أن يدفنون بعد مماتهم في نفس المكان، بل غامر بعضهم بالقول، أنه سيراسل المسؤولين عن النادي الكتالاني، بأن يسمحوا بهذه الإمكانية لكل المشجعين

ميناء القنيطرة بقي كما تركه المرشال ليوطي

القنيطرة. الأسبوع



عبد العزيز الرباج

فرحت مدينة القنيطرة بوصول أحد أبنائها إلى منصب الوزارة، الرباج، الذي عينه حزب العدالة في منصب وزير التجهيز لكن إشكالية القنيطرة التي لم يحلها أي وزير منذ الاستقلال هي أن الاستقلال، والاستقلاليين بما فيها وزير التجهيز السابق تغوان، لم يفكروا في مسح الأثر الاستعماري عن هذه المدينة، التي سماها القبط الاستعماري ليوطي باسمه «بور ليوطي».

ولكن منذ موت المرشال ليوطي، إلى الآن، لم يستطع المغرب تجهيز ميناء بور ليوطي، ذي الموقع المتميز والذي كان الاستعمار يعتبره ثاني ميناء في المغرب. وبينما أصبح ميناء الدار البيضاء مختنقا، وأصبح المغرب في حاجة إلى ميناء وسط الأطلسي، بقي ميناء القنيطرة مؤهلا لهذه المهمة، ليفك الحصار عن ميناء الدار البيضاء، ولكن يبقى من المخجل، أن ميناء القنيطرة عاصمة الغرب بقي كما تركه المرشال ليوطي.

وهو التحدي الذي ينتظر القنيطريين من ولد بلادهم، الرباج أن ينجزه ليقال إن حكومة العدالة والتنمية عملت شي حاجة.

هل تنتقل نيران بنعلو إلى ابن الفاسي؟

للمغاربة أن يطلعوا على كيفية صرفها. يذكر أن حزب العدالة والتنمية سبق له وأن طالب بمحاسبة معهد «أمانيديوس» في شخص رئيسه إبراهيم الفاسي الفهري، على ما بدده بحسبه من مال عام، وذلك عندما كان الحزب في المعارضة، فهل يجزأ اليوم وهو في الحكومة على فتح هذا الملف؟

الموقع المذكور، إن حكومة ابن كيران، اليوم، أمام امتحان عسير، ويجب أن تتوفر على ما يكفي من الجرأة في التعامل مع ملف صرف المال العمومي من طرف معهد «أمانيديوس» الذي استفاد من الإمكانات المادية والبشرية لوزارة الشؤون الخارجية، والدعم المادي من المؤسسات العمومية والمقدرة بمليارات السنتيمات التي يحق

لطارق أثلاثي رئيس المعهد المغربي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية، وأستاذ العلوم السياسية بجامعة الحسن الثاني بالمحمدية، مطالبته بمحاسبة إبراهيم الفاسي رئيس معهد أمانيديوس ونجل المستشار الملكي الطبيب الفاسي الفهري، على ما بدده من مال عمومي. وقال أثلاثي وفقا لما نقله عنه

يبدو أن «النيران القضائية» التي اشتعلت مؤخرا في تلايب بعض المسؤولين الكبار المتورطين في تبديد المال العام، ستزودها الرياح، صوب تلايب أخرى لشخصيات نافذة في البلد. فقد نسب موقع «فبراير كوم»

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 60500 نسخة

المسؤولية التجارية: أسماء بوزيان 0661879684 0522543880

السحب: إدريال التوزيع: ساجريس

0537708049 الإيداع القانوني: 28 جوان 1965

439 الرباط الهاتف: 0537708047 الفاكس:

العنوان: 12 شارع الأمير مولاي عبد الله صندوق البريد:

سكرتير التحرير: سعيد الريحاني journal_said@yahoo.fr

مديرة التحرير: حكيمه خلقي k.hakima@voila.fr

موريتانيا التي نجحنا

بقلم: عبدالله حافيظي السباعي الأدريسي

كلما حللت بهذا البلد السعيد موريتانيا إلا وازدادت تعلقي بأرضه وأهله وسماؤه وبحره، وجباله، ووهاده، وكل محيطه الاجتماعي والسياسي، فهو رغم شساعة أرضه وقلة سكانه وفقر أهله بشكل لي مثالا حيا لدولة تعيش على الكفاف والعفاف والغناء عن الناس، دولة رغم أنها لا زالت تبحث عن هويتها الحقيقية في دنيا الديمقراطية التي تسعى كل دول العالم الثالث إلى كسب رهانها ...

موريتانيا هي الدولة الوحيدة في المغرب العربي على الخصوص والعالمين العربي والإسلامي على العموم التي تعامل كل دول العالم بالمثل في ميدان التأشيرة فهي لا تسمح لمن يطبق على رعاياها التأشيرة بالدخول إلى أراضيها إلا بتأشيرة مماثلة بما في ذلك كل دول أوروبا وأمريكا بدون استثناء عكس بلدي المغرب العربي.

موريتانيا هي البلد المسلم في المغرب العربي إلى جانب ليبيا سابقا التي لا يباع فيها الخمر جهارا نهارا ولا يمارس فيها القمار في أماكن معروفة مفتوحة في وجه الجميع مثل باقي البلدان حيث يباع الخمر في الحانات وفي دكاكين مرخص لها قانونيا ودور قمار مشهورة عالميا كمنتجع مزغان بمدينة الجديدة الذي أصبح قبلة لكل من أراد إهدار ماله في الحرام البين ويطرق متطورة تسلب المرء ماله وهو يضحك ليبيكي بكاء مريرا عندما يستفيق ... هذا لا يعني أن موريتانيا بلاد الملائكة لا خير ولا زنا ولا قمار به فكل هذه الموبقات موجودة لكن بطرق محدودة لا يحق لأي كان الجهر بها فمن ابتلي عليه أن يستتر ... مدينة نواكشوط الموريتانية التي تحتوي على ثلث سكان البلد بأكمله مدينة تحارب على كل الجبهات تحارب الفقر المدقع فكل سكانها يمارسون التجارة بما في ذلك الموظفين السامين ... فما رأيت في عمري شعبا متكلا على الله حق اتكاله كالشعب الموريتاني فالجميع يعمل لدنيائه كأنه سيعيش أبدا ويعمل لأخوته كأنه سيموت غدا ... تكافل اجتماعي لا وجود لمثله على ظهر البسيطة فانت تستطيع العيش بدون عمل لأنك تستطيع دخول بيوت الأهل والأقارب والمعارف تاكل، تشرب وتلبس حسب المستطاع فكل المنازل باستثناء منازل أغنياء آخر ساعة تستطيع ارتيادها بدون خلفيات، أبواب مفتوحة للجميع وحتى من اضطر إلى إغلاقها مؤخرا فذلك بسبب انتشار السرقات التي فرضتها الهجرة السرية التي تشكل موريتانيا قطب الرخي فيها إلى جانب المغرب وتونس وليبيا ...

مدينة نواكشوط التي تحارب التصحر بكل إصرار وثقة في النفس، تصحر لم تنفع معه عمليات التشجير ولا الممارس الواقية لكي يستهدي المسؤولين إلى حلول ناجعة وهو توزيع مناطق الكثبان الرملية على السكان الذين يعمدون بكل الوسائل على بناء مساكنهم على أنقاض كثبان الرملية التي يعمدون إلى إعدامها باستعمال رمالها مادة أولية للبناء ...

موريتانيا إذا كان الجميع يطلق عليها بلاد المليون شاعر فهي بامتياز أرض المليون تاجر، الجميع يمارس التجارة رجالا ونساء وحتى أطفال، فالتجار الموريتانيون رجالا ونساء يرتادون كل أسواق العالم بما في ذلك أسواق السند والهند ... فكل سلع العالم على اختلاف أنواعها وأهميتها متوفرة في أسواق نواكشوط وبأثمان معقولة وفي متناول الجميع ... المرأة الموريتانية تمارس كل أنواع التجارة حفاظا على كرامتها فانت تستطيع أن تتعامل مع المرأة الموريتانية تجاريا أحسن من معاملتك مع الرجل الموريتاني الذي أصبح يناور على غير عادته ...

المرأة الموريتانية لا تتنازل عن هويتها المتميزة فهي ترتدي الملحفة في كل أنحاء العالم ولا تبغي عنها بديلا ... والملحفة هي الزي الصحراوي المعروف في المنطقة من كلميم وكل مدن الصحراء المغربية وتندوف بالصحراء الجزائرية وفي مجموع التراب الموريتاني وبعض الدول المجاورة خاصة مالي والسنغال ... والملحفة تزيد للمرأة الموريتانية بهاء وزهوا لأنها تشد الناظر إلى لا بسنها وتجعلك تتبع بكل فضول ما تخفيه الملحفة من جمال، يظهر باستحياء عكس العاريات إلا من رحم ربك ... المرأة الموريتانية تجعلك تحترمها غصبا عنك فهي تعطيك فرصة التحدث معها بدون خلفيات لأنها واثقة من نفسها وأنت تستطيع الجلوس معها ساعات وأيام وشهور وسنوات دون أن تفكر في الحرام فكل شيء عنده حدود وحدود الله محفوظة.

موريتانيا التي نجحنا إذا استطاعت النجاح في تجربتها الديمقراطية الفريدة من نوعها في المنطقة ستكون أهم دولة مستقبلا في المنطقة، لما تمتاز به من موقعها الاستراتيجي باعتبارها صلة وصل بين المغرب باب أوروبا وإفريقيا السوداء هذا بالإضافة إلى خيراتها على امتداد ساحلها البحري الذي يحتوي على كميات هائلة من الأسماك بكل أنواعها والمتجددة عبر الزمان والمكان بالإضافة إلى خيرات تحت الأرض من غاز وحديد وذهب شرعت الدولة باستغلالها بطرق عقلانية سنتر على البلد عملة صعبة تجعل من موريتانيا بلدا معززا بكرامته وعروبته وإسلامه محافظا على هويته وعزته وكرامته.

مطالب الصحراويين تحاصر الصبار والهيبة في العيون



الحجوب الهيبة



محمد الصبار

وجد كل من المحجوب الهيبة المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان و محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، صعوبة كبيرة أثناء افتتاح اللقاء الذي احتضنه قصر المؤتمرات بالعيون يوم السبت الأخير، فقد تمكنت مجموعة من الشباب الصحراويين من ولوج القاعة ومحاصرة الجلسة بشعارات ولافئات تطالب بالاستجابة لمجموعة من المطالب الاجتماعية، ومن بينها مجموعة أكديم أزيك، وضحايا انتهاكات حقوق الإنسان التي أرغمت منظمي اللقاء إلى الانسحاب ومغادرة القاعة، إلى حين خروج المحتجين، ليعود المندوب الوزاري رفقة الوفد الرسمي إلى قاعة قصر المؤتمرات، لافتتاح أشغال اليوم الدراسي الذي تناول ثلاث محاور أساسية، وكان من بين الحاضرين رجال سلطة وقضاء وفعاليات مهتمة بحقوق الإنسان، كل من الهيبة والصبار قد اقتصا تمام الاقتناع بأن الحل النهائي لمشاكل الصحراء ينطلق من حل مشاكل الساكنة

رجال الأعمال الاستراليين مهتمون بالاستثمار في الداخلة

ومصمما على أن يشرع في إنجاز مشاريع هامة ومتميزة اعتبارا لمكانة الداخلة وما تتمتع به من خيرات طبيعية، وتقدر الكلفة الإجمالية لهذا المشروع ب 30 مليون دولار وسيقوم بخلق 125 منصب شغل مباشر و 250 منصب شغل غير مباشر. وأعطى والي الجهة تعليماته إلى كل الجهات المعنية بتبسيط كل الإجراءات الإدارية. وتعتبر مدينة الداخلة الوجهة الثانية بعد مدينة الوليدية لهذا النوع من النشاطات نظرا للظروف البيئية الملائمة التي يوفرها خليج وادي الذهب (الحرارة، الملوحة، دفي المياه...) ووسائل الاتصال والنقل التي تسهل عملية تصدير كل المنتوجات البحرية

استقبل والي جهة وادي الذهب لكويرة حميد شبار بداية الأسبوع الجاري وفد من رجال الأعمال والمستثمرين الاستراليين، حيث تناول موضوع اللقاء دراسة سبل الاستثمار وتقويته في مجال قطاع تربية الأحياء المائية. حيث قدم كل من مدير المركز الجهوي للاستثمار ومندوب الصيد البحري و مدير المعهد الوطني للأبحاث البحرية بالداخلة، عرضا تقنيا معززا بالأرقام والصور بين المؤهلات الطبيعية والبشرية والاقتصادية بالجهة والتي يمكنها من المكانة المتميزة حاليا كقبة للمستثمرين في نفس مختلف الجنسيات. وفي نفس السياق ذكر مصادر علمية بأن الوفد الاسترالي خرج مقتنعا

حق الرد مكفول

المنتخبة التي لم يشر إليها المقال بالاسم نموذج لفاعلة جمعية نشيطة ساهمت في إنجاح برامج محو الأمية بمنطقة آيت الرخا في سيدي أفني ولا علاقة لها بما نشر.

توصلت الجريدة ببيان حقيقة حول الخبر المنشور في عددها الصادر بتاريخ 19 يناير 2012 تحت عنوان «المنتخبة التي تبرئ الأبرص» موقع من لدن مجموعة من الجمعيات يعتبرون فيه أن المرأة

اتوات تحرم سكان «تاعسالت» من الماء

زاد هذا التوقف من محنة المواطنين مع الانتقاعات المتكررة للماء المزود من المكتب الوطني للماء الصالح للشرب مما سيهدد بردات فعل غير محسوبة العواقب، خاصة أن السكان الصحراويين يعتمدون على هذه الآبار في إعداد الشاي الصحراوي وتستهلك هذه المادة الحيوية أيضا في «تطبيب» القطاني من الفاصوليا وغيرها لأن مياه المكتب الوطني المحلوبة من وادي صياح بكلميم (130 كلم شمالا) لا تفي بالغرض المطلوب خاصة الشرب، من جهة أخرى تعالت أصوات تجار المواد الغذائية وفاعلون حقوقيون مطالبين بضرورة خفض ثمن مياه معدنية تعبئ بمنطقة وادي بن خليل لصالح شركة خاصة لم ينفذ منها الإقليم، إذ يباع للتر الواحد بثلاثة دراهم ونصف مثل باقي مناطق المغرب.

دخل أكثر من 15 مواطنا من أصحاب آبار المياه العذبة بمنطقة «تاعسالت» دخلوا في احتجاج مفتوح منذ منتصف ليلة الأحد الماضي ضد ما أسموه الارتفاع الموهل للإتاوات التي فرضت عليهم من طرف الجهات المعنية بمقابل استغلال آبار للماء العذب بالمنطقة ذاتها التي يقومون ببيعها لصهاريج المياه المجورة والتي تتعدى طائفتان للمنطقة الصحراوية الأخرى، وقال مصدر من أصحاب الآبار أن السيد العامل وعدهم في السابق بينما نظموا وقفة احتجاجية وانقطعت المياه العذبة عن المدينة لمدة طويلة بالنتيجة في ارتفاع سومة هذه الإتاوات التي تراوحت بحسب ذات المصدر بين 1500 و2500 درهم، وفي موضوع ذي صلة توقفت صهاريج المياه المجورة بجزارات عن تقديم الماء للسكان وغيرها

ارتباك في تنظيم لحاق الدراجات

على الرغم من التهيئة والذي سبق لحاق الدراجات الذي سمي «تسالانج» وهي تسمية غير مفهومة إلا أن وصول المتسابقين إلى طانطان قادمين من مرحلة كلميم وشابه ارتباك كبير أوعزته بعض المصادر «إلى سوء التنسيق» والمسؤولية تتحملها الجهة المنظمة إذ زادت ذات المصادر «لماذا أجمعت اللجنة المنظمة بالمسؤولين بعمالات تيزنيت انطلاق للحاق واسا وكلميم والسامرة العيون وبوجود بينما استنبت طانطان» فلو لا تدارك الأمر من طرف نيابة وزارة الشباب والرياضة واتصالاتها المتكررة بالجامعة وعمالة إقليم طانطان كانت المرحلة فارغة من أي مسؤول وظهر هذا أثناء الوصول إذ احتجت السلطات الولائية وعمالة طانطان على عدم الإخبار القبلي داعية المنظمين لتدارك الخطأ مستقبلا، فقد هيئت منصة الاستقبال التي جلبت من اسأ حوالي الساعة الرابعة صباحا ولوحظ ارتباك كبير أثناء اعداد الجوائز من طرف موظف ترك من العمالة ترك وحيدا رغم أن الجوائز كانت جد قيمة بشهادة الجميع مقارنة بالأقاليم الأخرى.

مقابل صوت وحيد وزاوية وحيدة تنظر منها السلطات للمجتمع المحلي» وأضافت مصادر مطلعة «أنه رغم الدستور الجديد وما دججه من مكاسب أهمها دسترة الحق في الوصول للمعلومة واشراك المواطنين وهيئاتهم في الشأن المحلي إلا أن المسؤولين بعمالة طانطان توجد خارج التغطية والزمن المغربي وتكرس نفس السلوكات الماضية، تجدر الإشارة إلى اللجنة الإقليمية للنقابة الوطنية للصحافة المغربية ونقابة المراسلين ومنظمة حقوقية وهيئة سياسية شاركت في هذا النقاش الأولي الذي بحسبهم سيتطور إلى «إشكال تضاللية أخرى إذا لم تستجب الجهات المعنية لمخروط الرسالة

تعزية

انتقل إلى جوار ربه المرحوم «بلعيد بيلال» الذي وافته المنية عن سن يناهز 42 سنة، بمنزله بمدينة العيون. والمرحوم كان يشتغل مسؤولا بالمستودع الإقليمي للإنعاش الوطني بالعيون، وكان مشهودا له بالإخلاص والفضيلة وطيب الخاطر، وهو ما خلق نوعا من الحزن الشديد بين أسرته وأصدقائه الذين عاشروهم بكل طيبة، رحم الله الفقيد وأسكنه فسيح جناته وألهم ذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.

الدين العثماني، وهو ما جعل الدوائر العليا تعطي الضوء الأخضر للعثماني بالتوجه إلى موريتانيا والتي رجحت بهذه الزيارة في أفق أن يقوم رئيس الجمهورية محمد عبد العزيز بزيارة رسمية للمغرب، وبذلك تكون الدبلوماسية المغربية قد نجحت إلى حد ما في أن يعيد المغرب إلى الواجهة الإفريقية بعد أن غادرها مكرها بسبب خروقات القمة الإفريقية التي جعلت المغرب ينسحب منها، ويترك مقعده فارغا

سيدخل أساتذة التربية والتعليم المصنفون في السلم التاسع في إضراب يستمر أسبوعا كاملا مما سيؤثر على سير الدراسة بالأقاليم الجنوبية خصوصا التي تعاني نقصا مهولا في أساتذة بعض المواد الأساسية كالفرنسية والفيزياء والرياضيات من جهة ثم سينعكس بالسلب هذا الإضراب على مستوى التلاميذ والذين دخلوا لتوهم من العطلة البيئية التي دامت أكثر من 15 يوما وظهر ذلك جليا في نتائج الدورة الأولى التي كانت المعدلات فيها متدنية ببعض المستويات جراء الإضرابات الموائية ونقص في الهيئة التعليمية.

تستعد فعاليات حقوقية وجمعية واعلامية بطانطان لمراسلة عمالة إقليم طانطان في شأن «أقصائها من كل المحطات واللقاءات وزيارة الوفود الأجنبية والوطنية للأقليم بما فيها أحزاب وطنية ونقابات مهنية

أنهت جمعية آباء وأولياء تلاميذ المركب التربوي الأمين جو التوتر الذي ساد بداية الأسبوع الجاري بين إدارة السلك الإعدادي الثانوي وخمسة من أولياء تلاميذ مستوى البا كلوريا، فقد احتجت الأسر على قرار مجلس القسم، القاضي بتحويل التلاميذ الخمسة إلى مؤسسات عمومية نتيجة ما اعتبرته المؤسسة ضعف مستواهم الدراسي، وقد تدخلت الجمعية بنوع من اللبونة والحوار الذي أدى إلى عودة التلاميذ إلى أقسامهم بما يحفظ ماء وجه التلميذ والمؤسسة والأسرة و تعليق الفصل.

أقرت المديرية الجهوية للمكتب الوطني للماء الصالح للشرب بوجود أخطاء تقنية لدى مجموعة من العدادات الشيء الذي رفع من فاتورات استهلاك المواطنين للماء، وهو ما جعل السكان يحي المطار ينظمون وقفة احتجاجية للتعبير عن سخطهم لارتفاعات فواتير الماء بالعيون، والتي فاجأت ساكنة المدينة نهاية شهر يناير المنصرم، وأفادت مصادر مقربة من المدير الجهوي أن هذا الأخير عين لجنة تقنية من أطر ومهندسين للإشراف على عملية تدقيق ومعالجة كل المشاكل والاختلالات التي عرفتها العدادات.

كانت الأسبوع سباقا إلى الإشارة بأهمية الشقيقة موريتانيا على كافة الواجهات، والتي استئنيت من زيارة وزير الخارجية سعد

تأسيس جمعية أصدقاء محمد الجم للمسرح



تأسست بالرباط جمعية أصدقاء محمد الجم للمسرح التي يتكون مكتبها الإداري من الفنانين: محمد الجم، عبد المجيد فنيش، أنور الجندي، محمد الغاوي، عزيز التيجيتي، عبد الكبير الركائنة، بهاء الرينكة، بشرى أهرش، مجيدة بكنيران، عبد القادر بوزيد، نزهة الركراكي، فاطمة بنمزيان، عبد اللطيف العصادي، محمد بن بار، سعاد خي، محمد محييدات ومحمد بنحسايين.

وتهدف الجمعية إلى المساهمة في ترسيخ ثقافة المسرح بمواكبتها للتحويلات الاجتماعية التي يعرفها المغرب، كما ستعنى الجمعية بمسرح الطفل والمسرح المدرسي، حيث سيتم إحداث جائزة تحمل اسم مؤسس الجمعية محمد الجم لأحسن الأعمال المسرحية المنجزة داخل المؤسسات التعليمية في مدينة سلا، على أن تعم العملية كل جهات المملكة مستقبلا.

مؤسسة علال الفاسي والمدرسة العمومية بالمغرب



حول موضوع: «المدرسة العمومية بالمغرب: واقع وأفاق» تنظم مؤسسة علال الفاسي أياما دراسية ما بين الفترة الممتدة من 18 إلى 25 فبراير الجاري، ومن 3 إلى 24 مارس القادم، حيث سيتطرق الموضوع لخمسة محاور، أولها «الوظائف وأليات الاشتغال» وثانيا «المدرسة ومحيطها» وثالثا «التوجهات الأكاديمية ومتطلبات التنمية» ورابعا «استراتيجية التعليم الوطني» وخامسا «المجتمع المدني والمسألة التعليمية».

معرض «ريح الشمال» بالدار البيضاء

اجتمع إبداع عدد من الفنانين التشكيليين المنحدرين من شمال المغرب، في معرض للوحاتهم الفنية برواق فيلا الفنون بالدار البيضاء، من 15 فبراير الجاري إلى يوم 25 مارس القادم. المعرض الذي اختير له اسم «ريح الشمال» من تنظيم مؤسسة «أونا» تنوع فيه التعبيرات التشكيلية لجيل واعد من الفنانين.

المغراوي منذ 5 قرون وفكره التربوي

يعتبر هذا الكتاب من أهم المؤلفات المبكرة التي تعالج الشأن البيداغوجي، وخاصة ما يتصل بعلاقات الطفل مع المربي، ومسؤولية الآباء والمعلمين إزاء نشأة الصبيان الذين يعانون من عدم فهم المعلمين لأوضاعهم.

والكتاب يمنح منعا باتا تعنيف الأطفال وعدم مساعدتهم على أن يسلكوا الطريق الصحيح لتحقيق آمالهم.

يبدو أن المغراوي الذي عاش في القرن التاسع الهجري= الخامس عشر الميلادي، يبدو أنه يتحدث عن عصرنا الحاضر بما يحتوي عليه من أفكار استباقية ونظريات جديدة. ولقد اهتم بالكتاب - علاوة على علمائنا القدامى - رجال الاستشراق وخاصة البريطانيين الذين وجدوا فيه أفكارا جديدة بالنظر إليها والعمل بها.

تحقيق: د. عبد الهادي التازي

نشر مكتب التربية العربي

لدولة الخليج 2012-1433

من الأرشيف الفني للأسبوع



فنانون مصريون في صورة تذكارية بمراكش.. ونرى من بينهم الفنانة يسرا، وإلهام شاهين، ولبلبة، ومن بين الجالسين نجد الفنانين: نور الشريف، وعزت العلايلي، وعبد النبوي.

مهرجان فاس للموسيقى الأندلسية في ذكراه الثلاثين

تعنى بالموسيقى الأندلسية، وآخر يسمح للجمهور الزائر بالاطلاع على مراحل صناعة الآلات الموسيقية التقليدية.



تحتضن مدينة فاس الدورة 17 من مهرجان فاس للموسيقى الأندلسية تحت شعار: «30 سنة في خدمة الثقافة»، وذلك من يوم 21 إلى 26 فبراير الجاري. وقد برمجت إدارة المهرجان عدة أنشطة ثقافية وفنية، باستضافتها أجواقا موسيقية معروفة من الرباط وطنجة وتطوان والدار البيضاء وفاس.. هذه الأخيرة التي ستستضيف أيضا معرضا للمؤلفات التي

ندوات ينشطها أساتذة متخصصون في مجال التراث الموسيقي.

مجال التراث الموسيقي.

كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»

بساطة محمد الخامس أقنعت الخطاب بنسيان حكاية جمهورية الريف

الريف، والتي كانت سحنه تتغير كلما تحدث عنها، كما لو أنه يتذكر المقالات التي كان يكتبها في جريدة «تلغراف الريف»، عندما كان يشتغل رفقة والده في القضاء الشرعي بمدينة مليلية. قديما الإقبال كبيرا على «أخبار الدنيا»، وتحركت في ذاكرة الحكام مشاعر التضايق من أفكار جديدة ومقلقة، وبدأت الضغوط مجددا.

وكننت في رحلتي هذه إلى القاهرة، قد بحثت عن محمد ابن عبد الكريم الخطابي نظرا لعلاقتي الوثيقة بكل من ابنه عبد السلام، ومحمد، والذين حملاني رسائل إليه. وأذكر أيضا أنني عندما أخبرته بقرب عودتي إلى المغرب، أعطاني صندوقا مقلدا وطلب مني إيصاله إلى أولاده بالمغرب، وأعتقد أنه كان يحتوي على رسائل وأموال. وكان ذلك في فترة بدايات حكم الملك الحسن الثاني، حيث لم يكن بعد قد شحذ سكاكينه، ولا كان أوفقيير قد اطلع بعد على كل الوسائل التي يجب استعمالها في العمل الأمني والاستخباراتي. إلا أنه كان للمغرب سفير طيب جدا في القاهرة، والذي كنت أزوره في كل زيارتي للأمير الخطابي في القاهرة، وكننت أحب طواجين السردين التي كان يواظب على أكلها ودعوتي إليها، وكننت أتساءل حينها كيف يجد هذا السفير السردين في مصر؟ وكيف يتمكن من إشباع حبه الكبير لهذا السمك الذي كان يقول إنه يذكره بالأيام الصعبة في المغرب.

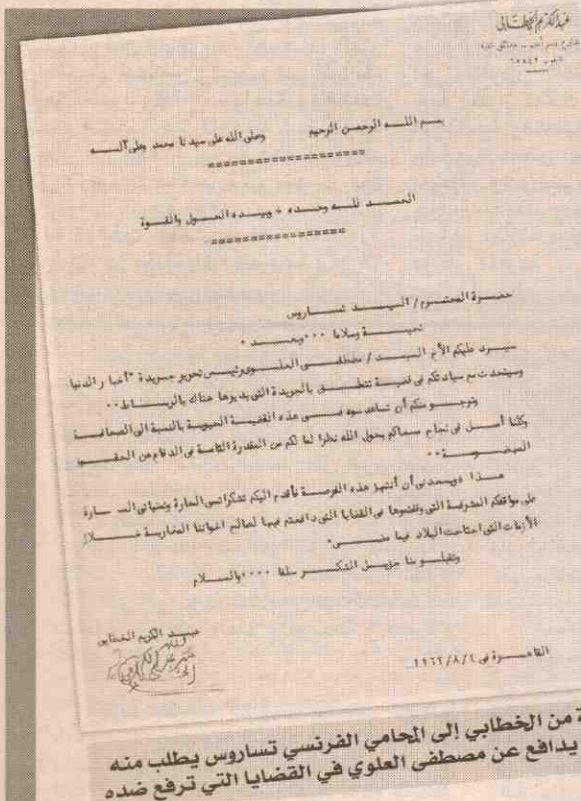
بينما كان محمد بن عبد الكريم الخطابي، قد التقى في هذه المرحلة بالملك الراحل محمد الخامس لدى زيارته للقاهرة، وحدث بينهما تفاهم كبير. وقال لي الأمير إنه أحس في هذا اللقاء بأن محمد الخامس كان معجبا به، وأن بساطة الملك هي التي جعلت

تعرفت على محمد بن عبد الكريم الخطابي في فترة الشباب، وفي أوج تقاطع أفكارنا وتصورنا لتحرير المغرب، حيث إنه كان يعتبر أن هذا التحرير يبقى ناقصا مادامت الجزائر لم تستقل بعد، وأن استقلال المغرب سيبقى ناقصا مادامت مناطق كثيرة منه بقيت تحت الاستعمار، ومنها الصحراء. ومن هنا كان منطلقه في اعتبار الاستقلال الذي حصل عليه المغرب ناقصا. ومساندته انطلاقا من القاهرة وعبر راديو «صوت العرب» الناصري، للحركات التحررية في كل من الجزائر وتونس، وباقي الدول العربية والإسلامية، إلى أن توفي في القاهرة، يوم 6 فبراير 1963. والتي عاش فيها لإجثا سياسيا، منذ أن رست الباكسة التي كانت تأخذ من منفاه بجزيرة «لاريونيون» نحو فرنسا في ميناء بورسعيد سنة 1947، ليطلب الأمير اللجوء السياسي ويحصل عليه من الملك فاروق.

وقد واكب الفقيه حياتي المهنية انطلاقا من قصة صراعي مع أحمد رضا أكديرة حول مجلة «المشاهد»، وظل بعد ذلك مواكبا للمحاكمات والمضايقات التي كنت أتعرض لها، وجدد في كل مناسبة دعمه ومؤازرته لي، بل ساهم معي في مناسبات عديدة بجملته من المقالات التي خصني بها كي أقوم بنشرها. ولما زرت في القاهرة، حيث كان يقيم بحي حدائق القبة، وجدت الرجل مطالعا على وضعيتي، شاعرا نحوي ببعض العطف، نظرا لقارق السن الذي بيننا، ومشجعا لي على المضي في مشروعي الجديد (جريدة «أخبار الدنيا»)، والتي قال لي عنها بمحضر أولاده، (عبد المنعم وإدريس وعبد المحسن)، بأنها جريدة ناجحة لا تحتاج إلى دعم مالي، ووعدي بأن يكتب مقالات في كل من أعدادها، وقال لي إنه يريد أن تكون تلك المقالات صلة وصل بينه وبين منطقة

تفاصيل أخرى لأحداث وقصص وذكريات، ووقائع دقيقة من تاريخ المغرب المعاصر، يكشف عنها كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» لمؤلفه قيودوم الصحفيين مصطفى العلوي.

وبعد نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب، صدرت الطبعة الثانية، التي وزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهما.



رسالة من الخطاب بنسيان إلى الأمير الفرنسي تساروس يطلب منه فيها أن يدافع عن مصطفى العلوي في القضايا التي ترفع ضده

الأمير

ينسى حكاية جمهورية الريف. بل إنه تنازل عنها واعتبرها خطأ سابقا. ولهذا يظهر من خلال مقالاته، أن الرجل غير موقفه العدائي تجاه الملكية، وأصبح يهمل المغرب وليس الملك.

من القلب

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

بوشعيب ارميل.. كيف بلغ منصب مدير عام للأمن الوطني؟



رمزي صوفيا

عمت الفرحة كافة إدارات ومصالح الأمن بالمغرب بمجرد تنهائي خبر تعيين السيد بوشعيب ارميل مديرا عاما للأمن الوطني خلفا للسيد الشرقي اضريرس.

ويعتبر تعيين السيد بوشعيب ارميل على رأس الإدارة الأمنية بالملكة ترجمة واضحة للثقة الملكية في رجل حنكته التجارب وأكسبته ثقافته وانضباطه احتراماً وتقديراً خاصين. ومنذ مطلع حياته وهو شغوف بالدرس والتحصيل المنضويين تحت النظم المعلوماتية والعلمية والأبحاث الميدانية. وهكذا أهله ذكاؤه وسعة اطلاعه وسلوكه القويم للحصول

مبكراً على ثقة المسؤولين بعد أن قضى معظم مساره المهني في صفوف الأمن الوطني برتب

مشرفة اعتباراً لانضباطه واحترامه لعمله ونجاحه في فك أصعب الملفات الأمنية، إضافة إلى ميزة الرجل الكتوم والنزيه وهما الصفات اللتان اجتمعتا لتجعلاً منه مثالا يحتذى بين كل الذين عملوا معه أو عملوا تحت إشرافه. وقد بدأ مناصب المسؤولية الأمنية برتبة عميد مركزي التي تولاها في سنة 1981 بمدينة المحمدية. وفي سنة 1993 تولى منصب رئيس لأمّن الحي المحمدي - عين السبع قبل أن يتم نقله إلى مدينة فاس حيث أسندت له سنة 1997 مهمة رئيس الأمن الإقليمي، وبفضل التزامه في عمله فقد حظي بالثقة المولوية ليصبح والياً للأمن بالدار البيضاء الكبرى في سنة 2000 وذلك لمدة أربع سنوات قبل أن يلتحق بالإدارة العامة للأمن الوطني كمدير للأمن العمومي ثم كمنسق للمصالح المركزية سنة 2005. وفي سنة 2006 عين ارميل والياً للأمن بمدينة العيون كدليل جديد على وضع الرجل المناسب في المكان المناسب وذلك بفضل الثقة التي تمكن من الحصول عليها لدى الخاص والعام لأن عمله كان يتحدث عنه أكثر من أي تصريح. وفي سنة 2010 تم تعيينه عاملاً على عمالة مديونة، حيث أبلى البلاء الحسن في تقريب الإدارة من المواطنين، والبث في الملفات العالقة بشفافية اشتهر بها منذ سنوات طوال. كما تمكن من مواجهة أفة البناء العشوائي بصرامته المعهودة والتي لا يدين فيها سوى للقانون، ولضميره الحي، حيث لزال كل أطر العمالة يشيدون بتقديره للعمل وتفصيله للمصالح العام حتى على مصالحه الشخصية، إضافة إلى تواضعه الشديد. ولاشك أن منطقة مديونة ستذكر هذا الوطني الغيور بكل خير حيث تم في عهده إحداث مفوضية للأمن لقيت ارتياحاً كبيراً لدى سكان هذه المدينة الشابة. كما أنه قام في مديونة بحملة أمنية تطهيرية استهدفت وضع القانون فوق الجميع، ونشر الطمأنينة بين السكان مما جعل مواطني مديونة يعتبرون ذهاب عاملهم نحو الإدارة العامة للأمن الوطني خسارة كبيرة للمنطقة لتفتهم في أنه كان بدون شك سيمنحهم المزيد من المنجزات التي تسهل الحياة اليومية للمواطن، وتطمئنه على نفسه وعلى أهله.

وقد عرف السيد بوشعيب ارميل بكونه رجل الملفات الشائكة حيث كان مديره السيد الشرقي اضريرس من بين الذين فطنوا لمؤهلاته فاختره ضمن خلية منتقاة بعناية فائقة لإعادة هيكلة المؤسسة الأمنية وتشخيص مكامن الخلل بها، وهي المهمة التي قام بها على أحسن وجه.

ومن جهة أخرى فقد اشتهر السيد بوشعيب ارميل بقدرته الكبيرة على المزج بين الدراسة والعمل، حيث ظل طيلة حياته المهنية مختار إعجاب الجميع لعدم توفقه عن التحصيل وحصد الشهادات العليا التي بدأها بإجازة في الحقوق وشهادة للدراسات المعمقة في قانون المقاولات. ورغم انخراطه في بداية حياته في سلك التعليم بالعاصمة الاقتصادية لوطنه فإن حلم دخول سلك الأمن ظل يراوده حتى حققه مسلحاً بعلمه وشهادته إضافة لمبادئه الأخلاقية المشرفة، حيث يعتبر السيد بوشعيب ارميل من المغاربة القلائل الذين استهوهم التحصيل في علم الجريمة الإلكترونية والمعلوماتية، حيث تمكن في سنة 2009 من الحصول على شهادة الدكتوراه في هذا التخصص وذلك بجامعة فاس. ولزال الكثير من الأطر والأصدقاء يستحضرون اللحظات المميزة التي عرض فيها أطروحة لنيل هذه الشهادة العليا أمام لجنة علمية لم يتكلم فيها أعضاء أنفسهم من الوقوف تحية لرجل لم يثنه مشواره المهني الطويل ومتاعب مهنته الشائكة من جعلهم يصفقون له وهو يغادر القاعة حاصلاً على دكتوراه في علم الجريمة المعلوماتية بميزة مشرفة وتوصية بنشر أطروحة الغنية بالمعلومات.

ويعتبر تعيين السيد بوشعيب ارميل مديراً عاماً للأمن استكمالاً للمسيرة التطويرية لعمل إدارة الأمن الوطني بالمغرب، فقد كان للسيد الشرقي اضريرس باع كبير في تطوير العمل بهذه المديرية وتحقيق طفرة نوعية في تعامل رجال الأمن بكافة المصالح مع عملهم ومع المواطنين، فلن ينسى رجال الأمن أبداً للسيد الشرقي اضريرس ما قدمه لهم من خدمات جليلة جعلتهم يقبلون على عملهم بالمزيد من الهمة والتفان بعد سنوات من الانتظار ظلت خلالها أسرة الأمن تطرح مشاكلها الاجتماعية والمادية بشكل يثير التساؤل، وبمجرد تعيين السيد الشرقي اضريرس مديراً عاماً للأمن الوطني فقد حرص بالموازاة مع اشتغاله المحكم على العديد من الملفات الشائكة على تحسين ظروف وأوضاع الأمنيين حيث تم في عهده إخراج القانون الأساسي لرجال الأمن إلى الوجود وتم رفع أجور كافة فئات الأمنيين العاملين بمختلف الدوائر بنسب هامة جداً لم يسبق لها مثيل. وقد تميز عهد السيد الشرقي اضريرس أيضاً باتبعيليات التي لمسها المواطنون أكثر من غيرهم حيث تغيرت معاملة رجال الأمن للناس فصار رجل الأمن صديقاً قبل أن يكون موظفاً مكلفاً بتطبيق القانون وصار اللطف واللباقة من المميزات التي عممها السيد اضريرس على كافة المديرات والتي فرض التعامل بها على العاملين في سلك الشرطة كباراً وصغاراً مما انعكس بطريقة إيجابية جعلت الشرطة حقاً في خدمة المواطن وجعلت المغربي يتخلص من عقد النفور من الشرطي، ويعتبره مكملاً لشعوره بالأمن والأمان في وطنه.

واليوم فإن تعيين السيد بوشعيب ارميل يعتبر تركيبة حقيقية للمفهوم الجديد للسلطة الذي جعل المواطن صديقاً وشريكاً للشرطي في خدمة الوطن الأب المغرب، كما أن تعيين السيد بوشعيب ارميل يعتبر تكملة للتطور الذي دشنته سلفه السيد الشرقي اضريرس اعتباراً للموقع الذي تحتله أسرة الأمن في منظومة العمل الإداري.

هنا تأخذ محكمة النقض بعين الاعتبار الملاحظات الموجهة للقضاء في قضية المهدي بوكيو

الطالب المتهم بتطوير «صاروخ القسام» يتفوق في دراسته وعائلته تبحث عن البراءة



المهدي بوكيو رفقة المتفوقين دراسياً في جامعة محمد الخامس أكادال بصحبة رئيس الجامعة وأهل بنجلون في الوسط

الرباط. الأسبوع

من معانقة الحرية أخيراً، لكن الصفحة لم تطوى لأن عائلته تبحث اليوم عن البراءة أمام محكمة النقض التي ستعقد جلساتها حول الموضوع في 22 فبراير الجاري، أي في نفس الشهر الذي ولد فيه المهدي (مصادفات فبراير).

فالعائلة وعلى رأسها الأم التي طرقت أبواب الأسبوع قالت إنها تحتاج إلى براءة إبنها، وليس مجرد خروجه من السجن حتى لا يثأر مستقبله المهني بثمة ثقيلة في الميزان وهي الإرهاب، خاصة إذا فكر الإبن في متابعة دراسته بالخارج (...).

وتستند عائلة المهدي على مجموعة ملاحظات حفل ملف القضية أولها أن موقع التخزين مع الجهاديين الذي ورد في الحكم الابتدائي ولم ترد الإشارة إليه في الحكم الاستئنائي، هو موقع تجاري خاص بشركة أجنبية خاصة بتنمية المعلومات وبوجود فرع لها بالدار البيضاء، وكان لوالدة المهدي إتصال مع مسؤولي هذه الشركة الذين قد يتحركون هم بدورهم لدفع تهمة الإرهاب عنهم، طالما أن موقعهم لا يوحي بأي علاقة مع الجهاديين كما يبدو من خلال صفحاته.

كما تستند أسرة المهدي في دفاعها أمام محكمة النقض على مجموعة ملاحظات جعها الباحث في القانون العام بوردبال عبد الجليل في ورقة حملها للأسبوع ناشط بالجمعية المغربية لحقوق الإنسان ويتساءل فيها صاحبها عن «الأساس القانوني الذي تمت من خلاله إدانة المهدي مادامت كل المحاضر التي أنجزت في حقه ومنطوق الحكم الابتدائي، والقرار الاستئنائي، تؤكد بوضوح غياب عنصر التلبس من جهة، وعدم ارتكابه لأية جريمة في السابق من جهة ثانية، لتبقى العناصر التي استندت عليها المحكمة محل تساؤل (...)» حسب قوله.

«كل المحاضر التي تم تحريرها في حق المتهم معززة بالحكم الابتدائي والقرار الاستئنائي تدعي أن المهدي قام بصنع متفجر (C) وطور صاروخ القسام الغزوي الأصل ليبلغ مداه 70 كيلومترا عوضاً عن 15 كيلومتر في السابق، والحال أنه لا المحكمة ولا الشرطة القضائية استطاعت إثبات التهمة عبر تقديم محجوزات تدل على تلك التهمة، إلى درجة أنه لم يتم تفتيش بيت المتهم كما هو واضح في المحاضر ومن منطوق الحكمين» (حسب نفس المرجع السابق).

يذكر أن المهدي بوكيو الذي عانق الحرية في أبريل سنة 2011 بعد أن قضى سنة وشهرين خلف أسوار السجن، وقع مسار دراسي متفوق في شعبة الحقوق وكان ضمن حفل المتوجين بجائزة التفوق في جامعة محمد الخامس أكادال.

المهدي بوكيو، شاب تبدو عليه علامات العصر الحديث، ولد في 17 فبراير 1991، استيقظ ذلك الصباح في 23 فبراير 2010 أي بعد أيام فقط من الإحتفال بعيد ميلاده (...). ولكن الأقدار بدل أن تقوده إلى الحرم الجامعي كما كان متوقعا، قادت به بعد أن إفترق مع والده وشقيقته كما جرت العادة، نحو مغامرة لن ينساها إلى الأبد، فقد وجد نفسه محاصراً بأسئلة المحققين الذين كانوا يوجهون له تهمة مرعبة تتعلق بتكوين عصابة لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخطير بالنظام العام وعقد إجتماعات عمومية بدون تصريح طبقا لمقتضيات قانون الإرهاب، أما عائلته فلم تسمع عنه أي خبر في الفترة الممتدة بين ركوبه للسيارة الزرقاء (...) وظهوره في محكمة الاستئناف بسلا في 11 مارس 2010 (...) بوجه شاحب حال دون أن تتعرف عليه والدته.

المهدي الذي كان ما يزال قاصراً في نظر قانون السجن (لم يبلغ 20 سنة)، وجد نفسه وجهاً لوجه مع المجهول بعد رحلة قادت به عبر دهاليز لا يعلم أسرارها إلا الله، كما حكى ذلك في شهادته لمختلف الجرائد الوطنية، التي باتت تتعامل مع قضيته بحذر شديد بعد أن أعلن رسمياً عن عدم وجود مثل هذه الأماكن على أرض الواقع (...).

في التفاصيل، مرت قضية المهدي بمسار محاكمة معقد وتمت إدانته في البداية بـ 10 سنوات سجناً في 11 نونبر 2010، باعتباره جزءاً من عصابة لا ينشق لها غبار تتكون من ستة أفراد من بينهم جندي سابق وطالبة كلهم لم يتعرفوا على المهدي ولم يتعرف هو عليهم أثناء المواجهة.

مسحت والدته المهدي دموعها وخرجت بعد أن عرفت أخباراً أين توجد فلذة كبدها لتفتح معركة حقوقية ضد الدولة، حتى أنها سارت خبيرة في المساطر القانونية وهي تطرق جميع أبواب الحقوقين للتعريف بقضية إبنها، وقد كان أول عمل قامت به هو مراسلة وزير العدل عن طريق الجمعية المغربية لحقوق الإنسان التي نبهت في رسالة مؤرخة في 1 دجنبر 2010 إلى ضرورة فتح تحقيق في مزاعم أسرة المهدي التي تقول بأن ابنها إختطف (...) بعد نضال حقوقي مستمر وبعد عشرات المقالات، راجعت المحكمة في المرحلة الاستئنافية نظرها في قضية المهدي ومن معه، وبالتالي تم تخفيض عقوبته في تاريخ 18 أبريل 2011 إلى سنتين سجناً، إحداها موقوفة التنفيذ فتمكن المهدي التي لم تنفعه شهادات حسن السلوك التي وقعها أساتذته في الجامعة بأي شيء

هل ينجح الوزير معزوز في طرد طبيب قضي 24 سنة في خدمة البلدية؟

الرباط. الأسبوع

معزوز، أن يرأسل وزير الداخلية بتاريخ 23 يناير من السنة الجارية يطلب من خلالها الإستغناء عن خدمات هذا الطبيب الذي عمل في البلدية منذ سنة 1987 كرئيس مركز الصحة حكاية هذا الطبيب مع الوزير الإستقلالي لخصها هو بنفسه في شكايته إلى الجريدة، أوضح من خلالها أنه تعرض في البداية لتنكيل وصفه بالتعسف في مقر البلدية حيث كان رئيساً لمركز حفظ الصحة، نحو إحدى المقاطعات

بدون مهمة وفي مكتب يوجد بين دورتين للمياه (حسب الشكاية)، وعندما رفض هذا التنكيل تم نقله إلى مصلحة أخرى يرأسها طبيب آخر أقل منه درجة لكنه مقرب إلى مسؤول كبير في وزارة الداخلية (...). وعندما رفض جمال السطفي هذا الإجراء الأخير طالب معزوز بتنحيته، لسبب يعرفه الوزير والطبيب ومعهم مئات السكان الذين وقعوا على عرائض تضامنية مع الطبيب ضد قرار معزوز.

غريب أمر هذا الطبيب (جمال السطفي) الذي جاء إلى الأسبوع الصحفي يطلب «إحقاق الحق وصد الظلم» ففي الوقت الذي توجد بين يديه مئات التوقيعات التي يشهد له من خلالها سكان مدينة صفرو بخط يدهم وبيطانقهم الوطنية عن حسن سلوكه، إرتأى رئيس المجلس البلدي لصفرو وهو الإستقلالي عبد اللطيف

قراءة في خبر

نزار بركة عقد ندوة واحدة لكن كلامه اختلف من صحيفة إلى أخرى

الضاغطة على الاقتصاد الوطني.. سعران سيقضان لوحدهما مضجع الحكومة في الايام القادمة، كما سبق لهما ذلك في عهد الحكومة السابقة: سعر البترول الذي قال بركة إنه إنتقل من 49 دولار في 2010 إلى 107 دولار للبرميل في 2011... وسعر القمح الذي إرتفع من 230 دولار إلى اللطن سنة 2010 إلى 286 دولارا سنة 2011. وحتى تتضح الصورة أكثر أكد نزار بركة أن إرتفاع لاهاتين المادتين ساهم ساهم بحوالي 70 في المئة في تفاقم العجز التجاري سنة 2011 ونسبة 11 في المئة في تدهور الميزان التجاري..



نزار بركة

هكذا إذن فضلت بعض الجرائد التركيز على الصورة القاتمة فيما فضلت جرائد أخرى خاصة جريدة الوزير التركيز على الصورة المشرفة.

حكومة عبد الإله بن كيران، رسم العرض صورة قاتمة عن الظروف الاقتصادية الدولية

مثلا أنه « في مقابل الطماننة التي وزعها الوزيران الساهران في قطاع الاقتصاد والمالية في

عقد وزير الاقتصاد والمالية نزار بركة رفقة الوزير المنتدب لديه (ادريس أزمي) ندوة صحفية يوم الإثنين الماضي ندوة صحفية إستقبلت من خلالها تهييء القانون المالي لسنة 2012، لكن تعامل الصحفيين مع المعطيات التي قدمها نزار بركة اختلفت من جريدة لأخرى ففي الوقت الذي تحدثت فيه جريدة العلم (لسان حزب الإستقلال) على صدر صفحتها الأولى عن إلتعاش الناتج الداخلي الخام ومعدل التضخم المتحكم فيه، كتبت جرائد أخرى من بينها يومية المساء أن البركة رسم «صورة قاتمة» حول الاقتصاد المغربي.. فأين هو الخبر الصحيح؟

الواقع أن كلا الخبرين صحيحين لأن نفس الندوة التي قدمت أسباب التفاؤل قدمت فيها معطيات أخرى للتشاؤم فقد كتبت جريدة الأحداث المغربية

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

يمكن لـ 20 فبراير أن تطالب بحصتها من المناصب



يمكن لجبل 20 فبراير أن يطالب في أفق 5 سنوات أو أقل بحصته في التنظيم الاجتماعي والسياسي، وسيصبح الإنتماء إلى 20 فبراير بمثابة ورقة من أجل الدخول في الحل في الحل السياسي في المغرب كما حدث في تونس مثلا، فأول وزير للإتصال في حكومة ما بعد بنعلي كان أحد أعضاء الحركة الاحتجاجية.

محمد الطوزي (باحث)

نحن أحر من يعلم في الجامعة

نحن كأعضاء في المكتب الجامعي (جامعة الكرة) وأنا أتحدث على الأقل عن وضعيتي، نكمل الصورة فقط بما أنه لم يتم انتخابنا والرئيس هو الذي ضمنا إلى مكتبه الجامعي، ففي كثير من الملفات يتم إخبارنا فقط ولا تتم إستشارتنا وفي ملفات أخرى نحن أحر من يعلم، لكن الغريب هو أن يأتي الرئيس (القاسي الفهري) اليوم ليقول إنه غاضب لأننا لم نرافقه إلى البرلمان، وأن هناك أعضاء يسارعون إلى إلتقاط الصور بعد الإنتصارات..

عبد الإله أكرم (نائب القاسي الفهري في جامعة كرة القدم)

«هيومن رايتس ووتش» تتعامل بانتقائية



المنظمة الأمريكية «هيومن رايتس ووتش» تتعامل بانتقائية مع القانون الدولي فقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 65.224 الخاص بمناهضة وتشويه صورة الأديان يتضمن إقرارا صريحا من الأمم المتحدة برفض إنتهاك الرموز الدينية، وهو ما ينطبق على حالة مجلتي «لونوفيل أوبسيفاتور» و «بير لان».. فالأولى نشرت صورة تجسد الذات الإلهية، والثانية نشرت صورة تجسد ذات الرسول بطريقة مشوهة..

مصطفى الخلفي (وزير الإتصال)

كان على حميش أن يحيل ملفات الفساد على القضاء

كان على الوزير السابق (حميش) تطبيق المساطر القانونية مادام أنه مطلع على ملفات فساد داخل الوزارة، وفي مثل هذه الحالات الناس يلجؤون إلى القضاء أما أنا فلم



أجد في وزارة الثقافة أي شيء يعكس صفو العمل، بل وجدت الأمور تسير في شفافية ووضوح تامين، وأضع الثقة في كل الذين يعملون معي.

محمد أمين الصبيحي (وزير الثقافة)

النظام في المغرب له

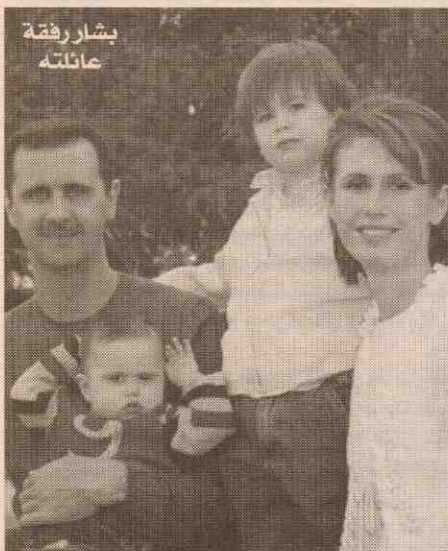
مشروعية تاريخية



إذا كانت هناك خاصية تميز بها المغرب في مواكبة لما اصطلح على تسميته بالربيع العربي، فهي طبيعة نظامه السياسي القائم على المشروعية التاريخية وأيضا لما يتسم به مجتمعه المدني من حيوية ودور فعال اضطلع به منذ عشرات السنين في التأثير على مسار الشأن العام في البلاد.

عبد السلام أبودرار (رئيس الهيئة المركزية لوقاية من الرشوة)

أنباء عن هروب عائلة بشار من سوريا



قالت صحيفة «جيزوراليم بوست» الإسرائيلية أن الرئيس السوري بشار الأسد قام بتهريب عدد من أفراد أسرته ويتعلق الأمر بوالدته أنيسة الأسد، وأطفاله الثلاثة، بالإضافة إلى زوجته أسماء الأخرس وعدد من المقربين في قافلة شديدة الحراسة توجهت نحو أوروبا.

وقد حرص الرئيس السوري على أن يكون قريبه الملياردير «رامي مخلوف» ضمن الذين تم تهريبهم عن طريق إحدى الدول العربية لم تذكرها الجريدة رغم أنها أشارت إلى إمكانية اختباء العائلة في بريطانيا..

نفس الجريدة أشارت إلى أن فرار الأطفال وباقي الأقرباء تلقاه جهاز أمن في المنطقة من مسؤولين في شعبة الإستخبارات العسكرية السورية الذين يترأسهم الجنرال عاصف شوكت صهر الرئيس بشار الأسد وأحد الرجال الأقوياء والمؤثرين في نظامه.. ويبدو أن أسماء الأسد هي التي طلبت من زوجها أن يقوم بإخراجهم من سوريا، خوفا على سلامتهم إذا ما سقط النظام.

المناخ القطبي يطغى على المناخ الصحراوي في الراشيدية



مفاجأة المناخ هذه السنة هي ما حصل في ضواحي الراشيدية حيث شوهدت الثلوج وهي تكسو كثبان الرمال. ماذا يمكن أن يجمع مناخا قطبيا بمناخ صحراوي؟ لا أحد يمكن أن يجيب لكن ذلك حصل فعلا (انظر الصورة).

هل نصح نائب وزير التعليم السعودي طلبة بلاده «بتغيير» المغرب؟

بأنهاء كافة مشاكل ذوي الظروف الخاصة، ومنها الظروف الاجتماعية لبعض الطلبة في المغرب خلال فترة لا تتجاوز الأسبوعين. وفي معرض نقاشه مع الطلاب بحضور السفير السعودي لدى المغرب الدكتور محمد البشر، والملحق الثقافي السعودي في المغرب الدكتور ناصر البراق سرد السيد تجربته الدراسية في أميركا موجها حديثه للطلاب، بقوله «في فترة الدراسة، كنا نجمع كويونات البيتزا، لكي نحصل على بيتزا مجانية، ونقوم بقسمتها على جزائين، نتعشى بأحدهما، ونخزن الجزء المتبقي في البراد لليوم التالي»، وأكد السيد أن المكافأة الدراسية كافية، وموضوعة بعناية خاصة لتلبي حاجة الطالب المتبعث وتغطي كافة مصاريفه من ناحية السكن والمصارف الدراسية كاملة.

وخلال اللقاء طالب عدد من الطلبة، بترقية بعثتهم لمرحلة دراسية أعلى، إلا أن السيد وجه إليهم نصيحة بتغيير بلد الدراسة لكسب مزيد من الخبرات وتنويع التجربة.

ورد في التغطية الصحفية التي خصصها موقع «الوطن أون لاين» (13/ 2/ 2012) لزيارة نائب وزير التعليم السعودي الدكتور أحمد السيد للمغرب مؤخرا من أجل لقاء طلبة بلاده الذين يتابعون دراستهم في المغرب أن هذا الأخير نصح الطلبة الذين طلبوا منه البقاء في المغرب في مستويات عليا - نصحهم - بأن يغيروا أجواء الدراسة لكسب مزيد من الخبرة والتجربة، وجاء في هذه التغطية الصحفية بالحرف: «لم يخل لقاء نائب وزير التعليم العالي الدكتور أحمد السيد بالطلبة السعوديين المبتعثين في مملكة المغرب من الشفافية، وقابل السيد شكوى عدد من المبتعثين من عدم كفاية المكافأة المالية التي تصرف لهم بشكل شهري وتعادل 9 آلاف درهم مغربي، بدعوته إياهم للتشرف وعدم البحث عن الرقاهية، لافتا إلى أن المبلغ الذي يحصلون عليه هو مكافأة دراسية لفترة مؤقتة وليس راتبا شهريا.. وأعلن السيد خلال اللقاء عن إنشاء مبنى مستقل للملحقية الثقافية السعودية بالمغرب، تملكه الوزارة، لدعم نشاطها الأكاديمي والثقافي، ووجه



الحسين الوردى

الحسين الوردى.. «من الخيمة خرج مائلا»

بجسنة إختيار مقربة ومستشارية وأعضاء ديوانه، خارج تغليب منطق الولاء الأعمى وشعار «المقربين» إلى «إصدار الأوامر» إلى رؤساء الأقسام بالتعامل مع أشخاص بعينهم دون غيرهم في طريقة غريبة للتسيير تشبه تسيير بعض ضيعات البرتقال و«الحامض» في ضواحي أشتوك أيت باها. من قفشات الوزير، الذي يتحدث بلا إنقطاع منذ وصوله إلى سدة الحكم بقطاع الصحة، وضعه مدير التجهيزات والصيانة في

بنبغي إحالتها، فوراً، على زميله في قطاع العدل والحريات لترتيب المكتعين قانونياً وقضائياً، وليس بالجوء إلى صب «الدواء الأحمر» على بثور السرطان، وفتح تحقيقات داخلية خجولة يتكلف بها مفتش عام يضع مستقبله المهني وراءه بوقوفه على مشارف التقاعد.

أما ثقافة المحاسبة فتلزم عميد كلية الطب والصيدلة بالبيضاء (الوزير مازال عميداً بالصفة إلى حين إجراء إنتخاب عميد جديد)

يواصل الحسين الوردى سقوطه المدوي في في أكثر من فبراج والأمر لا يدعوا إلى الإستغراب بالمطلق، لأن الرجل خرج مائلاً منذ الخطوة الأولى من خيمة أول حكومة في دستور «ربط المسؤولية بالمحاسبة» لكن، المسؤولية تقتضي أن يسمى الوزير التقدمي الأسماء بمسئليتها في قطاع «ينغل» فساداً وعمليات مالية مشبوهة وصفقات أركمت رائحتها الأنوف.

أخبار من الأنترنت

3000 مغربية في سوريا يدفعن الثمن

الخاص بالوضع في سوريا إلى مجلس الأمن قبل أيام، وأيضاً لمساندة المغرب لكل قرارات الجامعة العربية بخصوص الأزمة السورية. المسؤولون في وزارة الخارجية المغربية في الخارج أكدوا أن الوزارة تقدم كل الدعم الممكن إلى الراغبين من المغاربة في سوريا بالعودة إلى المغرب في حال تقدموا بطلب إلى القائمين على شؤون السفارة المغربية في دمشق.

منظمات حقوق الإنسان حصرت المغربات المضطهدات في سوريا في حوالي 3000 مغربية، معظمهن يعملن في مطاعهن أو محلات تجارية أو فنادق، أو مساعدات في البيوت، والعشرات منهن متزوجات بسوريين، وقد تعرضن إلى الطرد من العمل، وتعنيف بعضهن، وحجز وثائق الهوية لعدد منهن من طرف مشغلين.

مطالب بمحاسبة معهد «أماديوس» الذي يرأسه ابن الفاسي الفهري

المعهد المغربي للدراسات يوم الجمعة 10 فبراير حول المشهد السياسي المغربي على ضوء التحولات.

طالب طارق الثلاثي رئيس المعهد المغربي للدراسات والأبحاث الاستراتيجية، وأستاذ العلوم السياسية بجامعة الحسن الثاني بالمحمدية، بمحاسبة إبراهيم الفاسي نجل الطبيب الفاسي وزير الخارجية السابق بصفته رئيساً لمعهد أماديوس، وذلك في ندوة نظمها

برلمان الظل في الفيس بوك يعوض البرلمان الحقيقي

ضد الفساد والاستبداد، وجدير بالذكر أن مرتادي الصفحة من المناصرين والمتعاطفين قد بلغ أكثر من 2993 شخصاً. وأشد الناب البرلمان محمد يتيم عن حزب العدالة والتنمية الإسلامية بمبادرة برلمان مغاربة فيس بوك معتبرا أنه من حق المواطنين ممارسة الرقابة على ممثليهم بالبرلمان المغربي، مؤكداً على أن شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تمثل السلطة الخامسة ولها دور إيجابي وفعال في دفع الشباب المغربي للقيام بدوره في محاسبة مجلس النواب بغرفتيه.

السياسي الذي يعرفه المغرب بعدما أصبح المغاربة لجأون لشبكة التواصل الاجتماعي (فيس بوك) كوسيلة للتعبير عن انشغالاتهم وانتظاراتهم، ما حدا ببعض رواد شبكة التواصل الاجتماعي إلى خلق صفحة جديدة تحت عنوان «برلمان مغاربة فيس بوك» وتهدف الصفحة التي اصدرها المرصد الوطني ضد الفساد والاستبداد إلى نقل هموم وانشغالات المواطن المغربي وتجييب ني أسئلته ومطالبه حيث يتم وضعها بين يدي السادة النواب البرلمانين عبر وسائط الإعلام الاجتماعية والمواقع الإلكترونية وموقع المرصد الوطني

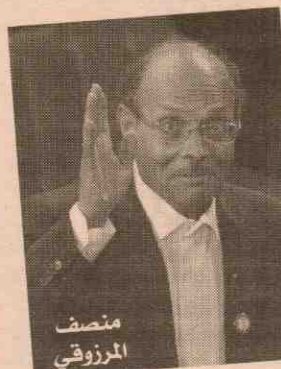
هتف برلمانيو «فيسبوك» مؤخراً بضرورة إسقاط الجامعة المغربية تحت شعار «الشعب يريد إسقاط الجامعة» على خلفية الهزيمة النكراء غير المتوقعة للمنتخب الوطني بكاس امم افريقيا، فيما طالب آخرون رئيس الحكومة المغربية الجديدة بالكشف عن اجرة مدرب المنتخب الوطني غريقتس، والسعي إلى اقالته وحل الجامعة الملكية المغربية، ناهيك عن مطالب أخرى تمس انشغالات المواطن المغربي، وتأتي هذه المطالبات في ظل الحراك

سائح إسباني جاء خصيصاً ليصور مغامراته في المغرب

وفي تعليقاته على حسابه الخاص بموقع «تويتر» يفخر «طوري» وهو لقب هذا الإسباني بممارساته مع مغربات داخل فندق في مدينة طنجة مقابل مبالغ مالية تتراوح بين 500 و700 درهم لليلة. وليست هذه هي الزيارة الأولى التي يقوم بها «طوري» للمغرب، فقد سبق له أن زار مدن مراكش وطنجة وتطوان حيث قام بعدها بنشر مغامراته الجنسية على موقعه.

علمت المساء من مصادر خاصة أن صاحب موقع إباحي إسباني، إغناطيو إنيدي فريمانديت، حل الأرباء الماضي بمدينة طنجة، قبل أن يقوم بزيارة مدينة تطوان يوم الجمعة الماضي، لممارسة «هوايته المفضلة» حسب تعبيره، وهي تصوير علاقاته مع مغربات بالكاميرا الخفية، لينبثها بعد ذلك على موقعه.

هل إتفق المرزوقي مع الجزائريين قبل زيارته للمغرب؟



المرزوقي

نشرت مصادر مطلعة أن الرئيس التونسي المنصف المرزوقي قد أجرى اتصالات مع السلطات الجزائرية، قبل أن يتوجه إلى المغرب الذي افتتح منه جولته المغاربية، بعدما كان مقرراً أن تكون الجزائر أول محطة في أجندته، واتفق الطرفان على أن تكون الجزائر محطة الأخيرة التي يختم بها زيارته لدول المغرب العربي، بعدما كان قد زار في السابق ليبيا إثر تعيينه رئيساً مؤقتاً لتونس. (الجزيرة 2012/2/10) نفس الجريدة المعروفة (...) التي أشارت إلى الخبر المشار إليه إليه أعلاه أوضحت في عدد لاحق أن الجزائر شرعت في دراسة جدوى فتح الحدود مع المغرب، بناء على تقارير طلبها الوزير الأول أحمد أويحيى، تنوخي تحديد شكل وحجم التهريب عبر الحدود البرية المغلقة.

مفتاح في دور السيد قطب

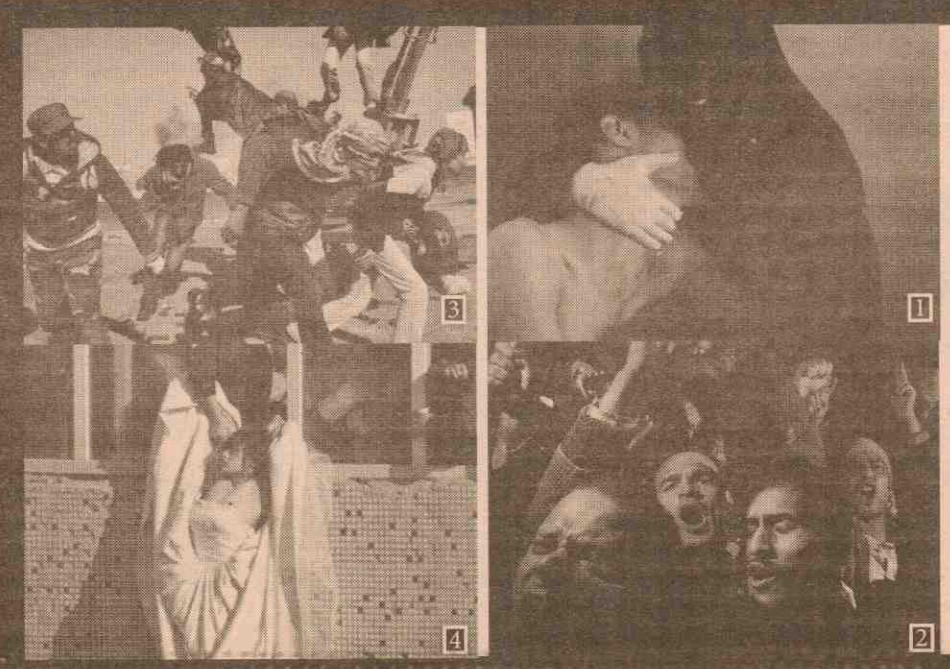


للمعمل الدرامي تقدر بمليوني دولار.

قال أحمد الجيهني مؤلف مسلسل «سيد قطب» إن الفنان المغربي محمد مفتاح مرشح للعب دور البطولة في مسلسل يتناول السيرة الذاتية للمفكر الإسلامي الراحل. وأضاف الجيهني في تصريحات نشرتها أسبوعية «الفجر» المصرية في عددها الأخير أن «هناك ترشيحا مبدئيا للمغربي محمد مفتاح لأنه يشبه بشدة سيد قطب» مشيراً إلى أن الميزانية التقريبية

الصور الملتقطة بجائزة سنة 2011

1: صورة من أحداث «الربيع العربي» لامرأة يمنية محجبة تحتضن أحد أقاربها الجرحى، التقطها المصور الضوئوغرافي الإسباني سامويل أراندا لصحيفة «نيويورك تايمز» بطول العالم للسباحة في شتغهاي بالصين. 2: مشهد من ميدان التحرير في القاهرة. 3: مشهد من الثورة الليبية. 4: عروس تحاول الهروب ليلة زفافها. (الصور مأخوذة عن موقع انباء موسكو)



نيران مجهولة المصدر ترعب ساكنة غفسي

لاندلاعها، بالإضافة إلى أنية كبيرة من حديد يوضع بها التبن لبقرة وعجلها. وعند المساء وبينما اطمأن الجميع أن الأمور أصبحت بخير بعد أن طمانهم فقيه بذلك، ثودي عليه من جديد للتدخل لأن النار اندلعت في تبن بيت أخ عبد الله الذي يبعد بحوالي كيلومتر عن البيت الأول. هذا، وقد تم إخبار السلطات المحلية وبعض أعضاء المجلس الجماعي، لجمعية الرتبة، بما وقع، كما أن الرأي العام لا زال يتساءل عن الإجراءات التي سيتم اتخاذها من أجل مساعدة هذه العائلات في صراعها من النيران مجهولة المصدر.

من القوات المسلحة الملكية متزوج وأب لثلاثة أبناء وأنت على ركام من التبن في أحد بيوت المنزل. ويوم السبت عادت النار لتندلع بكومة تبن مبللة بالماء. ثم عادت للاندلاع من جديد يوم الأحد لتأتي على ثلاثة بيوت بما فيها من أفرشة وألبسة ومحفظات الأبناء ولم تترك لهم إلا اللباس الذي كانوا يلبسونه، أما يوم الجمعة فقد اندلعت في بيت به تبن يعود لأب السيد العسكري المتقاعد. ويوم السبت اندلعت أربع مرات في أماكن مختلفة من محيط المنزل أغربها نشوب النار في مائدة للأكل وسط فناء المنزل دون أن يكون هناك ما يشتبه فيه كسبب

لأزال الرعب يخيم على نفوس العديد من الأسر بدوار تامزغورت جماعة الرتبة 25 كلم من دائرة غفسي إقليم تاونات، بعد أن فاجأتهم مؤخرًا، وبشكل دوري، نيران دون أن يعرف أحد منهم مصدرها. ويقول بعض ساكنة الدوار، أن تلك النيران، كبدت بعض الأسر خسائر مالية كبيرة نتيجة الإجهاد على امتعتها وملابسها، بحيث إنها كانت تندلع في البيوت والأجهزة المنزلية دون أن تكون موصلة بالتيار الكهربائي. والغريب حسب الساكنة أن ضحايا تلك النيران، يكونون حاضرين وقت اشتعالها، وكلما

سلسلة احتجاجات في شيشاوة تطالب بالمرافق الصحية ومحاربة الرشوة

○ شيشاوة. إدريس لمهير

كانت في السابق موضوع بيانات احتجاجات جماعيات المجتمع المدني، حيث توجت بالتوقيع على محضر اتفاق يتضمن الاستجابة لمختلف النقاط والمشاكل التي كانت موضوع بيان مشترك موقع من طرف ثماني جمعيات مدنية، كشف عما وصفته هذه الجمعيات باستهتار المجلس القروي بمطالب المواطنين، وهمومهم اليومية، مما أثر سلبا على السير العادي للجماعة، كما أشار ذات البيان إلى تهديد وإقصاء ملفات الجمعيات من أجندة الجماعة، وحرمانها من المشاركة في برامج التنمية المحلية، وغياب مجموعة من المرافق الصحية والاجتماعية الضرورية بالمركز، ومشاكل التعمر التي تعيشها أحياء مختلفة بمحيط من انتشار الأوبئة وغياب دوريات النظافة، كما عرفت الآونة الأخيرة ارتفاع وتيرة البناءات العشوائية بمنطقة «العزيب» وباقي مناطق مركز مجاط لغياب تراخيص البناء، تحت ذريعة انعدام تصاميم التهيئة.

دخل الممثلون بشيشاوة في سلسلة جديدة من الاحتجاجات، حيث نظمت وقفة احتجاجية أمام المركز الصحي لجماعة محاط، مؤازرين بالساكنة المحلية، وفعاليات جموعية للتنديد بالخروقات التي يعيشها هذا المركز وقد ردد المحتجون شعارات، وضعت الخدمات الطبية بهذا المركز من جديد في الميزان، بعد سيل من الاتهامات التي تلقاها المركز سابقا من طرف الساكنة وجمعيات المجتمع المدني على حد سواء.

وقد رفع المحتجون شعارات تدعو إلى تخليق الحياة العامة، وإيجاد حلول ناجعة لمعضلة البطالة والدعوة إلى القطع مع أساليب الرشوة والاستبداد واقتصاد الرعب، وقد جابت مسيرة الاحتجاجية مختلف أزقة وشوارع مجاط، للتنديد بالإقصاء الاجتماعي الذي أصبح يخنق شرايين التنمية بهذه الجماعة القروية التي تتخبط في عدة مشاكل اجتماعية،

مروج مخدرات بداور بوقارون في قبضة رجال الدرك

○ أزيلال. أبو انتصار حميد رزقي

وهو أن المبحوث عنه حدد معه فعلا موعدا في تاريخ معلوم، للخروج من القرية لقضاء بعض الأغراض، وبذلك توجه رجال الدرك إلى عين المكان بعد الاتفاق مع سائق الطاكسي على كل التفاصيل التي ستقود المعنى بالأمر إلى قفص الاتهام دون عنف وهو ما حدث بالفعل حيث تمكن رجال الدرك من القبض عليه وهو داخل السيارة دون مقاومة تذكر.

بالسلاح، فعادت عناصر الدرك الملكي بخفي حنين، غير أن الآخرين لم يستسيغوا هذا الفعل، فحاولوا من جديد للممة خطوط العملية، وكشفت تحقيقاتهم على أن المبحوث عنه كان يستقل سيارة أجرة من الصنف الأول، لتنتقل بين جهات مختلفة، وبعد التعرف على هوية السيارة والسائق تم استدعاء هذا الأخير، الذي خضع لأسئلة دقيقة، كشفت عن اعتراف في غاية الأهمية

القت عناصر الدرك الملكي، بمدينة أزيلال (دوار بوقارون)، مؤخرًا، القبض على شخص كان يتاجر في المخدرات لعقد من الزمن تقريبا. السكان الذين عاينوا الحدث، قالوا إن رجال الدرك واجهوا مقاومة شديدة من طرف بائع المخدرات رفقة أصحابه، استعملوا فيها الحجارة والتهديد

العطاوية.. مدينة على الورق فقط

○ العطاوية. ياسر ابن الجبالي

المهمة وموقعها الاستراتيجي»، إنه ذات السؤال الذي يتردد على طرف السنة العديد من ساكنة مدينة العطاوية. وتقول شهادات من المدينة إن الأخيرة قد تفتت فيها العديد من الظواهر السلبية كالجريمة والدعارة وترويج المخدرات والخمور بسبب نقص مراكز الشرطة، وكثرة المتسولين والمرضى العقلين بسبب غياب مراكز الإيواء،

«كيف نسميها مدينة وهي لا تتوفر على أدنى مقومات ومرافق المدينة عبر غياب محطة طرقية منظمة، وضعف الخدمات الصحية بسبب قلة التجهيزات، وانتشار السكن العشوائي علاوة على غياب مرافق ثقافية ورياضية واجتماعية واقتصادية، رغم مواردها

ضرورة تنظيم السير في طرقات مراكز بالنسبة للراكبين والراجلين لا ينبغي التساهل معها ومع المعوقين لها أو الخارقين لنظامها بعدم احترام علامات المرور، وهذا ما يدعو إلى تشديد المراقبة وإيقاف الفوضويين عند حد، والملاحظ أن ما يقع من حوادث خطيرة قد يصل إلى درجة الموت أو الإعاقة بسبب السرعة المتجاوزة في غفلة عن رجال المراقبة أو عند غض الطرف من طرف بعضهم بعدم تطبيق مدونة السير بدون فريضة.

لقطات مراكشية

مجالا للتلاميذ لأداء واجباتهم في أجواء سلمية

بعض الإدارات تغلق أبوابها قبل الوقت المحدود لإغلاقها حيث يجد المواطن الأبواب موصدة أمامه قبل إتمام الوقت المقرر للإغلاق ويجري هذا من طرف بعض الابنك والإدارات العمومية، بالأخص مكاتب استخلاص الضرائب ومصلحة الهاتف وشبابيك إدارة الماء والكهرباء.

نشير مرة أخرى إلى التعطيل الحاصل للمواطنين في الحصول على عقود الأزياد من المقاطعات فكثير هي الإدارات التي لا تقوم بإنجاز العملية في الوقت المناسب حيث يؤمر المواطن بالرجوع بعد يومين قاطعا مسافات وتاركا أعماله لجرد الحصول على عقد أزياد. ولعل الأساليب العقيمة المستعملة في الإدارة هي السبب الرئيسي.

يلاحظ على أبواب مدارسنا على تعدد مستوياتها خلوها من مراقبة أمنية قصد حماية التلاميذ وبالأخص ممن لا يدرس فيها، حيث يتجمعون بأبوابها مما يعرقل التمدد بترويج المخدرات وبيعها، وإثارة الشغب بين التلاميذ. ولعل حضور هيئة رجال الأمن وإيقاف الزائغين منهم لما يترك

أسئلة السطّاتيين التي يتمنون طرحها في البرلمان

○ نور الدين هراوي. سطّات

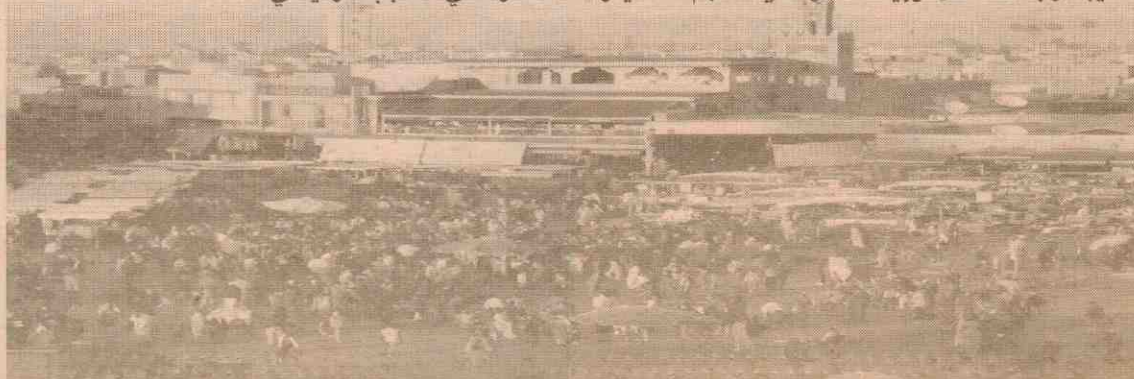
طلت مدتها بأحياء وشوارع المدينة بملايين السنتيمات دون أن يلمس المواطن جدواها، وآخر لوزير التربية والتعليم عن مدارس توجد في حالة بؤس شديد وهي عبارة عن بنايات عشوائية أبلة للسقوط في كل لحظة بدون بنية تحتية وتسوير ونوافذ، وأموال ضخمة أهدرت في مدارس جبل النجاج، ومسؤولين مستقزين يتفرغون عن فراغ واختلاسات مالية لا زالت صدادها في ردايات المحاكم وما خفي أعظم. وآخر لوزير الداخلية حول الصورة المخجلة التي أصبحت عليها بلدية سطّات حيث المكاتب والكراسي مهترئة ومراحيض بروائح متعفنة، وبدون ماء نتيجة سياسة لا مبالاة من مجالس سابقة متعاقبة، فهل ستتحقق أمنية الساكنة بظهور هذا البرلمان في المستوى؟ أم أنه سيكتفي بقضاء أغراضه الشخصية؟

يمنى السطّاتيون أنفسهم بعد أن وضعت الانتخابات التشريعية أوزارها أن يأخذ أحد النواب الذين يمثلون المدينة الكلمة ليشرح بعض الأسئلة الحارقة الكثيرة التي تؤرق الساكنة منها على سبيل المثال: سؤال يوجه لوزير الشباب والرياضة حول الوضعية المزرية التي تعرفها المدينة البصراوية في المجال الرياضي، حيث غياب قاعة مغطاة في المستوى وكذا مرافق رياضية وملاعب معشوشبة لممارسة كرة القدم كباقي المدن الأخرى، إضافة إلى تواجد دار شباب يتيمة وحيدة لا تتسع للعديد من الأنشطة. وسؤال لوزير الإسكان والتعمير والمدينة ليططلع على التجاوزات والعشوائية التعميرية، خاصة بالمجال القروي، وأشغال تنموية وإصلاحات وترميمات عشوائية

سكان دوار «اكتاوة» يحتجون بسبب السطو على أراضيهم

○ قلعة السراغنة. مصطفى الكيحل

«اللهم إن هذا لمنكر، بهذه العبارة استهلّت مجموعة من ساكنة دوار «اكتاوة» بجماعة أولاد زراد قلعة السراغنة احتجاجها أمام مقر عمالة الإقليم يوم الاثنين الماضي، احتجاجا منها على أحد الأشخاص الذي يتهمه المحتجون بالتراخي على أرضهم وحسب المحتجين فإن تلك الأرض، الشاسعة جدا المسماة الحاشية الكائنة بتالة اكتاوة، كانت مرقعا لماشيته قبل أن يسطو عليها أحدهم ويحرقها و يفرسها بأشجار الزيتون. وكان سكان المنطقة قد قدموا شكايات عدة إلى السيد قائد قيادة «أولاد زراد» الذي خرج إلى عين المكان محاولا منع المشتكى به، لكن بدون جدوى كما تقدموا بشكايات عدة إلى السيد عامل الإقليم لكنه لم يتخذ أي إجراء قانوني.



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

من ينقذ مرتيل من «شنوية» والروائح الكريهة

مرتيل الأسبوع

يحبز في نفس الناظر أن يرى مدينة ذات معالم سياحية عظيمة تتفرع عن إحدى وديانها بعمالة إقليم المضيق لفندق بحيرة راكمه تحيط بحج الديرة بمدينة مرتيل والتي أصبحت تشكل خطرا محدقا بصحة السكان نظرا لتلوث هذه البركة المائية الكبيرة والتي تصب فيها مياه مجاري «الواد الحار» مما جعل الرائحة تزكم الأنفاس والبحيرة مرتعا للحشرات



في أمس الحاجة إليها. وعدوا الساكنة بالقضاء وكان عدة مسئولين قد على منطقة التلوث هاته

التي تشبه «تشنوبيل» وذلك بـ«طمر» البحيرة الرائدة بالتراب وجعلها حديقة ومتنزها يساهم في الحفاظ على البيئة ويضفي جمالية على مدينة مرتيل وينقذ السكان من أمراض التلوث لكن كلام الليل يحجوه النهار، حيث أصبح المسؤولون بالمنطقة مطالبين بشكل أكبر مما مضى بوضع حد لمعاونة السكان وانقاذ مدينة مرتيل من التلوث وإضفاء جمالية عليها بدل ترك الحبل على الغريب.

أوراق من وحي الصحراء...



عبد الرحيم بوعيدة*

حين أتأمل جيدا النزاع في الصحراء وأقرأ تفاصيله بكل دقة وأعود للتاريخ القريب والبعيد تحتلني أسئلة كثيرة مقلقة ومحيرة في الآن ذاته، لن أدخل في تفاصيل التاريخ البعيد لأن قراءة كل طرف تحيلنا على ما يخدمه في هذا التاريخ ومدى قدرته على توظيف كل معطى تاريخي، المغرب وظف البيعة كسند شرعي لمطالبته بالصحراء والجهة وظفت تاريخ الصحراء نفسه باعتبارها أرضا خلاء لا شريعة لأحد عليها غير الجماعة الصحراوية، وبين التوظيفين ظلت القضية تتأرجح بين قنوات كثيرة إقليمية ومحلية ودولية، لكن السؤال المحير هو أن الطرف المغربي الذي حرك شعبه في مسيرة تاريخية لاستعادة الصحراء من إسبانيا لم يستثمر معطيات الواقع جيدا لأنه باستعادته للأرض ولو إدراكا خسر الإنسان المعطى الحقيقي والحاسم في النزاع ذاته. توظيف المغرب سياسيا للصحراء كان مفهوما في حقبة تاريخ متسمة باحتقان قوي مرجعه قوة المعارضة في السبعينات من القرن الماضي لذا كان النزاع هدية من السماء لخلق تلاحم ووحدة وطنية عطلت كل شيء من أجل لا شيء... لأن المغرب نفسه خسر سنوات من الصراع ومن تأجيل مشاريع التنمية والديمقراطية باسم وحدة مفترى عليها... الآن نفهم ذلك التاريخ ونستطيع انتالاع أخطاء كثيرة ارتكبت باسم الصحراء، لكن مع تطور الملف وتشعب قنواته والمخاض فيه لم نعد نستوعب حجم استمرار هذه الأخطاء، لن ناقش الجهة وموقفها ليس لأنها غير معنية بهذا النزاع فهي من أوصل الملف إلى الدولية لكن لأنني أقرأ تفاصيل النزاع داخليا من الدولة المغربية التي علمتنا منذ البداية أننا قضيتها الأولى وأنا عصب وحدتها وقوتها وسناقش مع من يههم الأمر معطيات عديدة تكثف بالملموس أننا لسنا قضية أولى بل أخيرة في اهتمامات الدولة نفسها وليتسع صدر من أداروا الملف إلى الآن لأنهم كانوا للأسف يدبرون أزمة ولا يبحثون عن حل لها وقرق شاسع بين إدارة الأزمات وبين البحث عن الحلول لأنها تكون دائما قريبة لكن التدبير السيئ للملف يعيد عقارب الساعة إلى الصفر والصحراء ظلت إلى الآن تحت درجة الصفر. كم حجم الأموال التي أهدرت في الإنعاش الوطني وأين صرفت ومن المستفيد؟ الجامعات والمعاهد العليا المتخصصة تتوقف عند حدود مدينة أكادير لماذا؟ الطرق السيارة عند نفس الحدود؟ الصحراويون خارج الحكومة والمؤسسات العمومية والوظائف السامية؟

في الصحراء نفسها وأملك إحصائيات دقيقة كم عدد الصحراويين في رئاسة المصالح الخارجية أو الدرك أو الأمن أو القضاء؟ إنهم يعدون على رؤوس الأصابع... هذه فقط عينة من الإقصاء، في المقابل تحول الصحراويون منذ استعادة الإقليم إلى المغرب لمسؤولين أمام أبواب المعاملات أو الولايات لبطاقات إنعاش أو بيع أرضية في عملية مهيبة تكرر للأسف اقتصاد الربع وشراء الولادات وتجنيد البعض لنقل الأخبار للمصالح الأمنية وهو وضع لا زال مستمرا بنفس الوتيرة وأكبر دليل على صحة ما نقول هو مخيم كديم إزيك إذ بدل أن تنهج الدولة سياسة شمولية لحل مشاكل الساكنة وإدماجها في سوق الشغل استخدمت سياسة البقع والكارطيات لإقناع ساكنة المخيم بمغادرته حتى أضحت الكارطيات مازكة مسجلة باسم الصحراويين ومن لا يفهم خلفيات الواقع داخل الصحراء من أبناء الشمال ينظر إلى الصحراويين بأنهم قوم ياكلون الغلة ويسبون الأمة، المسؤول عن الوضع ليس من استغله بل من صنعته من الأساس لأن الصحراويين أنفسهم شعروا أن المعطيات توجد في توظيف منطق المقايضة الذي يقتضي أنه إذا أرت ولاء إمنحني عطاء، هذه هي سياسة الدولة المغربية التي استعادت إقليما تعتبره جزءا منها وفي مقدمة التصريح الحكومي للسيد بن كيران يؤكد على هذه الوحدة والصحراء هي رمز هذه الوحدة في أدبيات السياسة المغربية ومع ذلك لا يجد بن كيران ولا الدولة حرجا في إقصائها من التمثيل وكان أرحام الصحراويات عاقر هذه مفارقات كثيرة أشاهدها يوميا وأقرأ تفاصيلها في الصحراء بدءا من مخيم كديم إزيك الذي استثنى معتقلوه من العفو الملكي ونهاية بالاحتجاجات في الرباط لأطر الصحراء أفهم أن من يدبرون الملف لا يريدون للأزمة أن تنتهي إنهم يتفاوضون مجددا مع جهة ستظل دوما متمسكة بخيار تقرير المصير عبر استفتاء تراه ضروريا لكنهم يتناسون الجبهات الكثيرة التي يفتحونها كل يوم بأخطائهم وتدبيرهم السيئ ملف حساس، التفاوض قد يكون أساسيا مع الجبهة ما دام المغرب جلس معها على طاولة واحدة ومنحها الحق التمثيل، لكن هناك جيل صاعد يتقاسم مع الجبهة هذا الحق وإن كان لا يتفق معها في أشياء كثيرة، لكن الأكيد أنه يخرج يوميا من عباءة المغرب نحو المجهول ويوما ما ستجد الدولة المغربية نفسها تتفاوض على واجبات كثيرة كما حدث في كديم إزيك الذي أنهت أزمته بنهم جاهرة لأعضاء لجنة الحوار لكن الأشياء لا تسير دائما وفق ما تنتهي لأن النزاع نفسه مفتوح على كل الاحتمالات وأوراق حسمة ليست بيد طرف واحد ومن يوجدون فوق الأرض قادرون على خلط هذه الأوراق في أية لحظة.

* أستاذ بكلية الحقوق مراكش

قناصو اشتوكة آيت باها يستنجدون بالرباط لحل مشاكلهم

الأسبوع اشتوكة آيت باها

اشتوكة آيت باها، بخصوص رفض منحهم الترخيص لصيد هذا النوع من الحيوانات. وأعرب القناصة المشتكون عن استغرابهم لعدم منحهم التراخيص مؤخرا لأسباب غير مبررة رغم إحضارهم كل الوثائق المطلوبة، وفسروا ذلك باعتماد «التماطل والبيروقراطية» لغرض في نفس يعقوب.

هذا، والصح المشتكون الذين حضروا إلى عين المكان الأسبوع الماضي، على عدم الانصراف من المديرية الإقليمية إلا بعد الحصول على التراخيص، وهو ما تأتي لهم بعد إجراء اتصالات مع مصالح المياه والغابات مركزيا بالرباط.

باتي هذا في الوقت الذي ما زال فيه السكان يشتكون من الأضرار التي يلحقها الخنزير البري بمحاصيلهم الزراعية خصوصا بعدد من المناطق بإقليم اشتوكة آيت باها، والتي تكاثر فيها هذا الحيوان بأعداد مهولة.

بمونتري بلونة (Montebelluna) عمالة TREVISO تأسست منذ أكثر من عشرة سنوات وهي تمارس نشاطات لفائدة أبناء المغاربة وأهلهم، فبالإضافة إلى النشاطات الرياضية للأطفال والكبار في المناسبات سواء الأعياد الإيطالية أو المغربية تنظم أنشطة ثقافية تحافظ على عادات المغربية وتقاليدهم، بالإضافة إلى تدريس الجيل الثاني اللغة العربية، وهذه السنة 120 طفلا وطفلة بؤطرم حوالي 4 معلمين في عمل تطوعي وبالجمان، هذا بالإضافة أيضا إلى تسهيل مأمورية الحصول على جميع الوثائق وملء الاستمارات لتحديد بطاقات الإقامة أو أوراق إدارية مختلفة، وداخل مقر هذه الجمعية تحصل على كل المعلومات التي تخص المهاجرين وعلاقتهم بالإدارات الإيطالية المختلفة. السلطات والإدارات الإيطالية لمست المصادقية في هذه الجمعية، والشفافية في العمل، فبادرت إلى تلبية كل طلباتها من قاعات للاجتماعات، أو صالات لإقامة صلاة العيد، أو إحياء ليلة القدر، أو جمع لأجج اضاحي العيد، دون الحصول عن دعم مادي أو حتى معنوي من القنصلية العامة ب VERDANA أو وزارة الحالية باستثناء وصول مقررات التعليل التي وعدت بها مؤسسة الحسن الثاني المغربية المقيم بالخارج بإرسالها لهم، وإنهم ينتظرون يا دكتور الزاهي التفاتة منك.

عبر عدد من قناصي الخنزير البري عن استيائهم العميق لما وصفوه بـ«العراقل» التي يواجهون بها من قبل المديرية الإقليمية للمياه والغابات بإقليم الرابع.

المواطن الغريباوي في حاجة ماسة إلى بريد مواطن

سوق الأربعاء، محمد القطاري

«جننا ببرنامج أساسي لتصحيح سير الدولة، بحيث يصبح من يستحق شيئا يأخذه، ويصبح المواطن حينما يذهب إلى الإدارة يشعر بأنه في بلده، وبأنه مرحب به، وبأن العاملين فيها هناك لخدمته والقيام على حاجياته»، هكذا تحدث رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران ليومية الشرق الأوسط. غير أن المواطن الغريباوي عندما يذهب لبريد المغرب المكتب المحلي يحس بأنه غير مرحب به، وبأن العاملين فيه ليسوا في خدمته وهذه المواقف التي تتكرر كل شهر. وكل مناسبة خاصة مع أولئك النساء اللواتي يذهبن إلى هناك من أجل أخذ ما توجد به الدولة لمحاربة الهذر المدرسي. مواقف تجعل من الكرامة البشرية قريبة من درجة الصفر. فمتى يحس المواطن أنه في إدارة مواطنة؟ فلا خير في إدارة كيفما كانت تهين مواطنيها.

أم كرها؟ وكما عدد الأطفال منهم والنساء وكذا الرجال؟ كل المؤشرات غائبة فكيف يمكن إنجاز الدراسات والاستراتيجيات والسياسات؟ إنها أولى الأشياء التي يجب القيام بها، فهل من مذكر؟

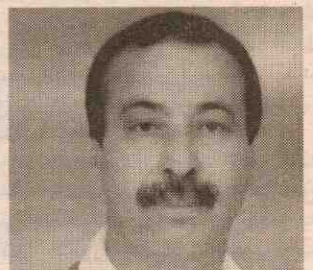
لم يقلح العمل الجماعي بكل فروعه وأشكاله في التأثير على أصحاب القرار بالمغرب لتغيير معاملتهم اتجاه مغاربة العالم، ولم تنجح الاجتماعات والكتابات عبر الصحف والإعلام في النهوض بقضايا المهاجرين فقرر بعضهم تغيير سكة القنوات بتجريب الانخراط في العمل السياسي «مادام مباحا» لمعالجة مشاكلهم وإسماع أصواتهم رغم أن معظم هذه الأحزاب تحتاج لترميم داخلي وخارجي. في هذا الإطار وافق أكثر من 50 مهاجرا من أنحاء العالم على المشاركة في إشغال المؤتمر الأول لحزب الأصالة والمعاصرة أيام 17 و18 و19 من هذا الشهر يمثلون جمعيات وإعلاميين وعينة من رجال الأعمال اختارهم الحزب بعناية دقيقة ليشكلوا إضافة نوعية للقيادة الجديدة التي ستندفع عن المؤتمر حتى يزودهم بالمشاكل الحقيقية ويقترحوا الحلول المناسبة بخصوص سن سياسة ملائمة وطريقة سليمة لمعرفة جل قضايا المهاجرين، ولقاء الفراغ الحاصل في المؤسسات الخاصة بهم.

جمعية بلا حدود الموجودة

دفع الرشوة علانية بل أكثر من ذلك فإن المرتشي هو من يحدد المبلغ، وبالمناصفة فإن المبلغ لا نقاش فيه إما أن تدفعه كاملا أو تسوق سيارتك إلى مراب المبناء وتنصرف بعد ذلك، فصاحبنا ركن سيارته وذهب إلى مراكش لإحضار مليون سنتيم لأنه لا يتوفر سوى على نصف مليون (500 درهم) ولأن التسعيرة حددت في مليون ونصف، هذه شهادة عاشها من عادوا من المغرب، فكيف سيحارب سي عبد السلام بوبرار هذا الغول لوحده؟ ومن يحمي هؤلاء المفسدين؟ فهل الخطاب الرسمي في واد والواقع على الأرض في واد آخر؟

كم عدد المغاربة المقيمين بالخارج؟ في الواقع ليس هناك جواب واحد، فالتضارب في الرقم الحقيقي والفرق الشاسع بين أدناه واقصاه من 3 ملايين إلى 5 ملايين هو ما يصرح به المسؤولون في الاجتماعات أو الندوات أو حتى في التقارير، فلا المنووبة السامية للإحصاء، ولا وزارة الجالية، أو المؤسسات التي تهتم بشأن الهجرة والمهاجر، ولا وزارة الخارجية والتعاون قادرون أن يدلو برقم واحد يحمي مغاربة العالم، من استخدامهم كارقام عبرت الحدود وأغنت خزينة الدولة بالعملة الصعبة، فكيف يمكن وضع استراتيجيات خاصة بالمهاجر وعددهم غير معروف؟ وكيف يمكن إشعارهم بأنهم مواطنون لهم حقوق رغم أنهم ملزمون بواجبات طوعا

ألو مغاربة إيطاليا



إيطاليا، من أمين بوشعيب

عاد سعيد من المغرب بعد قضاء عطلة بأرض الوطن، متأثرا بالإنجازات التي تحققت من بنية تحتية وعمرانية، لكن المعاملة في نقطة العبور بميناء طنجة المتوسط تبقى الحاجز الأكثر صعوبة والأكثر من وصمة عار، خصوصا بعد التحولات في استكمال دولة القانون والحريات، مروراً بدستور فاتح بوليز 2011 ووصول حزب العدالة والتنمية لتسيير الشأن العام للبلاد، حيث رفع شعار الحكامة ومحاربة الفساد كأولى الأولويات، لكن لازال المهاجر المغربي خارج الاهتمام والعناية، وخصوصا المقيمين بإيطاليا فهو يتعرض للابتزاز والإكراه على دفع الرشوة لم يسلم منها حتى أصحاب السيارات العادية، يقول سعيد، سواء في الدخول إلى أرض الوطن أو مغادرته فإنك تكون مجبرا على

شكايات

مواطن يطالب بتسوية وضعه أرضه ببرسيف

لازال المواطن الكرسيفي علي بقطيط، الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: Z100315، يطالب بتسوية الوضع العقارية للبقعة الأرضية التي اقتناها من لدن وزارة السكنى منذ سنة 1985 دون أن يغير الواقع من حالها، رغم الوعد الذي قدمه له عامل مدينة تازة في الموضوع، يضيف المواطن بقطيط في شكايته إلى وزير العدل.

مواطنة تشتكي من «تسلط» ضابط شرطة

تشتكي المواطنة الجبراري حليلة القاطنة في الدار البيضاء (رقم ب. ت. و. B255774)، من جار لها تتهمه باستغلال نفوذها كـ «ضابط شرطة» لاستغلالها في مسكنها.

وقالت الجبراري (82 سنة) وهي زوجة مقاوم، إن جارها تبت فوق سطحها «مكيفات هوائية» كبيرة أحدثت ثقبا في جدران منزلها، غير أنها لما تأتى بالعمل لإصلاح ما أفسده الضابط المذكور، يعترض هذا الأخير عبر تسخير رجال السلطة بواسطة معارفه الخاصة.

مواطن يلتبس من وزير العدل التدخل قعد تسليمه قرارا إداريا

يلتمس المواطن فرح الدين سعيد، الحامل للبطاقة الوطنية (رقم ب. ت. و. M104767)، من وزير العدل والحريات، تفعيل طلب التدخل الاستعجالي لدى النيابة العامة للمحكمة الابتدائية بسبدي بنور المسجل بمكتب الضبط المركزي لوزارة العدل تحت رقم 4246، قصد استعجال تسليمه نسخة من القرار الإداري، المتخذ من طرف النيابة العامة ذاتها حول الشكاية المسجلة بمحكمة الاستئناف بالجديدة تحت رقم 258 ش 11.

ساكنة آيت ملول تحتج على مركزها الصحي

آيت ملول، الأسبوع

مع المركز المذكور، هو غياب الأطر الكافية لإسعاف أطفالهم، حيث تنتظر النساء أزيد من 8 ساعات رفقة أبنائهن فقط «لعملية الحلي».

ويطالب الساكنة من المندوب الجهوي لوزارة الصحة، بزيارة تفقدية للمركز للوقوف بعينه على معاناة المرضى، إضافة إلى ما باتت عليه حديقة المركز المذكور من إهمال وانتشار «للخشخاش» المتعفن الذي يتساقط من أشجار الحديقة.

لازال المركز الصحي المتواجد بحي المستشفى بآيت ملول يعيش نفس الأوضاع المزرية، رغم الأصوات، المناهية بتحسين ظروفه وبنيتة التحتية، وهو ما جسسته الوقفة الاحتجاجية التي نظمتها تنسيقية الجمعيات المحلية بالمدينة مؤخرا للمطالبة بالرفقي بالخدمات الطبية بهذا المرفق.

وأكثر ما يعانیه المواطنون

بلدية مراكش ومشاريع العد العكسي

مراكش، عزيز الفاطمي

عقارب الساعة تدور والمجلس الجماعي لمدينة مراكش يسابق الزمن من أجل استغلال الوقت البديل الضائع، وقت لا يستهان به استهلك في صراعات حول التفويضات وحرب المواقع ظلت محترمة (...). ومن أجل تلميع صورة المجلس أمام الساكنة المراكشية فجر مجلسنا الموقر عدة أشغال تركزت خارج أسوار المدينة حي «جليز» وما جاوره، لتبقى أحياء مراكش المدينة ودروبها تقاوم الهشاشة والحفر وتراكم الأتربة التي يجبر المواطن المستضعف على دفع ضريبةتها. يضاف إلى ما سبق ذكره تخلي العضو والمستشار الجماعي عن المواطن في مواجهة مشاكل حيهم اعتمادا على إمكانياتهم الذاتية. ولعل مسجد درب «الدقاق» لخبر دليل، مما يدفع بالمراكشي (القافز) لطرح التساؤل التالي هل هو تقصير أم عقاب من المجلس؟ إن حال هذه الأحياء يغني عن السؤال ومع ذلك لا مانع في إعطاء من تقلدوا أمانة تمثيل المواطنين فرصة توضيح ما يرغبون في توضيحه سواء كانوا من أصحاب الجرار أم جيرانهم، أم المجريين معهم، واللقاء سيتجدد عند كل حملة انتخابية.

مرحبا بالملك في المدينة القديمة



هكذا اختار بعض أعيان المدينة القديمة في الرباط المنضويين في جمعية سوق السباط أن يستقبلوا الملك محمد السادس الذي حل ضيفا عليهم في ليلة عيد المولد النبوي..

إقبال سقاية عمومية للماء يغضب ساكنة حي أرض المصطفى

تطوان، زهير البوحاطي



للساكنة وذلك من أجل الضغط عليهم ليبادروا بتزويد منازلهم بشبكة الماء الشروب، دون مراعاة لحالتهم المادية التي يعانون منها، بالإضافة إلى ارتفاع التسعيرة المتعلقة بتزويد المنازل بالماء والتي تفرضها شركة أمانيديس على المواطنين. هؤلاء السكان يناشدون والي ولاية تطوان بالتدخل العاجل لإنقاذهم من المحنة التي يتذوقون مرارتها. ورغم وجودهم داخل المدار الحضري فإن ذلك لم يشفع لهم تمتعهم بالماء الذي هو ضروري للحياة.

كانت هذه «سقاية» للماء تنقذ المئات من الأسر المعوزة التي لا تتوفر على شبكة الماء الشروب داخل منازلها وتعتمد عليها في حياتها، لكن اليوم فوجئوا بإقفالها وانقطع الماء في وجه الساكنة، وفي اتصال للسكان بالأسبوع أعربوا عن استيائهم وقلقهم الشديد مما قام به رئيس الجماعة الحضرية محمد إدعمار، حيث أقدم على إقفال هذه السقاية العمومية التي كانت المتنفس الوحيد

أهكذا يكون الإحسان لليتيم يا مسؤولي طنجة؟

مارتيا، الأسبوع



عليها بطرق ملتوية معتمدة في ذلك على أساليب الحيل فكان له ما أراد.

أهكذا تكون وصية اليتيم؟ ليس من الواجب والأمانة المعهودة في المسؤولين بالمؤسسة المنتخبة أن يقفوا إلى جانب المستضعفين، وحماية ممتلكاتهم من الضياع ليفاجأ الجميع بهذه الكارثة التي أقدم عليها المسؤول المشار إليه في عهد الحكومة الجديدة التي تشغل بدستور جديد؟

هذا الشخص الذي يقطن بدوار القلعة قيادة خميس أنجرة التابعة ترابيا لعمالة فحس أنجرة ولاية طنجة بعدما فقد أبويه وترك له قطعة أرضية فلاحية القريبة من السوق الأسبوعي، فدخلت الأطماع في نفسية هذا المسؤول الجماعي وأراد الاستيلاء عليها بشتى الوسائل مستغلا في ذلك المرض العقلي الذي يعاني منه هذا اليتيم، فترامى

الصخوريات تعاني من نقص كبير في المرافق والبنيات التحتية

الصخوريات، الأسبوع

استغرب عدد من سكان مدينة الصخوريات، أن تعيش الأخيرة على نقص كبير في عدد من المرافق والبنيات التحتية، في وقت لا تبعد فيه المدينة المذكورة عن العاصمة الرباط سوى بحوالي 25 كلم. وكشف هؤلاء السكان أن المدينة المذكورة تعاني من عدة اختلالات منها أن حافلات النقل جد مهترئة، وأن الساكنة تعاني كثيرا منذ مجيء شركة «ستاريو» التي حذفت خطا أساسيا وهو الخط 17، الذي كان ينقل الطلبة والمواطنين إلى باب الحد، ومحدودية التشجير، كما أن الطرق والأزقة في حالة يرثى لها باستثناء الشارع الرئيسي، الذي يعاني من نقص كبير في إنارته إلى جانب عدد من أحياء المدينة.



فضاء المرأة

الأسبوع

العدد: 680
الخميس
16 فبراير 2012

13

الهدايا تتقاطر على ملكة جمال المغرب 2012

سارة تفوز بسيارة وراتب موظف وعطلة في الشيلي

كان منصبا على منح تقدير خاص للمرأة المغربية من خلال إبراز قيم الانفتاح والحداثة، والاعتزاز في الآن نفسه بالأصالة والتقاليد المرعية في المجتمع، حيث أمكنت المزاوجة بين المعاصرة والعادات دون خروج عن الحشمة والعفة في جميع مراحل المسابقة، وهذه خاصية مغربية صرفة، وفق منظمي مسابقة «ميس المغرب 2012». وكانت الشابة المغربية سارة معتمد قد توجت بلقب ملكة جمال المغرب 2012 في حفل كبير نظم بالمناسبة السياحي ماكان بالجديدة وحضرته عدة وجوه فنية. متفوقة على أربع منافسات أخريات شاركن ضمن 15 فئاة مرشحة بلغن المرحلة النهائية من المسابقة التي بدأ في شهر يوليو الماضي. وقد تميزت مسابقة هذا العام بمتابعة مكثفة بين مؤيدي ومعارضين لها، حيث إن هناك من أشاد بتنظيم المسابقة كونها لم تعتمد على لباس البحر وركزت على عروض الأزياء التقليدية للبلاد، بينما أشار المعارضون إلى تدني لحة الجمال لدى جميع الفتيات المتنافسات على اللقب. ويشار إلى أن سارة معتمد تبلغ تسع عشر سنة وهي طالبة في السنة الثانية في المدرسة الوطنية للأعمال والإدارة، وتحديث اللغتين الفرنسية والإنجليزية بطلاقة، بالإضافة إلى لغات أخرى.



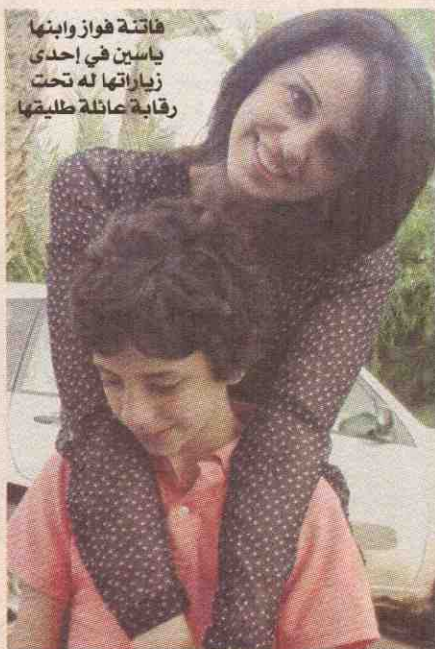
تتكفل بكل مصاريفها فضلا عن دفعها لسارة مبلغا يعادل راتب موظف حاصل على باكالوريا+5، كما منحتها إحدى الشركات الراعية لهذا الحدث سيارة، وشيكا ستحدد قيمته شركة Nightstar، بالإضافة إلى العديد من الجوائز الأخرى. ناهيك عن عطلة بإحدى جزر الشيلي تبرع عليها بها سفير هذا البلد بالمغرب. كما ستزور سارة دبي في الأيام المقبلة للمشاركة في إحدى التظاهرات الفنية وذلك بدعوة من اللجنة المنظمة وستحصل الفائزة أيضا على فرصة تمثيل المغرب في مسابقة ملكة جمال العالم في وقت لاحق من هذا العام وبالنسبة لمنظمي المسابقة، أكدوا على أن الرهان الرئيسي

وأوضحت سارة معتمد، أن مسابقة ملكة جمال التي شاركت فيها لأول مرة وفازت بلقبها، قد اتاحت لها التعرف على عالم جديد طالما حلمت به، وحضت كافة الفتيات على تجريب حظهن في الدورة المقبلة من المسابقة، ليس بغرض الفوز بالضرورة، وإنما من أجل اكتساب تجارب فنية تحلم بها جميع الفتيات. وسيتسنى لسارة تمثيل المغرب لمدة عام، بدعم من المنتج الذي سيتولى تنظيم تحركاتها. وبحسب اللجنة المنظمة فإن عددا كبيرا من الشركات بدأت تتقاطر لإبرام عقود للإشهار مع ميس ماروك سارة. وقبل هذا أبرز السيد نينو المشرف العام على شركة Nightstar، أن المؤسسة

حلت سارة معتمد ملكة جمال المغرب لـ 2012 ضيفة على طنجة يوم السبت الماضي. وكانت المناسبة سانحة لمؤسسة كنال طنجة CANAL TANGER في أول نشاط لها منذ تأسيسها خلال هذا الشهر كمؤسسة للتواصل الاجتماعي وتطير العمل الصحفي كي تبادر بتنظيم لقاء للصحافة الجهوية مع سارة التي تحدثت عن كل الأجواء التي عاشتها في تنظيم مسابقة ميس ماروك 2012، والتي قالت عنها أنها كانت أجمل اللحظات التي عاشتها في حياتها. وأضافت أن السماح بتنظيم مسابقة للملكة جمال في هذا البلد الذي تقوده حكومة إسلامية دليل على أن المغرب يخطو خطوة مهمة نحو التقدم في كل المجالات، ومن بينها المجال الفني الذي أصبحت الدولة توليه رعاية خاصة. واعتبرت أن من شأن هذه التظاهرات الفنية التي نظمتها مؤسسة نايت ستار أن ترسخ صورة المغرب كبلد منفتح على الثقافات والفنون في انسجام تام مع تقاليده العريقة كما أفادت بأنها تتبع نظاما غذائيا متوازنا، وتمارس الرياضة بانتظام، وذلك بإشراف من طرف خبراء في المجال. وأضافت أن طموحها كبير في إنشاء شركة للتواصل AGENCY DE COMUNUCATION، وجمعية خيرية لتدريب الشباب الذين لم تسمح لهم الظروف بإتمام دراستهم.

وتستمر المأساة

محاكم مراكش لم تنصف بعد المواطنة اللبنانية في قضية ابنها المحجوز بالمدينة الحمراء



فاتنة فوز وابنها ياسين في إحدى زياراتها له تحت رقابة عائلة طليقها

منذ سنة 2002، والسيدة اللبنانية «فاتنة فوز» تكتب لابنها ياسين عبر جريدتنا، بعدما حرما زوجها المغربي من تربيته منذ طلاقهما، وأخذ منها وهو لازل رضيعا لا يتعدى خمسة أشهر.. وحيث إن ياسين سيبلغ عمره في مارس القادم 11 سنة، فإن أمه الحقيقية «فاتنة فوز» تتمنى أن يقرأ ما كتبه له من عمق أعماق قلبها الجريح:

إلى ولدي ياسين

إلى البعيد زمانا ومكانا.. إلى القريب فكا ونبيضا.. إلى ولدي ياسين بنيس.. أريد أن أصرخ بملء صمتي.. فكم أحتاج إلى صرخة تفجر ما بداخلي.. وتجعلني أتنفس بعمق.. كم هو مروع ذلك الصمت الذي بداخلي.. عشرة أعوام من الكتمان.. فاض بي الكيل.. كفى ظلما وكذبا وغدرا.. وكفاني ألما وذلا وقهرا.. أريد أن أصرخ بملء صمتي.. وأنت وحدك ولدي ستسمعني من خلف تلك الحواجز والمسافات وستشعر بحبي لك العميق والحزين.. لأن ما بيني وبينك يتجاهل من حولك فهمه.. ويحاولون مرارا قتل تلك المشاعر الرقيقة التي ولدت من رحم أم.. إن أكثر ما يحزنني في علاقتي معك ولدي ما تمر به من تناقضات.. ويوسفني أنك محاط بكل محاولات الغدر والكذب ليعادوا بيننا.. لكنهم مهما فعلوا.. حتى ولو نجحوا، لا يعون حماقة ما يفعلون.. من أجلك صغيري.. تعلمت لغة الصمت لأعوام.. لكي لا أعاتبك.. فما ذنبك أنت ولدي في كل ما يجري.. لقد لعب القدر لعبته ليكشف عن نواياهم.. سقطت أقنعتهم فما عادت أقنعتهم تعني وما عادت كلماتهم تقنعني.. ووعيت مدى حماقتي حينها وثقت بحسن نواياهم.. لن أتأمل خيرا من أناس حرموني من ولدي رضيعا، ويجاهرون ادعاء أنني تخليت عنه صغيرا.. لن أنتظر إنصاف أمومي من بشر، فما وهبني إياه ربي بالفطرة لا يمكن إلا أن يكون بكل عفويته.. لن أنتظر العدل من حكم البشر.. ولا براءة أمومي بالشهود البشر.. فطال الزمن أو قصر.. حتما سينصفني الله الحاكم العادل.. والشاهد الصادق.. لأن الله يهمل ولا يهمل.. ولأن المظلوم عند الله حقه لا يضيع.. فحسبي الله ونعم الوكيل.. من اليوم.. أعلن نفسي متمردة على زمن لا يحترم الأمومة ويرى لها بدلا.. من اليوم.. متمردة أنا على كل محاولة غدر وكذب ترمي بولدي بعيدا عن أرض حناني.. وهنا أنا أقف عكس الريح متمردة على زمن عدائي وعدل زائف.. ولن أركع لبشاعة النفوس.. ولن أرضى أن أكون وسط مدارات الأنانية.. وسأسير عكس الريح لأجلك صغيري.. فثمة نور يشع من عينيك الحزینتين.. ينيران طريقي.. ولأنهم صادروا وطن طفولتك من يدي.. سأجعل من كتاباتي موطنك لك.

أم ياسين بنيس فاتنة فوز

الفنانة وردة الجزائرية تتهم قناة «الجزيرة» بقتل آلاف العرب



وجهت الفنانة الجزائرية، وردة، رسالة إلى القناة القطرية «الجزيرة» تتهم فيها القناة وموظفيها بنشر الأكاذيب، وحملتهم مسؤولية «قتل آلاف الليبيين، ومحاولة قتل أقصى ما يمكن من أرواح الأبرياء في سوريا عبر استخدام الإعلام كوسيلة دمار شامل في إثارة الفتن ونشر الأكاذيب». رسالة وردة التي نشرتها الصحيفة التونسية «المغرب» خاطبت فيها القناة قائلة: «ستقسمون بأنكم لم تمسكوا سلاحا أبدا، وأجيبكم بأن لديكم أقوى سلاح دمار شامل هو سلاح الإعلام، الذي استعملتموه أسوأ استعمال لقتل بني عربيتكم»، وأضافت: «إذا كان أسياكم يقبضون من البترول، فانتم تقبضون من الدم العربي، لأنكم لعبة في أيديهم القذرة، ويقدر ما تفتنون وتكذبون وتوهمون وتزعمون أرواحا لتنجح أجندة رؤسائكم، يكون أجركم».



توفيت المغنية المشهورة «ويتني هيوستن» عن سن 48 عاما.. وكانت قد زارت المغرب سنة 2008 في إطار مهرجان «موازين».. ولم تعرف بعد أسباب الوفاة حيث وجدت المغنية ميتة في غرفتها بالفندق الأمريكي.

أثرى عارضات أزياء في العالم

الثامنة بـ 48 مليون دولار، وقبلها في المرتبة السابعة العارضة «كلوديا شيفر» بـ 55 مليون دولار. ولم تحصد العارضات هذه الثروات فقط من عملهن كعارضات أزياء، وإنما عملن في مجال الإعلانات لترويج منتجات عالمية، أو عبر إطلاق أنواع من العطور أو الأزياء الخاصة بهن.

في تقرير يصنف أثرى 10 عارضات أزياء في العالم، نشرته مجلة «إكسترا»، جاءت على رأس القائمة العارضة «جيزيل باندشن» بثروة تقدر بـ 151 مليون دولار، ثم تليها «نايرا بانكس» العارضة التي توجهت إلى مجال تقديم البرامج بثروة تقدر بتسعين مليون دولار.. بينما جاءت العارضة المشهورة السمراء «نعمومي كامبل» في المرتبة



يونس الشرافي
المدير العام
للشركة المغربية
للألعاب والرياضة

الملف الذي يحرره الحكومة

والدستور الجديد

لماذا سكت ابن كيران عن مواجهة إمبراطورية صهر الفاسي «للقمار»؟

الرباط الأسبوع

نشاط «القمار» داخل الشركة المذكورة، وهو ما عبر عنه في حوار مطول مع مجلة LE TEMPS في عددها رقم 71 الممتد من 13 إلى 26 نونبر 2010، حيث أبدى رغبته في رفع نسبة نقط البيع التي توزع منتوجات الشركة كاوراق «اليانصيب» و«طوfofo» و«همزة» و«كرونو» وغيرها، من 1200 في تلك اللحظة إلى 4500 خلال خمس سنوات القادمة، لتغطية المناطق التي حرمت إلى اليوم من هذه النعمة الكبرى وما تجود به من حسنات نفسية واجتماعية لا يتسع المجال لتعدادها، ولا لتقييم كلفتها الإجمالية المادية والمعنوية» يقول المهندس أحمد بن الصديق ساخرا من هذه الاستراتيجية في مقال له بعنوان: «تقريب القمار من المواطنين» نشرته مواقع رقمية و جريدة «التجديد» في عددها 2525 بتاريخ 02 دجنبر 2010.

وفي ذات المقال يكشف صاحبه أن الشركة المغربية للألعاب والرياضة تدفع لخزينة الدولة 18 في المائة من مداخيلها أي 140 مليون درهم حاليا وتتنوى رفع هذا المبلغ إلى 400 مليون درهم في أفق سنة 2015 أي أن المدخول العام سيرتفع من 770 مليون درهم إلى 2200 مليون

أن ذلك كان بشكل سري للغاية، بالنظر لما تجمع في مخيلهم عنه من رفض وتحريم من لدن الإسلام، ولأجل ذلك قالو: «مائة خمار و خمار.. ولا واحد قمار». أما التاريخ الفعلي لدخول المغاربة عالم «ألعاب الحظ والرهان» فيعود إلى شهر دجنبر في يومه الواحد والثلاثين من سنة 1972، حيث صدر قانون رقم 7123، المنشور بتاريخ 5 أبريل 1972، في الجريدة الرسمية، والذي بموجبه تمت «مغربة» كل مؤسسات «القمار» التي كانت خاضعة لسلطة الفرنسيين واستمرارا في نفس النهج عملت الدولة سنة 2003 على تأسيس الشركة الملكية لتشجيع الخيول (سدرن) بمقتضى مرسوم 0203262 الصادر بتاريخ 13 ماي 2003، المنشور بالجريدة الرسمية بتاريخ 5 يونيو 2003، إذ سيصبح رأسمال الدولة في هذه الشركة هو 75,99 في المائة، وبذلك تكون قد وضعت حدا لإحتكار فرنسا لهذا النوع من القمار.

ومع قدوم يونس المشرفي، صهر رئيس الحكومة السابق عباس الفاسي، إلى إدارة شركة «المغربية للألعاب والرياضة»، كمدير عام جديد سنة 2009، سيعمل على توسيع

وتبقى هذه الأرقام ضعيفة وصغيرة جدا، إذا استحضرنا أنواعا أخرى من «القمار»، تمارس بشكل واسع في المغرب، وهي التي يصنفها أستاذ علم الاجتماع عبد الرحيم العطري ضمن دائرة «القمار الوضيع».

وهذا النوع من «القمار» يبقى منفلتا وخارجا عن دائرة إشراف ونفوذ الدولة ومؤسساتها الوصية على قطاع «ألعاب الحظ والرهان»، كالعاب «العيطة بالكرطة» و«السدة بالرامي» وغيرها من «الرهانات» التي تجري غالبا داخل البيوت أو بعض المقاهي الشعبية وتصرف فيها أموال طائلة (..) كما هو الشأن بالنسبة لذلك العسكري المتقاعد، الذي خسر بإحدى المقاهي المختصة بلعبة «السدة بالرامي» في ليلة واحدة (مدينة سلا)، ما قيمته 35.000 درهم، أو رجل الأعمال الشهير في مدينة البوغاز الذي وصل به هوس اللعب إلى درجة المقامرة بزوجه في لعبة «العيطة بالكرطة»، وكلها حكايات يتم تداولها الآن على نطاق واسع ومع ذلك فالظاهرة في نمو مطرد.

وبعيدا عن ضجة الأحياء الشعبية حيث يمكن أن تجد مقامرا يصرف مدخوله اليومي في «كشك» أوراق اليانصيب، توجد بالنسبة للمقامرين الأثرياء صالات فسيحة بإمكانهم أن يصرفوا فيها ثروات طائلة دون أن تتدخل الدولة لمراقبة أو ضبط ذلك ولهذا السبب لا توجد إحصائيات دقيقة في مجال القمار الراقي باستثناء الدعاية لأنشطة كبرى مثيرة للجدل مثل بطولات القمار في كازينوهات شهيرة بالمدن السياحية (..)

قصة شركات القمار التي تباع الوهم للمغاربة

المغاربة شأنهم شأن باقي شعوب العالم، عرفوا «القمار» في حياتهم ولو

أول موقف صادفته الجريدة وهي بصدد إجراء رصد ميداني لظاهرة «القمار»، هو موقف أحد المواطنين البسطاء الذي حجز لنفسه مكانا وسط طابور «اليانصيب» الطويل في أحد المحلات المخصصة لذلك في مدينة الرباط، وهو يقول «واش باغبين تحيدوا القمر.. واش تتقلبوا على جوا منجل» (يقصد الصحافة).

كلام هذا الرجل يبدو صادما، ويعكس مدى إيمانه الكبير باستمرارية «إمبراطورية القمار» رغم أننا نعيش في زمن حكومة توصف بأنها إسلامية (..) إنه واحد من بين ثلاثة ملايين مغربي يتعاطون القمار لم يشملهم عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة ولو بكلمة واحدة في تصريحه الحكومي الذي القاه أمام البرلمان يوم الخميس 19 يناير الماضي. ورغم أن للقمار «شبكاته» و«سماسرته» الذين يتولون إستدراج ملايين المواطنين إلى الإيمان بالسراب، الذي يتحول في الواقع إلى تفكك أسري، فإن الحكومة إكتفت بإشارة خجولة في الصفحة 81 من التصريح المذكور بعبارة «ستعمل الحكومة على اعتماد مقاربة وقائية وإنمائية في التصدي للتفكك العائلي».

ثلاثة ملايين مغربي بين «القمار الوضيع» و«القمار الراقي»

يبلغ عدد المغاربة المدمنين على القمار حسب دراسة ميدانية غير رسمية أنجزت قبل سنتين حوالي 3 ملايين مغربي (أي بمعدل 10 في المائة)، وطبقا لمعطياتها فإن مليون مغربي يصنف على أنه لاعب منتظم يلعب مرتين على الأقل في الشهر، فيما يعتبر 2 مليون منهم لاعبين مؤقتين يتعاطون لتلك الألعاب ما بين 3 إلى 4 مرات على الأقل في السنة.

الزمزمي: ابن كيران وإخوانه عاجزون عن منع ما حرم الله

إن وصول الإسلاميين للحكم سيوقعهم في الإثم والبعد عن الله؛ لأنهم لا يستطيعون التغيير الجذري بما يرضاه الله». وصنف الزمزمي جميع مؤسسات «ألعاب الحظ والرهان في المغرب» ضمن قائمة «المحرمات» في البلاد، وقال: «كلها مؤسسات حرام، فكلهم يمارسون الحرام ويكسبون من الحرام».

قال عبد الباري الزمزمي، رئيس «الجمعية المغربية للدراسات والبحوث في فقه النوازل» إن ابن كيران وإخوانه في الحكومة يوجدون اليوم في وضع حرج بعد أن عجزوا عن منع ما حرمه الله. وأضاف الزمزمي في اتصال هاتفي مع «الأسبوع» قائلا: «لقد قلنا منذ سنوات

للقمار ضحايا.. ولضحاياهم قصصهم المليئة بالحزن والألم.. فيما يلي شهادات مقارنين خسروا كل شيء وهم يلهثون وراء السراب

شهادات

أب يسرق المساهمات التي جمعها ابنه من المدرسة

القسم كان أستاذها قد كلفها بجمعها لغرض يهم القسم، غير أن الفتاة وهي تفتح مقلتها داخل قاعة الدرس فوجئت بغياب المبلغ، لتجد نفسها في موقف خرج أمام زميلاتها، ثم عادت للبيت باكبة، الشيء الذي أزعج نار الغضب في قلب والدتها بعد أن روت لها ما وقع خاصة وأن الزوجة كانت قد ضاقت ذرعاً بتصرفات زوجها، لتنهول بسرعة صوب المقهى الذي يعمر فيه زوجها، حيث أمطرته بالسياب الذي يعجز الإنسان عن ذكره، يضيف الشاهد المذكور.

من الحكايات الطريفة والغريبة التي استوقفت «الأسبوع» وهي تستطلع الآراء وتستقي الشهادات من ممتهمي «القمار»، ما حكاها جار لعسكري عن الأخير، يحيي الانبعاث بسلا مدمن على القمار. يقول الجار وحسبه، أنه من شدة إدمان العسكري على القمار وصل الأمر به حد سرقة 300 درهم من مقلته ابنه التي تتابع دراستها بإعدادية ابن الهيثم، بسلا. والمصيبة، بحسب نفس الشاهد، أن تلك الثلاثة مائة درهم هي مجموع مساهمات زميلات وزملاء الفتاة في

البلية غلبتني

يكتري دكانا لبيع الملابس بحسبه على أن يبقى بائعا متجولا «فراشة»، عرضة لرجال الأمن والأمطار وحارة الصيف وغيرها من معاناة الباعة المتجولين، «شفتي داك السيد راه مول القاميحة الحمراء» يقول «ج»، وهو بشير برأسه لأحد الأشخاص، قبل أن يضيف، «هذاك خسر سبعة دلمالين في ظرف 3 أشهر هنا، هو نجار شد من عند واحد السيدة مغربية وراجلها السيليوني 9 مليون كعربون كل نهار تيمشي عند السيدة تقولها خاصنا القد والقدر باش، برك لبهم ببيان وشراجم ويفصل أربعة بيوت دنغاس وكوزينات لربعة الطبقات خسر عليهم جوج دلمليون و طب سبعة دلمليون هنا و كان البوليس كيجيو يوما لهنا باش يشدوه من بعد معرفناش شتو ظرا».

6 «كميت الحشيش وقطعتوا شريت الشربا وقطعتوا حتى هو ما خليت أخويا مادرت وعفا الله، إلا هاذ المصيبة هاذي» يقول «ج»، وهو بشير إلى ورقة رهان «لوطو»، كان يمسكها بيده اليسرى، «ج»، حكايات عديدة مع «القمار» إلا أن أقواها التي ظلت عالقة بذهنه، ولن يساها أبدا بحسبه، وهي اللحظة التي، اشتبك فيها مع صديق له في شراء رقمين من لعبته المفضلة غير أن صديقه في آخر لحظة أصر على رقم واحد وترك الآخر، غير أن الرقم المتروك هو الرابع وكان له «ج»، لو راهن عليه أن يظفر مائة وخمسين مليون، «مضيفا أن منذ ذلك اليوم لم يكلم صديقه بسبب ما حرمة منه. وحسب «ج» فقد خسر في مساره هذا قرابة 20 مليون كان أخرى به أن

بعت كل شيء ومازالت أنتظر «الضريبة السخونة»

المتعة غير أن الأمر تكرر كثيرا حتى وجدت نفسي مدمنا، وبعد أن راهنت بكل ما كان في حسابي البنكي انتقلت إلى بيع منازل الوحد تلو الآخر، حتى صرت مفلسا، واليوم أقيم في مراب سيارات جوج دلمليون لازلت لعب «عسي جيب الله شي ضربة سخونة والله ماباقي نلعب من وراها».

«كنت رجل شرطة (سيمي) قضيت 5 سنوات في الإمارات، كحارس امن لدى أحد الأمراء، كل ما كنت أجنه هناك، أشترى به منزلا هنا حتى صار عندي ثلاثة منازل، بعد عودتي، للمغرب، قبل حوالي 6 سنوات تقريبا، قادنني أخي للعب حسبت الأمر في بدايته شيئا عاديا وأنها مراهنه لتحقيق بعض من

على الكبار والصغار؟ وهل ينهض العلماء بواجبهم بعد أن أصبحت مؤسساتهم دستورية؟ ثم هل سيسمح السيد بوليف وزير الحكامة، بأن يتضمن قانون المالية كما العادة مداخل «القمار» التي هي «حرام» شرعا؟

«الإسلامية» هؤلاء الضحايا المرشحين للتكاثر إن استمر تنفيذ المخطط التوسعي لصهر عباس الفاسي الرامي للوصول إلى 4500 نقطة بيع واكتساح الأنترنت والهاتف النقال لتسهيل عملية القمار

لا الاعتداء عليهم من خلال إصدار قرارات تضر بمصالحهم الاجتماعية والاقتصادية. وما يمكن أن يقوم به البرلمان هو التنبيه إلى خطورة هذه الشركات ودعوة الحكومة إلى منعها من مزاوله نشاطاتها».

الرميد نفسه سيعود للحديث عن نفس الموضوع، لكن هذه المرة بنبرة أقل حدة بكثير، بعد أن جرت مياه كثيرة تحت الجسر، وتأكد الرجل، حسب مراقبين من إمكانية تربيته على رأس وزارة العدل، ليقول في تصريح إذاعي لـ «ميد راديو» «لن نخلق لأنفسنا معركة، نعتبرها غير مهمة للشعب المغربي الذي يريد أن نحارب الاستبداد والفساد، ونحقق العدالة الاجتماعية، ونقلص الفوارق الاجتماعية.. ونحن لا نريد الدخول في معارك هامشية، ولكن أيضا لا يمكن أن نسمح بمزيد من الأخطار المحدقة بنسيجنا الاجتماعي، بسبب هذا الانتشار، ولا نريد أن يسجل علينا التاريخ أننا كنا كالأخريين».

أما الفقيه أحمد الريسوني عضو المجمع الفقهي الإسلامي بجهة ورئيس السابق لحركة التوحيد والإصلاح التي «ينتمي» إليها حزب العدالة والتنمية، فلم يأل جهدا في تصريحات صحفية، حين حاول أن يحل المازق للفقيه لحكومة ابن كيران من «القمار»، وقال، «كمن يريد رفع الحرج عنها»: «يعفى من المسؤولية إذا كان لا علم له بها ولا قدرة له على معرفتها».

وبصرف النظر عما قاله الفقيه الريسوني، أو يمكن أن يقوله أي فقيه آخر قريبا كان أو بعيدا من حزب «العدالة والتنمية» فإن بعض المتابعين يرون أن أي تصريح يخفف من حدة الظاهرة أو يدعو لتأجيل النظر فيها إلى أجل غير مسمى، يعتبر تواطؤا آخر مع هذه «الظاهرة»، كما لا يمكن لذلك التصريح حجب غابة من الأحران والماسي التي يتخبط فيها أزيد من 3 ملايين مغربي مقامر رفقة أطفالهم وزوجاتهم..

أسئلة لحكومة عبد الإله بن كيران

هل تنقد حكومة ابن كيران

البرنامج الحكومي الجديد ركز على التثبيث بالمرجعية الدينية وذكر أن الدين الإسلامي يحتل مكانة الصدارة في الهوية المغربية (الفقيه عبد الباري الزمزمي).

تصريحات إخوة ابن كيران التي تراجعوا عنها؟

قبل أن تحملته رياح التغيير، التي هبت على المنطقة العربية، وهو على ظهر حركة 20 فبراير، إلى وزارة العدل والحريات، سبق أن هاجم مصطفى الرميد بصفته كرئيس للجنة العدل والتشريع شركة «المغربية للألعاب والرياضة» عندما عبر مديرها العام وهو يونس المشرافي (صهر عباس الفاسي) عن نيته في توسيع نشاطها وأوضح الرميد في تصريحه لموقع الحزب أن ما تجنيه الدولة من خلال شركات القمار، وعلى رأسها الشركة «المغربية للألعاب والرياضة»، لا تأتي من التراب وإنما تأتي من جيوب المواطنين الموجودين في قلب الدورة الاقتصادية، وأموالهم كانت ستصل إلى الدولة في جميع الأحوال، واستنكر النية في توسيع عمل الشركة، مؤكدا أن ألعاب القمار تدخل في إطار «المحرم شرعا». واعتبر الرميد «أن صرف هذه الأموال في المسالك الشرعية، سيفيد المواطن والدولة على حد سواء، بدل أن تعود الاستفادة فقط على جهة واحدة وهي الجهة القائمة على شركات القمار والجهات التي تسهل أعمالها. وفيما يخص تعاطي المواطنين لمثل هذا الألعاب، قال الرميد إنهم مواطنون مدمنون ومن الواجب معالجتهم من إدمانهم هذا وتقديم المساعدة لهم، بدل تكريس همومهم وماسيهم، مؤكدا أن استفادة الدولة مما تجنيه من شركات القمار «استفادة غير مقبولة بل مرفوضة». وأضاف الرميد (آنذاك طبعا) أي قبل ظهور حركة 20 فبراير بشهرين فقط) قائلا: «الحكومة هي الوحيدة القادرة على إيجاد حل لسعي الشركة المغربية للألعاب والرياضة نحو توسيع نشاطها، حيث يبقى من واجب الحكومة حماية المواطنين

درهم. الدولة تنهج سياسة «النعماء» أمام «القمار»

ورغم أن أسس وثيقة في البلاد، وهي الدستور تنص في فصلها الثالث على أن «الإسلام دين الدولة...» وهو ما يعني إبطال كل القوانين التي تخالف المرجعية الإسلامية باعتبارها مرجعية عليا للبلاد، الشيء الذي زكاه قانون العقود والالتزامات في القسم الثامن المتعلق بعقود الغرر في الفصول الممتدة من الفصل 1092 إلى الفصل 1097، التي جرمت القمار، إلا أن هذه النصوص الواضحة التي تبطل القمار، تفقد مضمونها أمام فصول القانون الجنائي الممتدة من 282 إلى 286، والتي ترتب العقوبات فقط على الحالات التي يمارس فيه القمار بدون إذن من السلطات.

يرى عبد المالك زعزاع المحامي أن النص القانوني الجنائي أورد قضية القمار ضمن المواد التي تتحدث عن الإخلال بالنظام العام، إذ لم يجرم المشرع المغربي «القمار»، وإنما جرم بعض الأفعال التي تندرج ضمن الإخلال بالضوابط المنظمة لممارسته، من قبيل عدم الحصول على إذن وترخيص السلطة العمومية.

من جهة أخرى، يسجل زعزاع أن القانون الجنائي وإن كان قد رتب عقوبات زجرية مختلفة على هذه الأفعال، إلا أنها تبقى بعيدة عن أن تكون عقوبات رادعة، مضيفا أن نص مواد القانون الجنائي بهذا الخصوص أضحت متقدمة وغير قادرة على استيعاب التحولات الكبرى التي شهدتها دور القمار، إذ في نظره، لم يعد النص القانوني قادرا على مواكبة حجم وخطورة ما يجري في «الكازينوهات» من تداول أموال ومبالغ ضخمة وما يصحب ذلك من إخلالات كبرى تمس الأخلاق العامة.

فالدستور بإقراره الإسلام كمرجعية عليا للدولة يحرم «القمار» ولكن الدولة تتواطأ مع الواقع حين نسجم الرقم المخيف لعدد الأشخاص الذين يتعاطون لـ «القمار» في المغرب. كما أن

الكازينوهات.. عالم الأثرياء «العيني للمجهول»

طالما أن صالات القمار الراقية تشتغل بالليل وليس بالنهار. ووفقا لبعض الشهادات التي استقتها الأسبوع، فإن «الكازينو» الواحد يجني أكثر من مليار سنتيم كإرباح في السنة، ويخسر المقامر 500 درهم و1000 درهم يوميا فيما تنحصر خسارة المقامر في لعبة الطاولة ما بين 5000 و10000 درهم، غير أن أكبر خسارة هي التي سجلها إماراتي بأحد النوادي ببراكش في لعبة «البورك» حيث خسر ما قيمته 600 مليون سنتيم.

وتفيد كل المعطيات الواردة في الموضوع أن أكبر ضحايا الكازينوهات هم الطبقة الوسطى، أصحاب الشركات والمعامل..



وطنجة ووزارات الجديدة بمحطة «مازاكان».. بحسب تقارير غير رسمية غير أن هذه الأعداد قد لا تعكس الواقع

على 5 مدن هي مدينة أكادير التي تأتي في المقام الأول بثلاثة «كازينوهات» مدينة مراكش (2 كازينوهات)

لمقتضيات تنظيمية توطر هذا القطاع، وأنه يتم مزاولتها وفق ضوابط منصوص عليها في دفتر التحملات، تسهر مصالح الأمن الوطني على تنفيذها، وأن مزاوله هذا النوع من الألعاب يندرج في إطار تشجيع الاستثمارات السياحية..

قد يفهم من هذا التصريح أن المغاربة غير معنيين بطاولات القمار الفخمة لكن مجرد زيارة للمدن السياحية كافية للوقوف على حقيقة لا تقبل الجدل وهي أن زبناء الكازينوهات هم مغاربة بنسبة كبيرة، غير أن هذا الواقع لم تتناول دراسات ميدانية بالأرقام مما يجعله عالما مجهولا.

ويتوفر المغرب على عدد كبير من الكازينوهات تتوزع

بعيدا عن صخب المدينة وبعيدا عن ضوء النهار «الكاشف» وخارج إمبراطورية المشرافي يفضل عدد كبير من المقامرين «ذوي الكعب العالي» كما يصنفهم عبد الرحيم العطري الباحث في علم الاجتماع الإختلاء في «كازينوهات» لا تخضع في معظم الأحيان للمقتضيات القانونية..

فالقانون الجنائي، يعاقب أي شخص ثبت أنه مغربي ويجلس لطاولة قمار، ووزير الداخلية السابق شكيب بنموسى سبق له أن قال في معرض رده على سؤال شفوي للفريق الاستقالي، بخصوص انتشار ظاهرة القمار في المغرب، بأن الألعاب المتداولة في الكازينوهات، تخضع

وزير الشبيبة والرياضة محمد أوزين يتبرأ

من وضع موروث ويصرح:

عقد «غريتس» ليس سرا من أسرار الدولة ويتعارض مع الدستور الجديد

محمد أوزين
وزير الشبيبة
والرياضة

في المعلومة..

■ قلت إن كشف راتب غريتس قد يعرضكم لعقوبات الفيفا، وهذا التصريح جر عليكم انتقادات عديدة

■ أنا قلت بالحرف إن العقد يدخل في صنف عقود الفيفا، بمعنى أن مجرد لاعب إذا لم يكن يتقاضى أجره فله الحق في المطالبة بحقوقه أمام الفيفا، فما بالك بعقد وقعه طرفان بشروط واضحة، وللاشارة فإنني قرأت الأخبار المنشورة حول الموضوع في عدة منابر إلكترونية وكان ذلك مجانباً للصواب والمنطق

ومستفزة لشعوري، فعندما نقول إن الفيفا تكذب، فهذا معناه أنها أصدرت بلاغا رسمياً في الموضوع، لكن الذي وقع هو أنهم ربما طرحوا سؤالاً على إحدى

الموظفات في الفيفا بسويسرا، والطريقة التي طرح بها السؤال لا تتضمن الإشارة إلى البند السري (قالوا لها: إذا كشف الراتب هل ستتدخل الفيفا؟) .. ولهذا دخلنا

في متاهات تحضر فيها الإشارة أكثر من المعلومة..

أنا أؤكد أن المشكل ليس هو أن يأتي وزير تم تعيينه البارحة فقط ويفصح عن الراتب في عقد لم يكن طرفاً فيه، ولم يشرف عليه.. نحن الآن في نقاش مع الإخوة في الجامعة، والمغاربة من حقهم أن يعرفوا راتب غريتس لأنه لا يمكن أن يتم التعامل معه كسر من أسرار الدولة ولكن لست أنا من سيصحح ذلك ولكن المسؤولين الذين فعلوا ذلك.

أنا ورث وضعاً خاطئاً يتعارض مع الدستور الجديد

■ المفهوم من كلامك أن الحديث عن راتب غريتس لا يعنيك في شيء؟

مدرّب بهذه الطريقة؟

■ أبداً، أنا في أول تصريح كنت أدليت به قلت إننا اليوم دسترنّا الحق في المعلومة، وبالتالي المغاربة لهم الحق في أي معلومة، وطبعاً راتب غريتس لا يدخل في إطار أسرار الدولة، ولا يمكن أن نصنّفه في خانة الطابوهات، هذه معلومة عادية كان يمكن أن تكون متداولة عموماً ولكنها شغلت الدنيا الآن، لأسباب بسيطة.

وانا

لم نلغ دورة التكوين الشتوية ولكنها أجلت

■ أول قرار إتخذتموه كان هو تعليق الدورة التكوينية الشتوية الخاصة بالخيمات هذه السنة حسب ما أثير في عدد من الصحف؟

■ في البداية قالوا إن الوزير أعطى أمره للمناديب والمناديب لم يلتزموا لأنهم لم يستطيعوا تحمل المسؤولية، ثم فوجئت بخبر آخر يقول بأن الوزير يمنع.. ما وقع هو أنه لا يمكن إجراء دورات تكوينية في غياب الإعتمادات، ولا يجب أن ننسى أن قانون المالية مازال يتم التحضير له، واستحضاراً للقانون لا يمكن أن نصرف إعتمادات على التكوين دون أن تكون لنا رؤية على الميزانية المقبلة.

وحتى تكون الأمور واضحة نحن لم نمنع الدورة التكوينية الشتوية ولكن ما حصل هو أننا أجلناها فقط والوزارة تتعهد بتوفير جميع الشروط لتعويض تلك الفترة في الدورة الربيعية.

تحدث عن

ذلك في البرلمان وقلت إن السؤال ليس هو أن نتحدث عن الأجر الذي يتقاضاه غريتس، ولكن السؤال الحقيقي هو لماذا يتضمن العقد مع غريتس بنداً «سرياً»؟ هذا هو الغريب، لأن البند السري الذي وقعته الجامعة ورغم أنني لم أحضر فيه إلا أنني أقول إنه فعلاً يتسبب لنا في إحراج لأننا نحن أمام سندان البند ومطرقة حق المغاربة المضمون دستورياً

■ تميزت الفترة الأخيرة بمشاركة باهتة للمنتخب المغربي في نهائيات كأس إفريقيا للأمم، ما هو إحساسك كمسؤول وأنت تشاهد تآلق فريق مغمور هو زامبيا التي فازت بالكأس؟

■ كمواطن قبل أن نكون مسؤولين لا يمكن أن نخفي إحساسنا بخيبة الأمل، وبالحرز، جراء الإقصاء غير المتوقع، لا سيما وأننا تتبعنا مباريات الفريق الوطني بعاطفة جياشة أذكاه حب الوطن والانتماء للألوان، لكن لا نخفي أيضاً أننا كنا في حاجة إلى إنتصارات.. اليوم لا نستثمر في البكائية (بمعناها الحرفي) لذلك يجب أن نتساءل جميعنا ما العمل؟ هل سنكتفي بذرف الدموع «حيث مرضينا»؟ أعتقد أن هذا الحدث يستوقفنا من أجل بداية التأسيس لصحوة رياضية، وأيضاً للمنظومة الكروية بشكل عام، بمعنى أننا نريد إحداث رجة وفق منظور مبني على صقل المواهب وتفجير الطاقات على مستوى كل الرياضات..

يجب أن ننظر اليوم إلى الأشياء بطريقة مختلفة، وعندما أقول ذلك فأنا أقصد أن المغرب يعيش ربيع التخليق والحكمة الجديدة، بمعنى آخر ربط المسؤولية بالمحاسبة أساس أي تعامل مستقبلي، وهذا التعامل المستقبلي نريده أن يكون قائماً على تشخيص ما وقع حتى نضع اليد على مكان الخلل لاستخلاص الدروس والعبر وتحديد المسؤوليات لكل من موقعه..

المغاربة لهم الحق في معرفة راتب المدرب

■ في إطار تحديد المسؤوليات تبقى النقطة التي أفاضت الكأس حتى الآن هي سرية راتب غريتس المدرب الوطني، وأنتم قلتم في تصريحات سابقة وأكدم ذلك فيما بعد شأنكم شأن رئيس الجامعة (علي الفاسي الفهري) أن هناك بنداً في العقد ينص على سرية الراتب، هل تعتبر أنه من المعقول أن يتم التعاقد مع

وجهت انتقادات كثيرة لطريقة التعاقد

مع مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم إريك غريتس الذي لم يحقق شيئاً يذكر في كأس إفريقيا وأكثر ما يغضب المتتبعين هو عدم تمكن المغاربة وربما لن يتمكنوا من معرفة القيمة المالية لهذا العقد الغامض، ورغم أن محمد أوزين وزير الشبيبة والرياضة الذي قدم إلى البرلمان مساء الإثنين الماضي خصيصاً لكي يقدم شروحات حول المستقبل، إلا أن فوز فريق مغمور هو زامبيا بكأس إفريقيا صعب من مهمة وزير كان يريد أن يقلب الصفحة.

أوزين نال منه تعب الجلسة لذلك كانت أجوبته على هامش جلسة البرلمان حول الوضع الحزبي مختصرة جداً، ولم تتضمن تفاصيل كثيرة على غرار ما حصل في البداية أثناء الحديث عن كرة القدم المغربية والجامعة الملكية لكرة القدم. يعترف أوزين في الحوار التالي أن حق الوصول إلى المعلومة حق دستوري، لكنه يعترف أيضاً أنه ورث وضعاً خاطئاً يعود تاريخه إلى ما قبل الدستور الجديد، وفي الشأن الداخلي الحزبي يكشف وزير الشبيبة والرياضة بوصفه عضواً في المكتب السياسي للحركة الشعبية لأول مرة أن امحمد العنصر الذي الأمين العام الذي أصبح وزير للداخلية سيبقى في منصبه الحزبي حتى سنة 2014 بشكل رسمي.

○ حاوره: سعيد الريحاني



أوزين وعلى يساره القاضي الفهري الذي اعترف خلال هذا الاجتماع في البرلمان (الصورة) بأن راتب غيرتس يعد نقطة سيئة في مساره المهني

□ أنا ورثت وضع معين ووجدت نفسي مقيدا بقانون وهذا هو الخطأ وهذا هو الإحراج الذي حصل، لا يمكن ونحن في المغرب الجديد الذي نراهن فيه على تنزيل مضامين الدستور الجديد أن نجد أديتنا مكتوفة أما بند يعطي الإنتطاع بأننا نريد التذكر لما وعدنا به المغاربة.. هنا يوجد الخلل.

■ يعني نحن أمام بند يمنع تنزيل الدستور؟

□ لا يجب أن ننسى أن هذا العقد تم إبرامه قبل سنة قبل مجيء الدستور، أما اليوم فنحن عندما نرابط الشفافية بالمحاسبة فإن ذلك سيكون أساس أي تعامل مستقبلي بمعنى أنني لن أسمح بعد اليوم بصياغة بنود يمكن أن تحجب عن المغاربة.

■ هل تخضع الجامعة الملكية المغربية لوزارة الشبيبة والرياضة؟

□ أكيد جامعة كرة القدم تعتبر شأنها شأن الجامعات الأخرى البالغ عددها تقريبا 45 جامعة هي تحت وصاية الوزارة، ربما أن الضعف الوحيد الذي كان هو أن كون هذه المكاتب منتخبة لا يعطينا حق التدخل في شؤونها، ولكن إذا

الذي فاز بالكأس ليس فيه نجوم ولكن فيه إنسجام بين اللاعبين وتراس بين الصفوف، وشاهدنا لاعبين أرجلهم فوق الأرض ورأسهم فوق أكتافهم، يؤمنون بحظوظهم..

هذا هو ما كان غائبا على المنتخب الوطني؟

(يضحك)

هذا هو

ما كان

حاضرا

عند

زامبيا..

نظاما جديدا للمنتح سيأخذ بعين الاعتبار الإنجازات، مع التحكم في طريقة صرف الإعتمادات.. هذا كله يعني أن الجامعات ستقدم لنا غدا برامج حقيقية وليس مجرد إعلان نوايا، وكل جامعة تخالف ذلك سننظر إلى إعادة النظر في التعامل معها.

■ كاختصار لما سبق، المشكل في الجامعات الرياضية هو مشكل غياب الحكامة الجيدة، وأن الجامعة أخطأت في إبرام عقد غيرتس، ولكن يلاحظ أنه مع ذلك لا يمكن معاقبة أي أحد ليس هذا وضعا غريبا؟

□ كيفما كان الحال لا أظن أن هناك جهة ستستثمر في الهزيمة والإخفاق، والجامعة وفرت جميع الإمكانيات حتى نصل إلى أبعد حد، لكننا لم نوفق، ولهذا طرحنا مجموعة من الأسئلة، ووصلنا إلى خلاصة مفادها أنه يتحتم علينا تغيير التعامل مع التظاهرات الإفريقية وفق معالجة خاصة، ففريق زامبيا

جامعة ملزمة بتقديم تقرير سنوي أدبي ومالي) وخلفت التقارير في مجملها إلى وجود ضعف في كل مجالات الحكامة والتكوين والتأطير الرياضي، والتسيير الإداري والمالي.. وهذا يفسر إلى حد ما العلة التي تعاني منها اليوم المنظومة الرياضية.

وفي علاقة الوزارة مع الجامعات دائما

أؤكد أننا بصدد بلورة مخطط عمل سنعرضه في الأسابيع القليلة القادمة إن شاء الله، أولها وضع ميكانيزمات صارمة فيما يخص صرف

المنح والمساعدات المالية المخصصة للجامعات الرياضية من طرف الوزارة.. بمعنى أن عقود البرامج بيننا ستشتمل

جي 8 لم يكن فكرة ناضجة

■ تميزت الفترة الأخيرة بدخول حزبكم للحكومة، رغم أنه كان أحد ركائز «جي 8» ألم تشعروا بالتناقض؟

□ «جي 8» كان بالنسبة لنا اختيارا بين السيء والأسوأ، والأسوأ كان المغاربة، وكان طبيعيا أننا لم نتوقع في تسويق هذه الفكرة للمواطنين على مستوى المواطنين بل إنه يشمل كذلك قواعدنا الحزبية حيث ظلت وكانت هناك صراعات بين مرشحين ينتمون إلى جي 8 وأنا لم أكن لأثقة أرحل من طرف مرشح منافس ينتمي للجي 8.. وهذا دليل على أن الفكرة لم تنضج.. وبالتالي كان هناك تفكك كما حصل مع الكتلة أيضا. ■ ألا تشعرون بأن هذا منطق إنتهازي؟

□ أنا لن أعلق على الإنتهازية كما جاءت في كلامكم..

تبين أن هناك إختلالا فيموجب القانون الجديد يمكننا أن نتدخل لنضع حدا لذلك.. بدليل أن وزارة الشبيبة والرياضة أجرت

إفتحاصا على جميع الجامعات فيما يتعلق بالجانب التدييري والتقني والمالي (رغم أن كل

العنصر وزير الداخلية سيقى أمينا عاما للحركة الشعبية إلى غاية سنة 2014

سيحسم بالمؤتمر وليس بمجرد إشاعات، أما عن الشرعية فإنه

لا يجب أن ننسى أن عبد ربه رئيس جماعة قروية ورئيس جماعة إفران التي تضم 8 جماعات قروية وبرلماني

أيضا، إذن الدعم الذي أحصل عليه هو دعم من القواعد وليس من

دعم من أي جهة أخرى.. هناك من ينتقد دون أن تكون له الشرعية، فانا كنت للتو في المغرب

العميق أناضل وسط الثلوج والجبال وأشرح للمواطنين المغرب

الجديد والتعاقد الجديد، في حين آخرون يجلسون في المقاهي ويكتفون

بالإنتقاد.

قبل المؤتمر الأخير للحزب وبالتالي بكل صدق لا يمكنني إلا أن أحترم قراره.

■ هناك من يطالب بحركية داخل الأحزاب نسبة إلى ما يقع بسبب الربيع العربي حيث سقطت أنظمة بكاملها، فكيف لم تستطع الأحزاب المغربية وحزبكم واحد منها حتى تغيير الأمين العام؟

□ هذا الرأي كان يمكن أن نأخذ به سنة 2010 في المؤتمر، لو أن أحد المرشحين تقدم لمنافسة الأمين العام..

نحن إتفقنا والعنصر صرح بأن وجوده على رأس الأمانة العام لن يتكرر، إذن التحدي الموجود عندنا اليوم هو

تجميع قوى حزبية والتحضير للمؤتمر المقبل وفتح الأبواب لأطر جديدة في المستوى، أخذا بعين الاعتبار النتائج التي حققناها.

■ بعضهم يرشحكم لتولي منصب الأمانة العامة في المستقبل، وبالتالي ينبغي إنتقاداتكم للحزب؟

□ منصب الأمين العام المقبل

□ أعتقد أن التكامل بين وزيرين لا ينتقص من قيمة أي أحد منهما، والقراءات التي تقول بأن هذا وزير حقيقي ووزير غير حقيقي هي عبارة

عن إطلاق للكلام على عواهنه. ■ الإعلان عن تفويض إختصاصات

العنصر للأمسكان يضعنا أمام سؤال المؤتمر؟

□ بالنسبة للمؤتمر فهو سيعقد في وقته الطبيعي سنة 2014 بحيث يجب أن لا ننسى أن المؤتمر الأخير إنعقد سنة 2010 وبالتالي فالمدة القانونية

هي أربع سنوات.. ■ حزبكم لازال يعيش على وقع الإحتجاجات الداخلية، وآخر ما حصل هو

إستقالة الوزير السابق في الطاقة والمعادن محمد بوطالب ما رأيك؟

□ الإحتجاجات سياق عام وأعتقد أن الحركة داخل الأحزاب مسألة صحية، أما بالنسبة لإستقالة بوطالب

فأنا ليس لدي أي تعليق عليها، وهو صديق عزيز وأنا لم أشاهده منذ مدة

■ أمينكم العام أصبح وزيرا للداخلية، ما هو الحل بالنسبة لهذا الإشكال؟

□ (يضحك) السي العنصر لما تولى حقيبة الداخلية فإنه أعطى تدبير شؤون الحزب للسي أمسكان، علما أنه ليس هناك وزير حزبي على

رأس وزارة الداخلية، أعتقد أننا يجب أن نصل إلى مستوى من التضخ

نتحرر من خلاله مما هو سائد باعتبار هذه الوزارة أم الوزارات..

■ نأخذ مثال كيف يمكن أن يشرف على نزاهة الإنتخابات وهو طرف في الصراع؟

□ لا تنسوا أن وزيرا الداخلية سيحاسب على كل ما يقوم به طالما أن الدستور الجديد ربط المسؤولية بالمحاسبة..

■ هناك من يقول عن أمينكم العام أنه ليس هو وزير الداخلية الحقيقي وبأن الشرقي أضريرس الوزير المنتدب هو الوزير

الحقيقي كما كان الحال في عهد شكيب بنموسى مع الوزير المنتدب فؤاد عالي

الهمة.

العنصر وزير الداخلية

قد يبدو من الوهلة الأولى أن الأمر يتعلق بمواضيع جديدة من حيث الزمن وكأن التاريخ يعيد نفسه، لكن الأرشيف لا يمكن أن يكون كذلك، ومرور الأيام على الملفات والقضايا والأخبار.. التي تطرح من خلال مقالات صحفية، لا يمكن أن يطالها التقادم أبداً، وأحيانا يبدو وكأننا نتحدث عن وقائع كما لو أنها حصلت للتو، لولا أنه يجب علينا الانتباه وقراءة التاريخ..

أرشيف

18

القضية التي ورد فيها اسم مكتب الاتصال الإسرائيلي

تفاصيل محاولة اغتيال مدير الأسبوع التي شغلت الدنيا



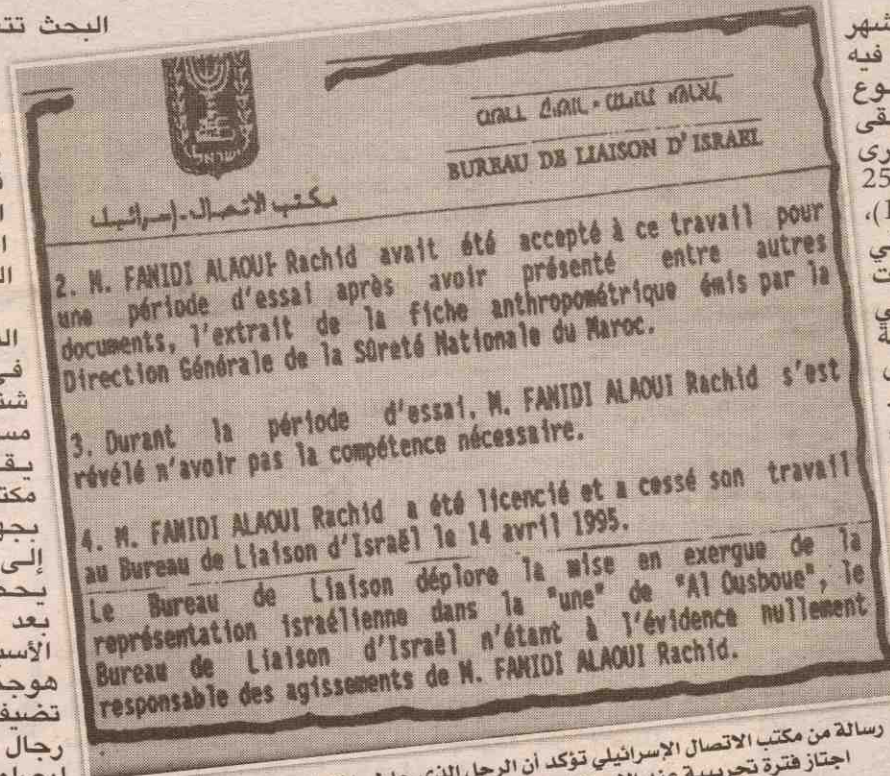
مصطفى العلوي

للصحافة ثمنها الذي يؤدي في بعض الحالات نقداً (..)، أما الحالة الأسوأ فهي أن يؤدي ثمن الدفاع عن كرامة المواطنين في مواجهة الفساد واللوبيات (..) سجنًا، كما حصل مع عدد مع الصحفيين (..)، لكن القدر الأسوأ على الإطلاق هو أن يجد رئيس التحرير نفسه وجها لوجه أمام مسدس يحاول صاحبه طمر الحقيقة إلى الأبد.. تلك هي قضية مصطفى العلوي التي شغلت الرأي العام سنة 1995 علما أن مدير الأسبوع كان دائما عنوانا لمحنة الصحافة المستقلة في بلد يتأرجح خطوه نحو الديمقراطية بين التحفظ والمسايرة (..). ما حكاية الرجل الذي حاول اغتيال مدير جريدة الأسبوع الصحفي؟ وما علاقته بمكتب الاتصال الإسرائيلي؟ وما هي أبرز ردود الفعل التي رافقت الحدث الذي أعاد للأذهان حادثة سابقة في التاريخ عندما تم اغتيال عمر بنجلون شهيد صحافة الاتحاد الاشتراكي؟ الجواب فيما يلي:

○ الرابط: الأسبوع

المغرب.. وبالموازاة مع نشرها لصورة المهاجم، قدمت الأسبوع في العدد السالف ذكره معلومات عن المسدس من العيار الكبير الذي تعرف عليه العلوي (مدير الأسبوع) عندما أمسك بجعبته الطويلة، حوالي 20 سنتمترا.. والمعروف أن مثل هذا النوع من الأسلحة لا يتواجد بالمغرب لدى جميع قواته الأمنية، وهو نوع من المسدسات التي تتواجد لدى المهربين وخاصة في الشمال.. وقال خبير في السلاح بأن المسدس الذي حاول الفينيدي الاعتداء به، كان مطلبيا بالشحم الزيتي من الخارج، مما جعل أيدي الصحفي مصطفى العلوي تبقى ملطخة بالشحم الزيتي كما شاهد ذلك رجال الأمن، مما يدل على أن المسدس كان مشحما مزيئا ومخزونا ولم يتم مسحه عند إخراجه.. وبينما يقول العارفون بشؤون السلاح بأن المسدس إذا بقي مدة طويلة في التشحيم فإن الرصاصة الأولى لا تنطلق، قال المحجوبي أحرضان وهو الزعيم السياسي، وهو خبير عسكري، أيضا وضابط معروف يعرف الأسلحة جيدا - قال - معلقا على عدم تمكن المهاجم من إطلاق الرصاص بأن ذلك يرجع فقط إلى القدرة الإلهية. ويروي أحرضان أنه سجل في كتابه، «شعر في سبيل الراية» قصة أحد أبطال معركة الهري، ويسمى العمصاري، كان

البحث تتعقبه، انفردت الأسبوع بنشر صورته (الأسبوع/ عدد 22 شتنبر 1995) بالموازاة مع تبخر وسائل الإعلام الوطنية والأجنبية باستثناء تلفزتنا في النيش في الموضوع وطرح التساؤلات حول مستقبل الصحافة في ظل الوضع الجديد.. وتساءلت جريدة العلم الناطقة باسم حزب الاستقلال في عددها الصادر بتاريخ 19 شتنبر 1995: «هل أصبح من مستلزمات العمل الصحفي أن يقف حارس خاص بباب كل مكتب، وأن يستعين كل صحفي بجهاز أمني يرافقه إلى بيته أو إلى السوق وإلى الندوات التي يحضرها؟.. سؤال يفرض نفسه بعد الذي تعرض له مدير صحيفة الأسبوع السياسي والصحفي حين هوجم في مكتبه وبالمسدس» قبل أن تضيق في نفس العدد «لن نسبق رجال الأمن وهم يبحثون عن المتهم ليصلوا من خلاله إلى الحقيقة كاملة، ومع ذلك يمكن أن يخمن الإنسان أن حامل المسدس شخص مأجور ليقوم بدور الإرهاب.. فمن يهمله أن يقتل حرية الصحافة في



رسالة من مكتب الاتصال الإسرائيلي تؤكد أن الرجل الذي حاول «اغتيال» مدير الأسبوع سبق أن اجتاز فترة تدريبية عند الإسرائيليين، لكن المكتب يتبرأ من أي عمل قام به الفينيدي..

في نفس الشهر الذي كانت فيه جريدة «الأسبوع» تنقل الصحفي «تقلى» التهامي في ذكرى تأسيسها (25 شتنبر 1987)، حدث ما لم يكن في الحسبان وحصلت الحادثة التي خطت بالصحافة خطوة أخرى نحو المجهول.. صباح الأربعاء 6 شتنبر 1995 وعلى الساعة العاشرة والنصف صباحا دخل شخصان على مدير جريدتنا «مصطفى العلوي» في مكتبه.. وأبصر واحد منهما يسب ويشتم ويقول: جئت لأمنعك من الاستمرار في الكتابة. ولما سألته مديرا عن يقصده، أجابه: «كلشي.. وأنت كذلك.. إذا كتبت عني أني أعمل في المكتب الإسرائيلي في الرباط، فأني سأقتلك.. وعندما قال له مديرا هذا لا يهم.. وسأله عن يكون؟ أجابه المهاجم: «أنا الكابتان الذي يقتل ويحبي».

وأمام إصرار مديرا على تأكيده للمهاجم بأنه لن يتوقف ولا يهمله.. أجابه المهاجم بقوله: إذن لم يبق لك إلا القتل، ثم أدخل يده في حزامه وأخرج مسدسا طويل الجعبة ومد يده نحو مدير جريدتنا «مصطفى العلوي» الذي لم يكن يفصله عن المسدس سوى المكتب المملوء بالأوراق.. فانقض «العلوي» على المسدس وأخذ يلوي ذراع المهاجم في اتجاه الجدار.. وحضرت اللطاف الإلهية.. فلم تنطلق الرصاصة..

الفقرتان أعلاه هما مقدمة لخبر كتبت في الأسبوع الصحفي بتاريخ 15 شتنبر 1995 تحت عنوان «موظف سابق في المكتب الإسرائيلي يهاجم مدير جريدتنا بمسدس» وقد حظي الخبر بمتابعة دولية وليست وطنية فقط، لأنه يعتبر تحولاً فريداً من نوعه في تاريخ الحرب على الصحافة (..).

الشرطة القضائية تحرر محضرا بتهمة محاولة القتل ماذا حدث؟ المهاجم سبق له أن زار

المتهم حاول الانتحار لكنه فشل

محاولة اغتيال صحفي مغربي بمسدس



أحدث خبر محاولة الاعتداء على الصحفي المغربي مصطفى العلوي ضجة كبيرة في الأوساط الصحفية المغربية. فهذه المرة الأولى التي يتعرض فيها صحفي مغربي للهجوم بمسدس داخل مكتبه منذ مقتل عمر بن جلون مدير صحيفة «الحر» الناطقة بلسان حزب الاشتراكي المغربي (معارضة) سنة 1975 من طرف تنظيم إسلامي مغربي محظور. وخلف الحادث موجة من الاستنكار داخل هذه الأوساط نظرا للملابسات التي رافقته وللموقع الذي يحتله العلوي مدير ورئيس تحرير أسبوعية (الأسبوع) الصحفي والسياسي داخل الساحة الصحفية المغربية. وتساءلت بعض الصحف المغربية عن يهيمه أن يقتل حرية الصحافة في المغرب؟ فهل يتعلق الأمر بالفعل بمحاولة اغتيال أم مجرد تصفية حساب عادي؟

مجلة: المجلة، السعودية شبت قضية العلوي بقضية عمر بنجلون



مدير الأسبوع
مصطفى العلوي
يتوسط مجموعة
من المحامين
والمقاومين في باب
الحكمة

يستعمل لتشجيع المسدسات، والذي التصق بيد مصطفى العلوي أثناء صراعه مع المهاجم دون أن يتحدث المحكمة عن ذلك، فحكمت على شخص آخرج مسدسا على مواطن في مكتبه وهدده بالقتل، بثلاثة أشهر سجنا.. نافذة.. مما اضطر وكيل الملك إلى استئناف الحكم (الأسبوع الصحفي/ 1 دجنبر 1995).

الحكم بثلاثة أشهر سجنا على الرجل الذي أشهر مسدسا في وجه مدير جريدة

إذا كانت كل محاكمة تتم بحضور الأطراف المعنية (..) فقد جرت محاكمة المهاجم، دون البث فيما إذا كان السلاح، صالحا، قديما، أو مستعملا، ورغم تصريح مصطفى العلوي الأول أمام الشرطة ويوم الاعتداء، تمت خلاله معاينة الزيت الذي

1975 من طرف تنظيم إسلامي محظور.. بهذه العبارات اختارت مجلة «المجلة» السعودية في عددها الصادر بتاريخ 19 نونبر 1995، أن تطرح قضية العلوي للرأي العام.

وأوضحت نفس المجلة أن الحادث خلف موجة من الاستنكار داخل هذه الأوساط نظرا للملابسات التي رافقته، والموقع الذي يحتله مدير الأسبوع الصحفي داخل الساحة الصحفية وأضافت المجلة: «يعتبر العلوي من الصحفيين المغاربة للخضرمين، عمل في الصحافة منذ بداية الاستقلال، وأصدر العديد من الصحف. وعرف بانتقاداته اللاذعة للحكومة ولأحزاب المعارضة على حد سواء مما عرضه للسجن والتعذيب في عهد وزير الداخلية الأسبق الجنرال «أوفقي» في الستينات، كما تعرضت صحفه للمصادرة في الكثير من الأحيان. لكنه في كل مرة كان يصادر له عنوان يقوم بإصدار صحيفة جديدة بعنوان جديد.. حالة العلوي حالة نادرة في الصحافة المغربية».

ولم تكن مجلة «المجلة» المشار إليها وحدها من خاضت في قضية مدير الأسبوع، فقد كانت تصدر يوميا وبالتزامن مع الحادث عشرات المقالات هنا وهناك، نذكر منها ما كتبه جريدة الشرق الأوسط تحت عنوان «محاولة فاشلة استهدفت حياة صحفي مغربي» في عددها الصادر يوم السبت 9 شتنبر 1995، وما كتبه جريدة أنوال تحت عنوان «موظف سابق بمكتب الاتصال الإسرائيلي يشهر مسدسه في وجه الصحفي مصطفى العلوي» أو ما كتبه جريدة الميثاق الوطني من عبارات التضامن في عددها الصادر بتاريخ 18 شتنبر 1995.

وبالموازاة مع صدور المقالات الصحفية كانت غلبة رسائل البريد الخاصة بالجرائد تمتلئ في ظرف لحظات قليلة أمام حجم الرسائل التي تقاطرت على الجريدة من جميع أنحاء الدنيا (قراء وصحفيون وأمناء عامون للأحزاب ورعماة سياسيون وزوايا دينية..)، وحدهم القاسيون أغضوا عيونهم عن الحادث الذي شغل الدنيا.

في مواجهة أحد العسكريين الفرنسيين... الضابط الفرنسي على حصان والمجاهد المغربي على رجله، قرر إطلاق الرصاص على الضابط الفرنسي وقال في نفسه، سيكون الحصان الأبيض من نصيبي.. وأطلق المجاهد المغربي الرصاصة، لكنها أصابت الحصان الذي سقط وسقط من فوقه الضابط الفرنسي الذي نزل مباشرة على رأس المجاهد المغربي، فأمسك برأسه وأخرج مسدسه وضغط على الزناد فلم تخرج أية رصاصة، مما جعل المجاهد المغربي، ينقض على الضابط الفرنسي بسكين ويطعنه، الشيء الذي جعل الضابط من حرارة الموت بعض على أصبح المجاهد المغربي بسنيه ويقطع الأصبع، وبقي هذا المجاهد معروفا في قبيلته بصاحب الأصبع المقطوع.

«إرادة الله أقوى من كيد الكائدين»

لم تكن تحريات رجال الأمن تتقدم بشكل كبير وهم يحاولون تعقب الرجل صاحب المسدس ورفيقه الذي دخل معه الجريدة قبل أن يلوذ بالفرار ولكن الجريدة التي نشرت صورة المهاجم، استطاعت أن تطوق بصفحاتها القليلة الهارب، وتجعله يخرج من مخبئه (..) غير أنه لم يخرج مستسلما بل إن الرجل الذي اعترف في محضر الشرطة القضائية بأنه لا يعرف مدير الأسبوع، حاول اغتيال مصطفى العلوي سياسيا ومهينا (الحقيقة الضائعة، عدد 29 شتنبر 1995).

الجاني الهارب وبعدما دبر وخبر وقدر، حضر سيناريو من أخطر السيناريوهات.. للانتقام، ويتضمن محضر القضية أمام المحكمة، تقريرا كتبه الجاني بخط يده، نسخة عربية سليمة ونسخة بفرنسية سليمة وكتب في تقريره «أنه بريء من التهمة التي وجهتها له الجريدة.. وأنه لم يمسك سلاحا أبدا.. ولم يزر الجريدة أبدا.. ولا هدد مديرها أبدا.. وأنه أمام خطورة الاتهام، قرر أن يضع حدا لحياته.. ويترك دمه مهذرا على ضمير صاحب الجريدة».

ووضع الجاني هذا الملف بعد أن أمضاه، ووضع معه أوراقه وجوازه، وبطاقته الوطنية ثم انتظر مساء الجمعة.. وعندما غلف الظلام أطراف العاصمة.. توجه إلى قنطرة مولاي الحسن الرابطة بين سلا والرباط، وألقى بنفسه في النهر تحت جنح الظلام، حتى لا ينقذه أحد.

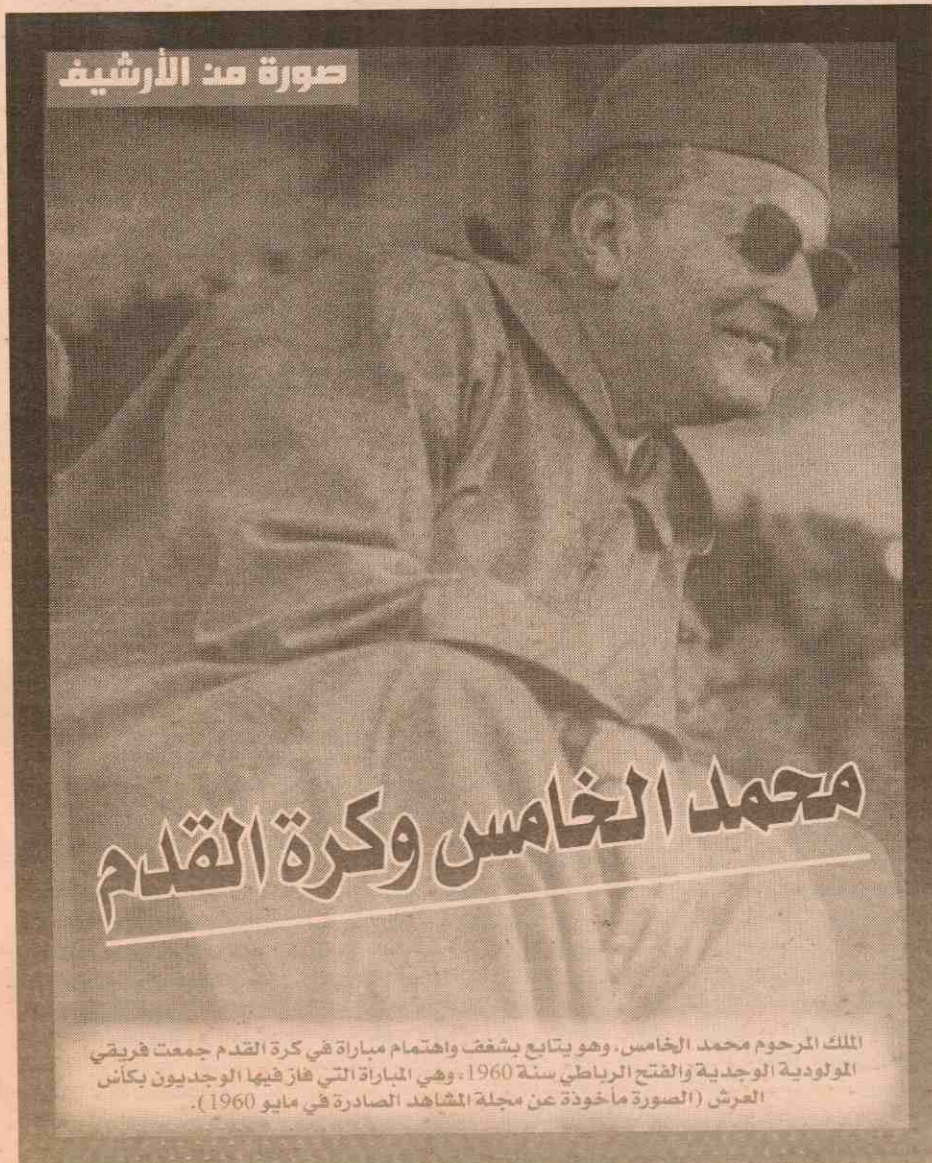
وهكذا كان حساب «المنتحر» أن يعثر الباحثون على رسالته بعد موته، ويكتشفوا أنه بريء وأنه قدم روحه رافضا للظلم الذي تعرض له، لتموت الجريدة التي لن يكون في استطاعتها أن تدافع عن نفسها.. بل وقد تتابعها النيابة العامة، بتهمة «التسبب في انتحار مواطن بريء بنشرها لتهمة كاذبة».

ولكن الألفاظ الإلهية التي لا يتوقف حالنا على التشبث بها، وإرادة الله التي تأتي إلا أن ينتصر الحق.. تدخلت لتقتل هذا الاتهام بالاحتفاظ على حياة المتهم.. وفعلنا غرق «الفندي» في وادي أبي رقراق لعدة ساعات، ولكن تيارا غربيا من الأعماق رفعه وانتشله وجره كالخشبة حوالي كيلومتر إلى أن رماه على الشاطئ المقابل في سلا، قرب القنطرة الجديدة المؤدية إلى المطار، وهناك عثر عليه بعض المارة ملقى جثة هامدة، نقلت إلى المستشفى، حيث عولج وعادت إليه الحياة ليعترف في محاضر الشرطة، بعد أن دلهم على مخبأ رفيقه «بوجندار» دلهم على المكان الذي خبا فيه المسدس، واعترف بكل الجزئيات التي نشرتها عنه الجريدة، ليبقى الملف الذي تركه حجة على أن إرادة الله أقوى من كيد الكائدين.

مجلة «المجلة» تشبه قضية العلوي بقضية عمر بنجلون

«أحدث خبر محاولة الاعتداء على الصحفي المغربي مصطفى العلوي ضجة كبيرة في الأوساط الصحفية، فهذه المرة الأولى التي يتعرض فيها صحفي مغربي للهجوم بمسدس داخل مكتبه منذ مقتل عمر بنجلون مدير صحيفة المحرر الناطقة بلسان حزب الاتحاد الاشتراكي سنة

صورة من الأرشيف



محمد الخامس وكرة القدم

الملك المرحوم محمد الخامس، وهو يتابع بشغف واهتمام مباراة في كرة القدم جمعت فريقين المولودية الوجدية والفتح الريايطي سنة 1960، وهي المباراة التي فاز فيها الوجديون بكأس العرش (الصورة مأخوذة عن مجلة المشاهد الصادرة في مايو 1960).

خيبة من أرادوا إشعال الفتيل في مراكش



محمد بركوش



أدريس أبيا

لا ثمن للحرية إلا الصمود على المطالبة بها

الذين تعرضوا لأحكام في الشأن الوطني، وطبق في حقهم فصول الادانة بالاعدام أو السجن المؤبد أو المحدد أولئك وقع نسيانهم وعدم التذكير بهم أو على الأقل المسألة عن ورتتهم لإرضاء خواطرهم والتصالح معهم ضمن ما وقع مع غيرهم فيما سمي بسنوات الرصاص. في مدينة مراكش هناك نماذج من الذين وقعت تصفيتهم من طرف من كان حريصا على إسكاتهم بالسرعة المتجلية في محاكمات عسكرية أو مدنية، وبما أن الأمر يتعلق بأطراف لحركة تحررية وحاملي أسرار منظمات سميت بالخطيرة حتى على مسيرتهم فمن الأفيدي أن يتم محوهم قبل أن يكشف الأمر ويتضح المنظمون أو المسؤولون الرئيسيون أو المحركون لهم... أقول هذا وأنا أتذكر مجموعة من المناضلين المراكشيين الذين واجهوا المستعمر وأعوانه قبل الاستقلال ثم واجهوا المحاكمات بدعوى قيامهم بتحركات تمس القيادة أو من له سلطة المحافظة على سلطة الأمن في البلاد كالجنرال أوفير أو من يتحرك باسمه بمجرد إعطاء إشارة... ما زالت أذكر يوم صدور حكم الاعدام في حق عبد الرحيم اينوس وهو في ريعان شبابه وقد بتصفية القبطان

الغول الذي قضى بدوره على تحرك مولاي الشافعي الذي صعد الجبل ثائرا على حاملي شعار (وحدنا يستحق) (والغرب لنا لا لغيرنا) كان الشباب عبد الرحيم يجيب دون خوف مما ينتظره حكم التصفية، وقد حاول الأستاذ مهدي خليل الورزازي بإخراجه من الورطة بمجرد قول جملة (أطلب العفو من جلالة الملك) فجاء جوابه في آخر جلسة بعدما سئل الضنين هل له ما يقول، فأجاب (إذا كان عبد الرحيم سيموت فإن هناك (عبد الرحيمات) سيقومون بمواجهة الظلم والظالمين) وهكذا انتهت مأساة عبد الرحيم وأقواله ووقع تنفيذ الحكم في حقه، بعدما صفى قبله الشافعي... لا أريد أن أعطي لكل ما وقع من مثل تلك الماسي تفسيراً أو ما وقع بعد ذلك، فعائلة عبد الرحيم اينوس ليست من تلك العائلات التي تجري وراء التشوف لمناصب حكومية باستعمال العنف والإرهاب، وتهديد النظام بفسح المجال، أو الكسب المادي والأراضي كإقطاع جديد يخلف المستعمر وأعوانه، فهذا الشباب (وكم له من نظائر) حركته لعبة الغش التي حكمت ضد المغاربة برفع الشعارات التي وقع استغلالها لخلق مستعمر جديد يخلف من كان قبله، وهذا ما أكدته الأيام، وخلق تحركات أقيمت بعدها محاكمات ضد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وسيء فهم قاداته في مجالات سياسية وثقافية نعتت أحد القادة -عبد الله إبراهيم- بأنه يريد تصفية نظام بما كان قد وضعه في برنامج الحكومة عندما تولى مسؤولية رئيس الحكومة في الستينيات، فكان من الضروري أن يقال ليتولى الأمر الحكومي من يدبر اللعبة بأسلوب سياسي طبق منشور (أكديرة) الماهر في المروعة والمعاكسة لكل من له إحساس وطني لإصلاح ما تركه المستعمر من اختلالات اقتصادية واجتماعية... وتحوالى الهزات بتوالي الحكومات وتكاد البلاد تسقط نتيجة غياب المنهج الديمقراطي في الشأن الانتخابي حيث وقع تزويرها في المجالس البلدية والقروية، وفي اختيار ممثلين في المجلس البرلماني والاستشاري. إن إعدام وطنيين في مساجلات وصراعات وتصفيات خصوصاً بعد خلق جناح الاتحاد الوطني وما كان له من معاكسات مع الأطراف المناوئة، أو من كانت له رغبة في تصفية التيار الوطني التقليدي، لا أريد أن أرفع لواء الاستعطف أو التذلل لادماج مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ضمن المسترضين باسم التصالح ونسيان الملاحج والمعتقلات والمحاكمات وتبريرها بتجاوز مراحلها باموال وتعويضات، كل ذلك غير مطلوب أو موعز الي بقوله فما قام به عبد الرحيم اينوس وما عاناه الخليل الورزازي في محاكمته كل ذلك لا يطرحه أولئك المناضلون بعوض، وإن كانت الضرورة لا ينبغي أن تستثنيتهم لئتم ضمن العمل الوطني التصالح الذي لا يجدون مبدلاً عنه إلا بما كان يطرحه الراحل عبد الله إبراهيم على أحزاب الكتلة التي لم تجد لنفسها من يسمع مبرراتها بعد تقديم رجل وتأخير أخرى.

يبدو لي أن ما وقع من مثل تلك الماسي تفسيراً أو ما وقع بعد ذلك، فعائلة عبد الرحيم اينوس ليست من تلك العائلات التي تجري وراء التشوف لمناصب حكومية باستعمال العنف والإرهاب، وتهديد النظام بفسح المجال، أو الكسب المادي والأراضي كإقطاع جديد يخلف المستعمر وأعوانه، فهذا الشباب (وكم له من نظائر) حركته لعبة الغش التي حكمت ضد المغاربة برفع الشعارات التي وقع استغلالها لخلق مستعمر جديد يخلف من كان قبله، وهذا ما أكدته الأيام، وخلق تحركات أقيمت بعدها محاكمات ضد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وسيء فهم قاداته في مجالات سياسية وثقافية نعتت أحد القادة -عبد الله إبراهيم- بأنه يريد تصفية نظام بما كان قد وضعه في برنامج الحكومة عندما تولى مسؤولية رئيس الحكومة في الستينيات، فكان من الضروري أن يقال ليتولى الأمر الحكومي من يدبر اللعبة بأسلوب سياسي طبق منشور (أكديرة) الماهر في المروعة والمعاكسة لكل من له إحساس وطني لإصلاح ما تركه المستعمر من اختلالات اقتصادية واجتماعية... وتحوالى الهزات بتوالي الحكومات وتكاد البلاد تسقط نتيجة غياب المنهج الديمقراطي في الشأن الانتخابي حيث وقع تزويرها في المجالس البلدية والقروية، وفي اختيار ممثلين في المجلس البرلماني والاستشاري. إن إعدام وطنيين في مساجلات وصراعات وتصفيات خصوصاً بعد خلق جناح الاتحاد الوطني وما كان له من معاكسات مع الأطراف المناوئة، أو من كانت له رغبة في تصفية التيار الوطني التقليدي، لا أريد أن أرفع لواء الاستعطف أو التذلل لادماج مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ضمن المسترضين باسم التصالح ونسيان الملاحج والمعتقلات والمحاكمات وتبريرها بتجاوز مراحلها باموال وتعويضات، كل ذلك غير مطلوب أو موعز الي بقوله فما قام به عبد الرحيم اينوس وما عاناه الخليل الورزازي في محاكمته كل ذلك لا يطرحه أولئك المناضلون بعوض، وإن كانت الضرورة لا ينبغي أن تستثنيتهم لئتم ضمن العمل الوطني التصالح الذي لا يجدون مبدلاً عنه إلا بما كان يطرحه الراحل عبد الله إبراهيم على أحزاب الكتلة التي لم تجد لنفسها من يسمع مبرراتها بعد تقديم رجل وتأخير أخرى.

يبدو لي أن ما وقع من مثل تلك الماسي تفسيراً أو ما وقع بعد ذلك، فعائلة عبد الرحيم اينوس ليست من تلك العائلات التي تجري وراء التشوف لمناصب حكومية باستعمال العنف والإرهاب، وتهديد النظام بفسح المجال، أو الكسب المادي والأراضي كإقطاع جديد يخلف المستعمر وأعوانه، فهذا الشباب (وكم له من نظائر) حركته لعبة الغش التي حكمت ضد المغاربة برفع الشعارات التي وقع استغلالها لخلق مستعمر جديد يخلف من كان قبله، وهذا ما أكدته الأيام، وخلق تحركات أقيمت بعدها محاكمات ضد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وسيء فهم قاداته في مجالات سياسية وثقافية نعتت أحد القادة -عبد الله إبراهيم- بأنه يريد تصفية نظام بما كان قد وضعه في برنامج الحكومة عندما تولى مسؤولية رئيس الحكومة في الستينيات، فكان من الضروري أن يقال ليتولى الأمر الحكومي من يدبر اللعبة بأسلوب سياسي طبق منشور (أكديرة) الماهر في المروعة والمعاكسة لكل من له إحساس وطني لإصلاح ما تركه المستعمر من اختلالات اقتصادية واجتماعية... وتحوالى الهزات بتوالي الحكومات وتكاد البلاد تسقط نتيجة غياب المنهج الديمقراطي في الشأن الانتخابي حيث وقع تزويرها في المجالس البلدية والقروية، وفي اختيار ممثلين في المجلس البرلماني والاستشاري. إن إعدام وطنيين في مساجلات وصراعات وتصفيات خصوصاً بعد خلق جناح الاتحاد الوطني وما كان له من معاكسات مع الأطراف المناوئة، أو من كانت له رغبة في تصفية التيار الوطني التقليدي، لا أريد أن أرفع لواء الاستعطف أو التذلل لادماج مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ضمن المسترضين باسم التصالح ونسيان الملاحج والمعتقلات والمحاكمات وتبريرها بتجاوز مراحلها باموال وتعويضات، كل ذلك غير مطلوب أو موعز الي بقوله فما قام به عبد الرحيم اينوس وما عاناه الخليل الورزازي في محاكمته كل ذلك لا يطرحه أولئك المناضلون بعوض، وإن كانت الضرورة لا ينبغي أن تستثنيتهم لئتم ضمن العمل الوطني التصالح الذي لا يجدون مبدلاً عنه إلا بما كان يطرحه الراحل عبد الله إبراهيم على أحزاب الكتلة التي لم تجد لنفسها من يسمع مبرراتها بعد تقديم رجل وتأخير أخرى.

يبدو لي أن ما وقع من مثل تلك الماسي تفسيراً أو ما وقع بعد ذلك، فعائلة عبد الرحيم اينوس ليست من تلك العائلات التي تجري وراء التشوف لمناصب حكومية باستعمال العنف والإرهاب، وتهديد النظام بفسح المجال، أو الكسب المادي والأراضي كإقطاع جديد يخلف المستعمر وأعوانه، فهذا الشباب (وكم له من نظائر) حركته لعبة الغش التي حكمت ضد المغاربة برفع الشعارات التي وقع استغلالها لخلق مستعمر جديد يخلف من كان قبله، وهذا ما أكدته الأيام، وخلق تحركات أقيمت بعدها محاكمات ضد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وسيء فهم قاداته في مجالات سياسية وثقافية نعتت أحد القادة -عبد الله إبراهيم- بأنه يريد تصفية نظام بما كان قد وضعه في برنامج الحكومة عندما تولى مسؤولية رئيس الحكومة في الستينيات، فكان من الضروري أن يقال ليتولى الأمر الحكومي من يدبر اللعبة بأسلوب سياسي طبق منشور (أكديرة) الماهر في المروعة والمعاكسة لكل من له إحساس وطني لإصلاح ما تركه المستعمر من اختلالات اقتصادية واجتماعية... وتحوالى الهزات بتوالي الحكومات وتكاد البلاد تسقط نتيجة غياب المنهج الديمقراطي في الشأن الانتخابي حيث وقع تزويرها في المجالس البلدية والقروية، وفي اختيار ممثلين في المجلس البرلماني والاستشاري. إن إعدام وطنيين في مساجلات وصراعات وتصفيات خصوصاً بعد خلق جناح الاتحاد الوطني وما كان له من معاكسات مع الأطراف المناوئة، أو من كانت له رغبة في تصفية التيار الوطني التقليدي، لا أريد أن أرفع لواء الاستعطف أو التذلل لادماج مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ضمن المسترضين باسم التصالح ونسيان الملاحج والمعتقلات والمحاكمات وتبريرها بتجاوز مراحلها باموال وتعويضات، كل ذلك غير مطلوب أو موعز الي بقوله فما قام به عبد الرحيم اينوس وما عاناه الخليل الورزازي في محاكمته كل ذلك لا يطرحه أولئك المناضلون بعوض، وإن كانت الضرورة لا ينبغي أن تستثنيتهم لئتم ضمن العمل الوطني التصالح الذي لا يجدون مبدلاً عنه إلا بما كان يطرحه الراحل عبد الله إبراهيم على أحزاب الكتلة التي لم تجد لنفسها من يسمع مبرراتها بعد تقديم رجل وتأخير أخرى.

يبدو لي أن ما وقع من مثل تلك الماسي تفسيراً أو ما وقع بعد ذلك، فعائلة عبد الرحيم اينوس ليست من تلك العائلات التي تجري وراء التشوف لمناصب حكومية باستعمال العنف والإرهاب، وتهديد النظام بفسح المجال، أو الكسب المادي والأراضي كإقطاع جديد يخلف المستعمر وأعوانه، فهذا الشباب (وكم له من نظائر) حركته لعبة الغش التي حكمت ضد المغاربة برفع الشعارات التي وقع استغلالها لخلق مستعمر جديد يخلف من كان قبله، وهذا ما أكدته الأيام، وخلق تحركات أقيمت بعدها محاكمات ضد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وسيء فهم قاداته في مجالات سياسية وثقافية نعتت أحد القادة -عبد الله إبراهيم- بأنه يريد تصفية نظام بما كان قد وضعه في برنامج الحكومة عندما تولى مسؤولية رئيس الحكومة في الستينيات، فكان من الضروري أن يقال ليتولى الأمر الحكومي من يدبر اللعبة بأسلوب سياسي طبق منشور (أكديرة) الماهر في المروعة والمعاكسة لكل من له إحساس وطني لإصلاح ما تركه المستعمر من اختلالات اقتصادية واجتماعية... وتحوالى الهزات بتوالي الحكومات وتكاد البلاد تسقط نتيجة غياب المنهج الديمقراطي في الشأن الانتخابي حيث وقع تزويرها في المجالس البلدية والقروية، وفي اختيار ممثلين في المجلس البرلماني والاستشاري. إن إعدام وطنيين في مساجلات وصراعات وتصفيات خصوصاً بعد خلق جناح الاتحاد الوطني وما كان له من معاكسات مع الأطراف المناوئة، أو من كانت له رغبة في تصفية التيار الوطني التقليدي، لا أريد أن أرفع لواء الاستعطف أو التذلل لادماج مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ضمن المسترضين باسم التصالح ونسيان الملاحج والمعتقلات والمحاكمات وتبريرها بتجاوز مراحلها باموال وتعويضات، كل ذلك غير مطلوب أو موعز الي بقوله فما قام به عبد الرحيم اينوس وما عاناه الخليل الورزازي في محاكمته كل ذلك لا يطرحه أولئك المناضلون بعوض، وإن كانت الضرورة لا ينبغي أن تستثنيتهم لئتم ضمن العمل الوطني التصالح الذي لا يجدون مبدلاً عنه إلا بما كان يطرحه الراحل عبد الله إبراهيم على أحزاب الكتلة التي لم تجد لنفسها من يسمع مبرراتها بعد تقديم رجل وتأخير أخرى.

يبدو لي أن ما وقع من مثل تلك الماسي تفسيراً أو ما وقع بعد ذلك، فعائلة عبد الرحيم اينوس ليست من تلك العائلات التي تجري وراء التشوف لمناصب حكومية باستعمال العنف والإرهاب، وتهديد النظام بفسح المجال، أو الكسب المادي والأراضي كإقطاع جديد يخلف المستعمر وأعوانه، فهذا الشباب (وكم له من نظائر) حركته لعبة الغش التي حكمت ضد المغاربة برفع الشعارات التي وقع استغلالها لخلق مستعمر جديد يخلف من كان قبله، وهذا ما أكدته الأيام، وخلق تحركات أقيمت بعدها محاكمات ضد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وسيء فهم قاداته في مجالات سياسية وثقافية نعتت أحد القادة -عبد الله إبراهيم- بأنه يريد تصفية نظام بما كان قد وضعه في برنامج الحكومة عندما تولى مسؤولية رئيس الحكومة في الستينيات، فكان من الضروري أن يقال ليتولى الأمر الحكومي من يدبر اللعبة بأسلوب سياسي طبق منشور (أكديرة) الماهر في المروعة والمعاكسة لكل من له إحساس وطني لإصلاح ما تركه المستعمر من اختلالات اقتصادية واجتماعية... وتحوالى الهزات بتوالي الحكومات وتكاد البلاد تسقط نتيجة غياب المنهج الديمقراطي في الشأن الانتخابي حيث وقع تزويرها في المجالس البلدية والقروية، وفي اختيار ممثلين في المجلس البرلماني والاستشاري. إن إعدام وطنيين في مساجلات وصراعات وتصفيات خصوصاً بعد خلق جناح الاتحاد الوطني وما كان له من معاكسات مع الأطراف المناوئة، أو من كانت له رغبة في تصفية التيار الوطني التقليدي، لا أريد أن أرفع لواء الاستعطف أو التذلل لادماج مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ضمن المسترضين باسم التصالح ونسيان الملاحج والمعتقلات والمحاكمات وتبريرها بتجاوز مراحلها باموال وتعويضات، كل ذلك غير مطلوب أو موعز الي بقوله فما قام به عبد الرحيم اينوس وما عاناه الخليل الورزازي في محاكمته كل ذلك لا يطرحه أولئك المناضلون بعوض، وإن كانت الضرورة لا ينبغي أن تستثنيتهم لئتم ضمن العمل الوطني التصالح الذي لا يجدون مبدلاً عنه إلا بما كان يطرحه الراحل عبد الله إبراهيم على أحزاب الكتلة التي لم تجد لنفسها من يسمع مبرراتها بعد تقديم رجل وتأخير أخرى.

يبدو لي أن ما وقع من مثل تلك الماسي تفسيراً أو ما وقع بعد ذلك، فعائلة عبد الرحيم اينوس ليست من تلك العائلات التي تجري وراء التشوف لمناصب حكومية باستعمال العنف والإرهاب، وتهديد النظام بفسح المجال، أو الكسب المادي والأراضي كإقطاع جديد يخلف المستعمر وأعوانه، فهذا الشباب (وكم له من نظائر) حركته لعبة الغش التي حكمت ضد المغاربة برفع الشعارات التي وقع استغلالها لخلق مستعمر جديد يخلف من كان قبله، وهذا ما أكدته الأيام، وخلق تحركات أقيمت بعدها محاكمات ضد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وسيء فهم قاداته في مجالات سياسية وثقافية نعتت أحد القادة -عبد الله إبراهيم- بأنه يريد تصفية نظام بما كان قد وضعه في برنامج الحكومة عندما تولى مسؤولية رئيس الحكومة في الستينيات، فكان من الضروري أن يقال ليتولى الأمر الحكومي من يدبر اللعبة بأسلوب سياسي طبق منشور (أكديرة) الماهر في المروعة والمعاكسة لكل من له إحساس وطني لإصلاح ما تركه المستعمر من اختلالات اقتصادية واجتماعية... وتحوالى الهزات بتوالي الحكومات وتكاد البلاد تسقط نتيجة غياب المنهج الديمقراطي في الشأن الانتخابي حيث وقع تزويرها في المجالس البلدية والقروية، وفي اختيار ممثلين في المجلس البرلماني والاستشاري. إن إعدام وطنيين في مساجلات وصراعات وتصفيات خصوصاً بعد خلق جناح الاتحاد الوطني وما كان له من معاكسات مع الأطراف المناوئة، أو من كانت له رغبة في تصفية التيار الوطني التقليدي، لا أريد أن أرفع لواء الاستعطف أو التذلل لادماج مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ضمن المسترضين باسم التصالح ونسيان الملاحج والمعتقلات والمحاكمات وتبريرها بتجاوز مراحلها باموال وتعويضات، كل ذلك غير مطلوب أو موعز الي بقوله فما قام به عبد الرحيم اينوس وما عاناه الخليل الورزازي في محاكمته كل ذلك لا يطرحه أولئك المناضلون بعوض، وإن كانت الضرورة لا ينبغي أن تستثنيتهم لئتم ضمن العمل الوطني التصالح الذي لا يجدون مبدلاً عنه إلا بما كان يطرحه الراحل عبد الله إبراهيم على أحزاب الكتلة التي لم تجد لنفسها من يسمع مبرراتها بعد تقديم رجل وتأخير أخرى.

يبدو لي أن ما وقع من مثل تلك الماسي تفسيراً أو ما وقع بعد ذلك، فعائلة عبد الرحيم اينوس ليست من تلك العائلات التي تجري وراء التشوف لمناصب حكومية باستعمال العنف والإرهاب، وتهديد النظام بفسح المجال، أو الكسب المادي والأراضي كإقطاع جديد يخلف المستعمر وأعوانه، فهذا الشباب (وكم له من نظائر) حركته لعبة الغش التي حكمت ضد المغاربة برفع الشعارات التي وقع استغلالها لخلق مستعمر جديد يخلف من كان قبله، وهذا ما أكدته الأيام، وخلق تحركات أقيمت بعدها محاكمات ضد الاتحاد الوطني للقوات الشعبية وسيء فهم قاداته في مجالات سياسية وثقافية نعتت أحد القادة -عبد الله إبراهيم- بأنه يريد تصفية نظام بما كان قد وضعه في برنامج الحكومة عندما تولى مسؤولية رئيس الحكومة في الستينيات، فكان من الضروري أن يقال ليتولى الأمر الحكومي من يدبر اللعبة بأسلوب سياسي طبق منشور (أكديرة) الماهر في المروعة والمعاكسة لكل من له إحساس وطني لإصلاح ما تركه المستعمر من اختلالات اقتصادية واجتماعية... وتحوالى الهزات بتوالي الحكومات وتكاد البلاد تسقط نتيجة غياب المنهج الديمقراطي في الشأن الانتخابي حيث وقع تزويرها في المجالس البلدية والقروية، وفي اختيار ممثلين في المجلس البرلماني والاستشاري. إن إعدام وطنيين في مساجلات وصراعات وتصفيات خصوصاً بعد خلق جناح الاتحاد الوطني وما كان له من معاكسات مع الأطراف المناوئة، أو من كانت له رغبة في تصفية التيار الوطني التقليدي، لا أريد أن أرفع لواء الاستعطف أو التذلل لادماج مناضلي الاتحاد الوطني للقوات الشعبية ضمن المسترضين باسم التصالح ونسيان الملاحج والمعتقلات والمحاكمات وتبريرها بتجاوز مراحلها باموال وتعويضات، كل ذلك غير مطلوب أو موعز الي بقوله فما قام به عبد الرحيم اينوس وما عاناه الخليل الورزازي في محاكمته كل ذلك لا يطرحه أولئك المناضلون بعوض، وإن كانت الضرورة لا ينبغي أن تستثنيتهم لئتم ضمن العمل الوطني التصالح الذي لا يجدون مبدلاً عنه إلا بما كان يطرحه الراحل عبد الله إبراهيم على أحزاب الكتلة التي لم تجد لنفسها من يسمع مبرراتها بعد تقديم رجل وتأخير أخرى.

(وهو ما كان يفقد من قبل)، وقض أن يحاور المتضررين من أفعال ليسوا مسؤولين عنها، وأن يأخذ بخاطرهم كما يقال بالدراجة، من أجل إنهاء مشكل بسيط، أريد له أن يتكلم ككرة تلج كبيرة، وتتسع دائرته لتشمل قضايا أخرى من عينة مختلفة، وأن يجلس معهم (على الأرض) حتى يتحقق التقارب والتراضي المنشود، وتنتهي الأزمة وتعود الفئة المتحدث عنها في أول المقال بخيبة أمل، لأنها لم تجد الماء العكر الذي ألفت العوم به.

المحتجون تلمسوا حسن النية والصدق من حديث الوالي، وأدركوا من خلال كلماته الموجهة والهادفة عزم الرجل ورغبته الأكيدة في التخفيف من أعباء المواطن ومعاماته، والتواصل معه (فأص أصاص) تنزيلاً للمفهوم الجديد للسلطة الذي أراداه عاهل البلاد، وتسريعه على أرض الواقع عوض أن يبقى شعاراً يتردد في المناشير ليس إلا، ولذلك استسلموا لوعود الوالي التي لن يتأخر تنفيذها، لما يعرف عنه من حزم وإخلاص ووفاء للكلمة، ومن تتبع للمشاريع والأشغال بدينامية فاعلة وتفاعل إيجابي اعتماداً على نفسه وعلى أجندة عمل صلبة ودقيقة وباستراتيجية ناجعة وناجحة في نفس الوقت، كثيراً ما تنتهي معها وتتحقق الأهداف «سور لوتيران» كما يحب أن يقول، أي بعين المكان، لأنه يكره الانتظارية والتسويق ويجذب أن يشتغل باستمرار ودون هواده، (لا أن يتحرك كما قال أحدهم أراد أن يصحح أخطاءه وزلات لسانه، لأنه أي الوالي ليس كرسيا بل هو إنسان بعاطفة وقلب وإرادة وحب كبير للعمل المتقن).

لقد تمكن الوالي من إغلاق الكثير من الملفات التي كانت مفتوحة على الهواء كما يقال، ومن وضع حد للعديد من الإضرابات التي كانت تتسبب في عرقلة الجولان وإغراق الشوارع بالفضوليين والمساندين (والذين لا شغل لهم ولا مشغلة)، رغم ما كان يعترض اجتياحه من تعنت وتحايل بعض المديرين ورؤساء التعاونيات كتعاونية الحليب التي كاد عمالها أن يخرجوا للعب كما يقال لولا لطف الله، وتدخل الوالي في الوقت المناسب، فتواضع المسؤولون الجدد عن الشركة التي حلت محل التعاونية، وقبولهم بتحمل المسؤولية التاريخية رغم حساسية المهمة، كما استطاع بمجهوده من خلق مناصب أو فرص شغل داخل المدينة الحمراء وخارجها، ومن إعادة الاعتبار لدور الثقافة التي كانت منسية بسبب سياسة «ما شكماني» وهي سيادة العديدين ممن مروا من مراكش دون أن يتركوا ما يذكر بهم، وللرياضة المراكشية خاصة كرة القدم، حيث فضل أن يشارك كل الفعاليات الرياضية والاقتصادية في تدبير شأن الفريق المحلي (الكوكب) وتوفير الدعم المعنوي والمادي، ليس عن طريق توزيع بعض الرخص كما قالت إحدى الجهات، ولكن بإحياء شعيرة الإخاء وتقوية حب المدينة من خلال حب الفريق المراكشي.



الحسين الدراجي

الفالطة بالكبوط؟

الفاستين المفسدين الذين لم يتردد المرشح الحسن الثاني في محاكمتهم وإصدار عقوبات سجنية في حقهم، ولم تتكرر هذه المحاكمات في عهده لأن الفساد المنساب تحت التين يصعب بل يستحيل القضاء عليه لذلك انتشرت عدوى الرشوة في جل دواليب الإدارة إلى درجة أن الشعب تعود عليها واستأنس بها فلم تعد تفزع، وكاد يباس من إمكانية القضاء عليه رغم أن الصحافة الوطنية وحتى الأجنبية لم تقف تندد بهذه الظاهرة الخطيرة، فإذا علمنا أن مائتين وثلاثة عشر مليارا درهما خرجت من المغرب بطرق غير قانونية لئتم استثمارها وإيداعها بالأبنك الخارجية حتى لنا أن نتساءل ما دور مكتب الصرف وما هي المهمة التي يقوم بها المحققون الاقتصاديون الموجودون لدى سفارتنا، فهل سيظل المغرب وكالة بلا بواب، وهل سنبقى في موقف المتفرج ونترك المفسدين ينهبون أموال الشعب دون عقاب، وقد يقول قائل إن حالة لا عقاب كان مردها كون بعض المفسدين كانوا يختبئون وينسجون في صفوف بعض الأحزاب السياسية التي ظلت تقتصر عليهم مخافة انعكاس تداعيات هذه الأعمال المشينة على سمعة الحزب. والشعب الذي يحمي المفسدين ماله لا محالة الانهيار والإحباط، والحالة أن المغاربة كلهم ينتظرون اليوم الذي ستشرق فيه شمس الإصلاح والتغيير على بلادهم فترسل الأضواء الكاشفة على جميع بؤر الفساد فتخرج المفسدين من جحورهم وتقدمهم للمحاكمة لأن اللي ما احشتم فلي ضرو الشيطان غرو كما يقول المثل الشعبي الذي ينادي بشعار الفالطة بالكبوط يعني لا شفقة ولا رحمة ولا تساهل مع مفسدين مهما كان مركزهم الاجتماعي، مصداقاً للحديث النبوي الذي قال فيه المصطفى (صلعم): «والله لو فاطمة الزهراء بنت محمد بن عبد الله سرق لقطعت يدها» فهل نستبشر خيراً بهذه المحاكمات الأولى التي أفرج عن ملفاتها وزير العدل الجديد بعد أن ظلت مركونة في رفوف وزارة العدل وهل ستري ملفات الفساد الرائجة حالياً في محاكم الدار البيضاء نهايتها بعد أن عرفت عشرات التجانيات بسبب تعقيدات مسطرة أو عدم حضور المتهمين أو الشهود، أو بدعوى تقديم شهادات طبية متكررة مشكوك في مصداقيتها، الأمر الذي جعل بعض المفسدين الكبار يحاكمون في حالة سراح دام عدة سنوات، فهل ينتظر قضاؤنا تدخل سيدنا عزرائيل ليتخلص من ملفات ديناصورات مخيفة؟

فهل سيظل المغرب وكالة بلا بواب، وهل سنبقى في موقف المتفرج ونترك المفسدين ينهبون أموال الشعب دون عقاب

فهل سيظل المغرب وكالة بلا بواب، وهل سنبقى في موقف المتفرج ونترك المفسدين ينهبون أموال الشعب دون عقاب

فهل سيظل المغرب وكالة بلا بواب، وهل سنبقى في موقف المتفرج ونترك المفسدين ينهبون أموال الشعب دون عقاب

فهل سيظل المغرب وكالة بلا بواب، وهل سنبقى في موقف المتفرج ونترك المفسدين ينهبون أموال الشعب دون عقاب

كانت هناك فئة غير متمائلة، لا علاقة لها بالمدينة الحمراء التي تسمو بها المكارم وتعلو الأخلاق، كانت في الأيام الماضية تتحرك في مساحات فارغة، لأسباب لا مجال للحديث عنها الآن، فئة من المتظاهرين لم تتضرر من فائتورات الماء والكهرباء، إذ لا شيء يجمعها بتلك المادتين الحيويتين كما تنسب له ذلك جل المتتبعين، خرجت أي الفئة القليلة فقط وسط الجموع لتثير الانتباه حتى لا أقول شيئاً آخر بشعارات بالية لم يعد لها صدى، بعد أن توحد المغاربة بشكل متين، وقبلوا جميعاً بالدخول تحت أغلبية الدستور الجديد الذي أملت بنوده المتطورة النظرية الحالية والمناخ العربي، شعارات دفعت أو بالأحرى حركت التساؤل بمرارة عن السر أو الدافع وراء ما يحدث بالمدينة الخالدة التي كانت إلى الأمام القريب (وستبقى إن شاء الله) تتميز بهدوئها وبساطة ساكنتها وخفة روح أبنائها الذين يقهرون الأزمات بالنكتة المريحة، وبهزمونها بالتضامن والتآزر والإيثار، قلت خرجت تلك المجموعة الشاذة مستغلة اللحظة التي تجمع فيها المواطنون المتضررون من الزيادة أو النقص كما قيل في فائتورات الأداء المتعلقة باستهلاك الماء والضوء عن شهرين سابقين لتعرج بقاطرة المحتجين إلى جهة مرفوضة وغير مقبولة من طرف المراكشيين الذين يتمتعون بلا شك بروح وطنية عالية لا تسمح لهم بالتخلي عن مدينتهم أو التفریط في مكتسباتها التي راكموها عبر قرون.

طبعاً هناك مشاكل عويصة (وهذا لا يمكن إنكاره لأنه واضح للعيان)، وهناك صعوبة كبيرة في حلها لأنها مزمنة إن صح التعبير، زيادة على بعض الاعتصامات المبالغ فيها، والتي باتت تؤرق المسؤولين وتزعج المواطنين الغيورين على بلدهم، بعد أن اتضح للبعض أن ما يجري ربوع المدينة شيء خارج عن المألوف، كبر معه الاعتقاد على أنه من فعل فاعل أو جهة ما، لها مصلحة في الفوضى والانفلات الأمني ربما، ولكن مع كل ذلك انضبط المواطن وخاض الانفلات الاحتجاجية بكل مسؤولية، وكان في الإمكان ألا تطول المدة، وتستغرق كل ذلك الوقت لو اتخذ قرار حاسم في غير الوقت المثل، كمحاسبة المسؤول عما وقع من تجاوزات (إن كانت)، وإبعاد المتسبب فيها، خصوصاً وأن بعض الشعارات كانت تنادي برحيله جوا وبسرعة، وبنفس الطريقة التي «هبط» فيها على المدينة منذ سنوات، ليتولى وكما سبق أن قال مهمة تفويت القطاع، أو لو تنازل بعض المسؤولين في الوكالة قبل اشتعال الفتيل عن كبرياتهم وجلسوا على طاولة المفاوضات مع الشعب الذي يريد أن يرتاح من الأساليب القديمة، وأن يستقر ويعيش في أمان واطمئنان، بعيداً عن الإضرابات والاضطرابات، إذ يكفي ما يلاقيه من معاناة مع صروف الزمان والأيام الغادرة.

الوالي مهيبة في خضم تلك الأحداث فرض نفسه كمخاطب وحيد

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون

مثل شعبي مغربي معناه أن المذنب لابد أن يتال عقابه، ونجد في كل مجتمعات العالم الصالح والطالح، كما نجد الأشرار والأبرار. والحياة كلها مبنية على معركة دائمة بين الخير والشر، وفي بعض الأحيان يجد الشر في النفوس المريضة المنعدمة الضمير مرتعا خصباً ينمو فيها ويتربص، بل ينتشر كالعدوى فيصيب حتى الذين يعملون مع هذا النوع من البشر، لأن المسؤول إما أن يكون قدوة في الاستقامة فينعكس ذلك على أعوانه، وإما أن يكون نموذجاً للفساد فيبتلي من يعمل بجانبه، وينعكس في مستنقعات الرشوة والارتشاء فيكون مصيره لا محالة الهاوية، لأن الطمع وحب المال الحرام تكونان هما السمتين اللتين تسيطران على سلوكه وتصرفه في تدبير الشأن العام.

وبما أن الوصول إلى مراكز القرار والمسؤولية لا يتم إلا باقتراح من الأحزاب المشاركة في الحكومة، ورغم أن هؤلاء المقترحين للمناصب السامية لا يباشرون أعمالهم إلا بعد أداء قسم الولاء والإخلاص أمام جلالة الملك، فإنهم لا يلبثون أن ينقلبوا إلى لصوف. وقد تدبروا مع الممارسة ومزاولة مهامهم دون محاسبة، على جميع وسائل التدليس والاختلاس الأمر الذي يجعلهم يكسبون الثروات عن طريق نهب أموال الشعب، والحالة أن جميع شروط العيش في النعيم موفرة ابتداء من الراتب الرفيع، والسكن المجاني بالسربرا الحكومية، والنقل بالسيارة الفارهة مروراً بالخدم والحشم العاملين بمنزله وانتهاء بالنفوذ والجاه، وشرف المهمة الموكولة إليهم، ورغم كل هذه المزايا والامتيازات نجد بعض المسؤولين الفاسدين يعميهم الطمع وانعدام الضمير والقناعة يغويهم الشيطان فلا يترددون في استغلال منصبهم ونفوذهم لاختلاس الأموال من الميزانية التي يتحملون مسؤولية التصرف فيها، وبأنهم حين أداء القسم أمام أعلى سلطة في البلاد كانوا يقولون في قرارة أنفسهم: أقسم بالله العظيم أن أكون مع لص، يعني دماغاً يدبر عمليات اللصوصية، وبما أن القسم من هذا النوع الغليظ يعتبر بالنسبة لذوي الضمائر الحية ميثاقاً يلزم بمقتضاه المسؤول بخدمة الله والوطن والملك، فهذا لا يمنع من ربط المسؤولية بالمحاسبة لأن الإنسان خلق ضعيفاً قد يستسلم بسهولة للعروض المغرية التي تأتيه عن طريق الرشوة والارتشاء. هذا وعرف المغرب أصنافاً من الوزراء والمسؤولين

فهل سيظل المغرب وكالة بلا بواب، وهل سنبقى في موقف المتفرج ونترك المفسدين ينهبون أموال الشعب دون عقاب

فهل سيظل المغرب وكالة بلا بواب، وهل سنبقى في موقف المتفرج ونترك المفسدين ينهبون أموال الشعب دون عقاب

فهل سيظل المغرب وكالة بلا بواب، وهل سنبقى في موقف المتفرج ونترك المفسدين ينهبون أموال الشعب دون عقاب

هل عندنا أغنى وزير عدل في إفريقيا؟!

والواجب أن تطبق منذ استقلال المغرب مما كان سيجني ثروة الشعب المغربي وبقي المال العام من النهب والاعتناء الغير المشروع للفاستين وذوي الضمائر الميتة الذين لا تمر فترة على استوزارهم وتوليبتهم للمناصب العليا حتى يصبحوا من أصحاب الأملاك والعقارات والضياع الفلاحية والأرصدة البنكية الضخمة، مما أفقر المغرب وجعل شعبه (يرفل في بحبوحة) من الفاقة والبؤس، وشبابه يعيش في آتون عطالة دائمة قد تؤدي مع توالي الأيام إن لم يجعل لها حل إلى ما لا تحمد عقباه.

o محمد أمينا (قلعة السراغنة)

دولة أوروبية فسند وزير عدلنا المغربي هو الأغنى والأكثر ثروة وذلك من فضل الله وسماحة الإسلام الذي يكفل حرية التملك ويحمي الملكية الخاصة، خصوصا إذا كانت ناتجة عن إرث أو بواسطة عرق الجبين حتى لو وصلت الثروة إلى بضعة مليارات. وكشف ثروة الأشخاص قبل إسناد أية وزارة أو منصب سام لهم سنة حميدة وعملية مرغوب فيها كان من المفروض



أحياء الدار البيضاء كحي سيدي مومن الذي لا تزيد مساحة ما تسميه مافيا العقار (شقة) عن 25 أو 30 مترا، الأمر الذي يبين البون الشاسع بين أفراد الشعب المغربي وطبقاته، فمنهم من جارت عليه الأيام وعرضه الزمن بانباية السامة، ومنهم من ولد وفي فمه ملعة من ذهب، وإذا قورنت ثروة السيد وزير العدل المغربي بثروة أي وزير أوروبي أو حتى رئيس

كان كشف وزير العدل في حكومة السيد بن كيران الأستاذ مصطفى الرميد عن ثروته شبه مفاجأة للكثير من المغاربة، أو أقل للأغلبية الساحقة منهم، وخصوصا أولئك الذين لا يمتلكون شيئا من الأرض يدفعون فيه، وإن كانت ممتلكات وزير العدل لا تشوبها شائبة فساد، أو تدخل في خانة الاعتناء الغير المشروع فإن مفاجأة الجميع مردها أنها تأتي من مساحة الفيلتين اللتين يمتلكهما وزير العدل، والتي يمكن لمساحة فيلا واحدة منهما أن تشيد عليها عدة عمارات لإيواء مئات العائلات كما هو الشأن ببعض

الكرة المكعورة

مال كرتنا ولات مكعورة ديما هابطة مع لحدورة كانت تجيب العز من شق لبحورة وفي جميع المحافل سميتها مذكورة والجماهير ديما فرحانة ومبشورة اليوم ولات للهاوية مجرورة واللي نعلوا عليهم أقدامهم مبتورة العلك في الفم والسوالف مضفورة كل مرة يشاركو بعقلية مغرورة وجميع الفرق تشكل عليهم خطورة تبدل حالنا ووقفت الناعورة وما بقينا نجيبوا حتى باكورة تصريحات غيريتس ديما مقبورة بخلط ويكول عندي فرقة مشهورة وغادي نجيب الكاس هاد الدورة وننتصروا على جميع الفرق المغمورة باننت الحقيقة وظهرو في أبهت صورة فين تربصات إسناننا ومراكش ومعمورة ارمينا المنديل ودفعنا فورة والانتصار دفناه في قاع مطمورة وحرمانا هذه الجماهير المغمورة وبقات لقهواوي خاوية ومهجورة وسر كرتنا مزال مخبي بين السطورة نطلب الله وأنا فوق الهيضورة ياتي الفرج ونفخوا هذا الكورة ونفوسخوها إيلا كانت مسحورة

o عبد المجيد البهلول (وجدة)

استفحال ظاهرة السرقة والاعتداء بانزكان

هذه الآفات الخطيرة، وذلك بزيادة عدد الأضرار الأمنية وتوفر الوسائل وتنظيم دوريات ليلية لأن المنطقة شاسعة وتستدعي تضافر الجهود للقضاء على هذه الظاهرة بكل حزم وبقضه.

o عبد الرزاق شاكر (انزكان)

بالقتل، إن ما يحدث بهذا الطريق من جرائم السرقة واعتراض السبيل هو نتيجة البطالة وتهميش المنطقة من طرف المسؤولين، وهو ما يجب التصدي له بحزم وتوفير الوسائل الضرورية لمكافحة

عندما يتسبب ممثلو «صاحبة الجلالة» في الإخفاق الرياضي

الكل أصيب بالإحباط جراء الخروج المذل للفريق الوطني لكرة القدم من المنافسات الإفريقية بالغبون وغينيا الاستوائية، بخفي حزن، أو ما أسميه بالنكبة أو النكسة الكروية، حيث أن هناك من وجه أصابع الاتهام للمدرب، وبعضهم وجه اللوم للاعبين والجامعة الملكية، لكن في رأيي هناك طرف ساهم بشكل كبير في تلك النكسة ألا وهو الإعلام الرياضي والذي وصف غيريتس بالمدرّب العالمي والمحترف، بل تم تخصيص حلقة ضمن قناة الرياضية تطرقت لكيفية قضاء المدرب ليومه وهو ياتيه، بل أن عدسة الكاميرا لم تترك شيئا إلا وتطرقت إليه، بما في ذلك قطة غيريتس الصغيرة والتي كان يعمل على إشرابها الحليب بين القفنة والأخرى... لكن الأفظع والأسوء هو الندوة الصحفية التي أعقبت مباراة الجزائر بمراكش وردة فعله إزاء الصحفي الذي حين سألته عن ملابس غيب تاعربت عن المواجهة المغربية، ليثور في وجهه، وأمام غياب الحس المهني قام بعض ممثلي وسائل الإعلام الحاضرون خلال الندوة بالتصفيق لغيريتس أفلا تتفقون معي إذن، كون إعلامنا الرياضي ساهم أيضا بقسط وافر في طغيان واستعلاء مدرب قاذنا نحو إقصاء مر، وبالتالي إلى نكسة ونكبة يصعب نسيان مخلفاتها...؟

o سعيد احتوش (الصويرة)

استفحلت في الآونة الأخيرة ظاهرة السرقة والاعتداء على المارة بالطريق المحاذية لمجرزة إنزكان في اتجاه قسبة الطاهر والمناطق المجاورة بشكل متصاعد وخطير مما خلف جوا من الرعب وعدم الأطمئنان لدى عموم المارة من الساكنة وفي هذا الإطار أعترض ثلاثة من اللصوص سبيل أحد التجار في الأسبوع الماضي وكانوا مدججين بأسلحة بيضاء قبل أن يسدل الليل ستاره أمام مراءى بعض المارة الذين اندهشوا للأمر ولم يستطع أحد التقرب خوفا من بطشهم حيث أترعوا منه 9 هواتف النقالة تعود ملكيتها لزيائته ودراجته النارية، وحسب إفادة بعض المتضررين فإن سائق سيارة الأجرة سلك في منتصف الشهر الماضي نفس الطريق في اتجاه ترنيت اعترضه الجناة وعددهم أربعة هذه المرة ملثمين و مدججين بأسلحة عبارة عن سيوف وسلاسل بعمية ركاية الستة وسلبوا منهم هواتفهم النقالة ومبالغ مالية تحت وابل من التهديد

أخطر الجرائم

قدمت القناة الثانية مساء يوم الجمعة 3 فبراير 2012 برنامج «أخطر الجرمين» والذي خصصت حلقة لتسليط الضوء على إلقاء القبض على عصابة من خطيرتين كانتا تمارسان سرقة السيارات والمواشي في كثير من مناطق المغرب وذلك باستعمال بنادق الصيد كما أنهما كانتا تمارسان التزوير لكثير من الوثائق الإدارية..

إن المتتبع لهذا البرنامج الذي تعرضه القناة الثانية وكذلك برنامج مسرح الجريمة الذي تعرضه قناة مدي أن تي في، لا يسعه إلا أن ينوه بالجهود الجبارة التي يقوم بها رجال الأمن في بلدنا لمواجهة العصابات الخطيرة، وإلقاء القبض على المجرمين الذين يهددون أمن وسلامة المواطنين. فرجال الأمن عندنا مشهود لهم بالكفاءة الكبيرة والبراعة في التحري والوصول إلى الحقيقة وذلك باستعمال أحدث التقنيات والأساليب الخاصة في البحث كما أن منهم من يخاطر بحياته في كثير من المواقف خاصة عندما يتعلق الأمر بإيقاف مجرم خطير من ذوي السوابق، ويحمل في يده سلاحا خطيرا. كسيف حاد، أو سكين من الحجم الكبير. وكثيرا ما يصاب رجال الأمن في مثل هذه العمليات الخطيرة، لكن الذي يدعو إلى الأسف هو أن كل الجهود التي يبذلها رجال الأمن في بعض الأحيان تذهب سدى عندما يعرض هؤلاء المجرمون على القضاء وتعرض قضايهم أمام المحاكم. وقد تتبع المشاهدون كل المراحل والأطوار التي مرت بها قضية إلقاء القبض على هاتين العصابتين، وكانت الأحكام التي صدرت في حقهما تتراوح ما بين خمس سنوات وخمس عشرة سنة مع أن ما اقترفاه من جرائم خطيرة تفوق ذلك بكثير، إذ قاموا بأكثر من ستين عملية سرقة.

إن الكثير من القضايا الجنائية التي تعرض على محاكمنا اليوم يتم التعامل معها بنوع من التساهل إذ المفروض على القضاء أن ينزل أشد العقوبة في حق كل من ثبت تورطه في جريمة خطيرة مثل القتل والسرقة والسطو وسلب ممتلكات الناس وتهديدهم بواسطة السلاح ليكونوا عبرة للآخرين، وكذلك السجون التي لم تعد كما كان يطلق عليها «الداخل مقفود والخارج مولود» فقد أصبحت اليوم بمثابة فنادق يقضي فيها المجرمون والمنحرفون فترة نقاهة ثم يعودون إلى نشاطهم الإجرامي بشكل أفضل، وربما يجد البعض العيش في السجن أفضل من بيته ومنزله ففي السجن يمارس الرياضة ويشاهد التلفاز ويأكل أحسن، ويفترش أحسن، وتقدم له السهرات داخل السجن..

إن الملاحظ أن الكثير من المجرمين الذين يمارسون جرائم السرقة والاعتداء هم من ذوي السوابق وخبرجي السجون وهذا يدفعنا إلى التساؤل عن دور المؤسسات السجنية والإصلاحية التي أصبحت وكأنها عبارة عن معهد يخرج منه المجرمون والمنحرفون.

o جد بوشتي (الرباط)

هل قرأ الوزير الداودي شكاية طلبة طنجة؟



بعدها وصلت الأمور في كلية الحقوق بطنجة لدرجة من التسبب الإداري لم يعد يستسيغه أحد، ويعدها لم تستطع إدارة الكلية وضع حد لتجاوزات بعض الأساتذة الجامعيين فيها، وبعدها لم يتفهم كل ما أثير في الصحف المحلية

حول ما يجري في هذه الكلية من لجم جموح الفساد داخلها، بادرت مجموعة من الطلبة إلى توجيه رسالة إلى وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، لحسن الداودي، للتدخل العاجل وفتح تحقيق في كل ما يجري بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بطنجة، الذين يتابعون دراستهم بمسلك الإجازة المهنية تخصص «المحاسبة والمالية»، قالوا عن الرسالة، إنهم اضطروا إلى توجيهها إلى السيد الوزير بعدما لم تنفع شكاياتهم المتكررة إلى إدارة الكلية وإلى رئاسة جامعة عبد الملك السعدي في جعلها تتدخل وتقوم بما يلزم اتجاه أساتذة «بييعون ويشتررون» في مستقبل الطلبة، على حد قولهم.

o كادم بوطيب (طنجة)

اتحاد المغرب الكبير حلم الصغير قبل الكبير

رغم اتحادهم مع بعضهم البعض إلى جلب النفط والفوسفات والحديد والذهب والخضروات والحوامض واليد العاملة من بلادهم، ويعلمون أيضا أن انتماءهم لنفس القارة التي تتميز بموقع استراتيجي يشكل بوابة إفريقيا على أوروبا والعالم بأسره وتوفر لبلدانهم على ظروف طبيعية متنوعة وهم سكاني لم يصبح بعد في مرحلة الشيخوخة وعمالة متمرسة منتشرة في كافة بقاع المعمور ذات كفاءة متنوعة بشكل امتياز لهم وأرضية خصبة لنمو كافة أشكال التلاحم والتناغم والإخاء.

حلم المغاربة إذن، الصغير منهم قبل الكبير، هو إنجاح اتحاد المغرب الكبير والاقتراد بالنموذج الأوربي الناجح، لكن هذا الحلم الذي تحقق مشروعه عند توقيع معاهدة الاتحاد المغربي يوم 17 فبراير 1989 بمراكش من طرف قادة بلدانه الخمسة، يدفعهم إلى المطالبة بتعديل ملموس في طريقة الاشتغال داخل الاتحاد المغربي وتسريع وتيرتها للتخلص من التكلفة الاجتماعية الباهظة الناتجة عن الصراع بين بلدان المغرب العربي وسعي بعضها إلى إضعاف الأخرى عن طريق دعم التجزئة والتقسيم وهدر طاقاتها بدعم المرتزقة وفلول الإرهاب، مما دفع بالأطراف إلى المزيد من الاهتمام بالأمن الداخلي أو الدفاع عن الوحدة الترابية والتوجه نحو التسليح على حساب المصالح الاجتماعية عبر تقليص عدد المناصب وخلق عدد من المؤسسات وفقدان قرص العمل والانخفاض الكبير للقدرة الشرائية، كل هذا يحتم على دول المغرب الكبير التوجه نحو استغلال الفرصة السانحة التي وفرتها الظروف العالمية بشكل عام والعربية بشكل خاص للارتقاء بالاتحاد إلى المستوى المطلوب.

o عماد بنحيون

المغاربة يعرفون تمام المعرفة أن تقدم الدول الأوروبية انطلق بعدما اقتنعت بضرورة خلق كيان يوحد قدراتها ويوجهها نحو تحقيق أهدافها والاستفادة من تكامل خبراتها وبناء أقوى كتلة اقتصادية في العالم يحقق اندماجا اقتصاديا مابين كل دولة، ويعرفون أيضا أن هذا الاتحاد قد مهدت له بعض المنظمات القطاعية كالمجموعة الأوروبية للفحم والفلوان توجت بعد ذلك سنة 1957 بتأسيس المجموعة الاقتصادية الأوروبية، بعد معاهدة روما بمبادرة من ست دول إيطالية، فرنسا، ألمانيا، هولندا، بلجيكا، ليكسمبورغ. والتي ستصبح فيما بعد اتحادا أوروبا يضم 27 دولة سنة 2007، وقد دشنت مراحل تفعيله بإلغاء القيود الجمركية وتحقيق حرية مرور اليد العاملة داخل المجموعة الأوروبية، والشروع في تطبيق السياسة الفلاحية المشتركة، وبعد ذلك وضعهم لنظام نقدي أوروبي يستهدف تقليص الهوة بين عملات دول المجموعة الأوروبية ويضمن استقرارها بالإضافة إلى إحداث نظام الحصص لتحديد إنتاج الصلب داخل المجموعة، وإصدار جواز سفر أوروبي، ووضع سياسة موحدة في مجال الصيد البحري، وتوقيع اتفاقية شنغن بين دول المجموعة لضمان حرية تنقل الأفراد داخلها، توجت سنة 1992 بتوقيعها لمعاهدة ماستريخت التي أقرت الاتحاد الاقتصادي والمالي، وتوحيد السياسة الاجتماعية والأمنية والخارجية لدول الاتحاد الأوروبي، وطرح مشروع إصدار عملة موحدة الذي تحقق بتداول الأورو عملة موحدة بين مجموعة من دول الاتحاد الأوروبي منذ سنة 2002. كما يعرف المغاربة كذلك الداعون باستمرار إلى الوحدة ونبد التفرقة، أن خيارهم تفوق بكثير ما يتوفر عليه الأوروبيون المتحدون، فهؤلاء مضطرون



الإسلام في فرنسا

السلطات الفرنسية تطالب بتأسييس

معهد الإمام الغزالي لتكوين الأئمة

بقلم: الخليلي بدر الدين

تم تأسيسه سنة 1993 بطلب من السلطات الفرنسية لكي يقوم بإعطاء دروس في الفقه والسيره والعقيدة وغيرها من المواد باللغتين الفرنسية والعربية للمسلمين الفرنسيين، ويعتبر معهد الإمام الغزالي للعلوم الإسلامية التابع للمسجد الأداة الأساسية لترويج خطاب هذا الاتجاه، حيث يشرف على تكوين الأئمة (الفرانكوفونين) ويتولى إدارته حاليا أستاذ السوسولوجيا الجزائري جلول الصديقي والذي هو في نفس الوقت الممثل الرسمي للطريقة الشاذلية في أوروبا وشمال أمريكا والمسؤول عن الحوار الإسلامي اليهودي كما يشغل منصب نائب رئيس جمعية أخوة إبراهيم التي يرأسها إدوموند ليسل.

وجاء إحداث شعبة تكوين الأئمة بهذا المعهد بإيعاز من وزارة الداخلية بعد النقاش الطويل الذي كان سائدا في وسائل الإعلام الفرنسية إبان أحداث 11 سبتمبر 2001 حول الشبكات الإرهابية والتطرف الإسلامي، وفي سياق التفاعل مع قضية الإمام الجزائري المطرود فيما أطلق عليه فتوى إبادة ضرب المرأة سنة 2004 التي فجرت النقاش العمومي حول مسألة فرض الرقابة على الأئمة القادمين من البلدان الإسلامية والعربية لما لهم من تأثير كبير على شباب الجالية المسلمة، وطرد كل من ثبتت مخالفته للمبادئ الجمهورية وتجريده من جنسيته، وضرورة إصدار قانون يقضي برفض طلبات التأشيرة والإقامة على الأراضي الفرنسية بالنسبة للأئمة الذين يشتبه في تشدهم الديني، أي الذين لا يفهمون العلمانية ولا يحترمون حقوق المرأة.

ولأن معهد الغزالي لا يتمتع بأي صفة أكاديمية فقد بحث المكتب المركزي للديانات التابع لوزارة الداخلية الفرنسية مع عدد من الجامعات إمكانية استضافة وحدة تكوين الأئمة بها، إلا أنه فوجئ برفض جميع الجامعات استقبال هذه الوحدة باعتبار أنها موجهة لأهداف مهنية أكثر علمية وأكاديمية، قبل أن يتم استضافتها من قبل المعهد الكاثوليكي المسيحي بباريس الذي أنشأ وحدة خاصة لتكوين الأئمة والمرشدين لنيل دبلوم جامعي تخصص (الدين واللأئمة وتعدد الثقافات)، بالرغم من أن هذه الخطوة لاقت انتقادا شديدا من قبل ممثلي الجالية المسلمة بفرنسا خاصة من اتحاد المنظمات الإسلامية (UOIF) التي يرأسها أحمد جاب الله.

وإذا كانت هذه هي ظروف نوع التكوين الذي يتلقاه الأئمة في معهد يفترض أنه يرأسه منتخب للتصوف، فإن خطاب الجمعة والدروس التي تسبقها والتي يلقيها الأستاذ محمد عيواز الجزائري تدور كلها حول موضوعات التصوف البعيدة كل البعد عن مقاربة وضع المسلمين ومآلهم وإيجاد إجابات عليها، حيث يمكننا بسهولة رصد المنهج الذي من خلاله يتم تمرير الشان المواقف السياسية العمومية المتعلقة بالمسلمين وضبط نوعية التفاعل معها داخل مؤسسة مسجد باريس الكبير في إطار العلمانية بحيث يضمن عدم الاحتجاج أو الاعتراض عليها وهو الأمر الذي لم يتطرق إليه جون فرنسو موندو JEAN FRANÇOIS MONDOTO في كتابه عن أئمة فرنسا في حين أشار فقط إلى قدرة الخطيب محمد عيواز على الإلقاء باللغتين الفرنسية والعربية عند مقارنته لمسألة خطاب الجمعة. وعيواز هو مدير الشؤون الثقافية في مسجد باريس وأستاذ في معهد الغزالي سالف الذكر، وخطبه تداع مباشرة على إذاعة الشرق الباريسية الواسعة الانتشار، حيث يتحدث فيها عن الرقائق وعن سيرة أبي مدين الفوت ومولاي عبد السلام بن مشيش وشروح الصلاة المشيشية وغيرها من أدبيات التصوف دون أن يتناول أي من القضايا التي تخص الشان العام الإسلامي في فرنسا أو خارجها، والاقتصار على العموميات في توجيه المسلمين وإرشادهم بخصوص المسائل التعبدية التي لا تتعارض مع قيم الجمهورية وتشريعاتها والحيولة دون إنتاج أي موقف نقدي تجاه السياسة الغربية في العالم الإسلامي والعربي والصراع الفلسطيني الإسرائيلي ومواقف النخبة الفرنسية من الإسلام.

ولعل الملاحظة الطريفة التي يمكننا أن نسجلها هنا هو أن عملية رصد تصريف التصوف في ثنائيا الخطاب الديني لهذا الاتجاه تحيلنا مرة أخرى إلى مسألة الاستغلال التاريخي السافر للتصوف في خدمة مآرب جهاز الدولة خصوصا وأن هيكله التنظيمي خاضع كليا لوزارة الداخلية الفرنسية ولتوجيهات السلطات الجزائرية التي تراهن على قيادة مسجد باريس من أجل ضمان حضور رسمي لها في تدبير الشأن الإسلامي بفرنسا في ظل الإمتداد المغربي في جغرافيا المساجد الفرنسية خاصة بعد تولي محمد الموساوي رئاسة مجلس الديانة الفرنسي.

يبيع

نرجو منكم أن تعتادوا على مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني الخاص بالجريدة حتى نتمكن من معالجة و نشر مقالاتكم في أحسن الظروف، وإليكيم البريد الإلكتروني: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا
ومراسلينا الأعزاء

بشار (2) وبشار (1)



الفتنة،

وتقديم المساعدة، قدر الإمكان، من أجل الصلح، ونبذ الخلاف، إلا وانطبق علينا ما قوله: «اتق شر من أحسنت إليه».

محمد البهجة (سلا)

لا عليك فنحن أبناء يوسف ابن تاشفين نعرف جيدا ما ينقصنا.. إنما عيبكم يا بشار (2) هو أنكم تحفظون (شعر نزار) ولا تقرأون تاريخ الشعوب.

لأن رقصتكم المشهورة على دف الطبول ستظل تحوم حول حلقة مفرغة ولا تبرح مكانها إلا عندما يسقط الرقص قدرنا هو أنه كلما أردنا إطفاء

بالديمقراطية والانفتاح والاستماع إلى الآخر. وبذلك أطلقتم عنان لسانكم، للتجريح والسب والقذف في الشعوب التي كانت تمد لكم يد العون أيام الشدة.. انفتحت شهيتكم بالحديث عن السيادة.. عندما تزيد وتنقص أو ربما تنعدم.. ونسيت أو لربما تعمدت النسيان عندما قرر الملك الحسن الثاني تغمد الله برحمته الواسعة.. إرسال كتية من الجيش المغربي الباسل للدفاع عن سيادة سوريا بالجو، فاختلط هنالك الدم المغربي بالدم السوري، هكذا يرد الجميل يا مكملة السيادة.

اعذر يا بشار (2) لأنك لم تكن تمثل في تدخلك السافر بمجلس الأمن إلا بشار (1) وكما قلت فانت لا تنوب عن الشعب السوري الشقيق الذي انتفض في وجوهكم، وكشف عنكم القناع. نعم.. أنت تنوب عن الوهم المتجسد في الطاغية المستبد، في حاكم يحتضر بل ويعيش الدقائق الأخيرة من عمر تسلطه على الشعب السوري المسالم، الذي ذاق منذ سنين مرارة العبث السلطوي من حزب البعث البائد. لقد أعطيت لكم الكلمة من منبر مجلس الأمن، لأنكم كنتم تعلمون بأنكم وسط ممثلين لشعوب تؤمن

الحلول الترقيعية تنزلق بنا إلى المنحدرات

وهناك أخطاء بالجملة ارتكبت أثناء التحضير للكأس الإفريقي، منها أولا معسكر مربية الإسبانية، والكل يعرف طقس هذه المدينة في هذه الفترة من السنة أثناء قيام المنتخب الوطني بالمعسكر، فدرجة الحرارة تحت الصفر في حين أن الغابون وغينيا الاستوائية الحرارة جد مرتفعة والرطوبة جد عالية، الخطأ الثاني هو المباريات الاستعدادية حيث أجريت مع فرق بلجيكية لا تربطها بالكرة الأفريقية ولا بطوقسها أية صلة، في حين أن المنتخب التونسي قام بمبارياته الودية ضد الكوديفوار والسودان وكانت نتائج جد مرضية، الخطأ الثالث والذي يمكن اعتباره الأفسد ويتحمل غيرتس المسؤولية الكبرى فيه هو اعتماده على تشكيلة من المعطوبين ومن اللاعبين الغير الأساسيين في فرقهم الشيء الذي أظهرته المبارتان مع كل من تونس والغابون

ظهر المنتخب الوطني فيهما بلا روح، ولباقة بدنية جد متدنية فصعب عليه بذلك إكمال المبارتين بلياقة عالية، مع العلم أن السودان مثلا المعتمدة على لاعبين محليين ومدرب محلي تاهلت إلى ربع النهائية يبقى الجواب على من المسؤول: هو المسؤول طبعاً وبنسبة كبيرة هي الجامعة لأنها هي التي تعطي الأوامر، وهي التي على رأس المسؤولية، المسؤولية أيضاً على المدرب لأنه هو الذي يختار اللاعبين، المهم إذا كانت تفرض عليه قائمة لاعبين فهذا كلام آخر، وهو كذلك الذي يعطي الخطة التكتيكية. إن المغاربة قاطبة يتساءلون لماذا لا تتدخل الجهات الوصية على أمر المنتخب الوطني الذي ظل السنين يزرع الخيبة والحسرة في قلوبهم، وهي (أي الجهات) صامتة وماضية في الحلول الترقيعية التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

خالد بلغاسي (الغواطة)

إسقاط الفساد

وإبعاده عن طريقنا بالاستقامة والتربية والأخلاق والعبادة الخالصة بدون رياء ولا نفاق ولا ازدواجية في الشخصية، ودون ذلك سيبقى الوضع على ما هو عليه، والحال أن هذا الشعر القوي المتداول عند الصغير والكبير (إسقاط الفساد) مع الأيام سيصبح مألوا وهذه الألفه ستفرغه من محتواه وستساهم في تذويب مصداقيته إلى أن يدخل في غيبوبة فمن البديهي أن المغالاة في النضال والاحتجاج في حد ذاته فساد مادام فيه أذى للنفس وللغير.

كريم محمد (فاس)

الشعب يريد إسقاط الفساد كان الفساد مخصص في شكل رجل سينم في غفلة الإيقاع به والقضاء عليه، والغريب أن الكثير منا لهم هذا التصور الافتراضي مما يدل على عدم الوعي والنضج الناتج عن الأمية والجهل عند بعض المغاربة، فالفساد هو ظاهرة بل هو الشيطان المريد بعينه، والإطاحة به من المستحيلات فوجوده مرتبط بنزول آدم عليه السلام بدور محدد يتجلى في إيقاع هذا الأخير في الخطيئة وإغفاله عن واجباته تجاه الخالق. فمادامت هذه مشيئة الله فلا يسعنا إلا تجنبه

يوميات فنان مهرجان طنجة.. الصدمة

هذه المرة لم أوجد بحديقة بالرباط التي تحتضنني كل صباح يوم الخميس لقراءة أسبوعيي الأسبوع الصحفي، هذه المرة كنت في طنجة يوم الخميس 26 يناير، اشتريت أسبوعيي وتوجهت إلى أجمل ساحة في مدينة طنجة بساحة الأمم.. جميل هذا الاسم ساحة الأمم، حيث كانت تعرض فيها كل ليلة طيلة المهرجان الوطني للسينما دورة 13.. (ما علينا)، المهرجان الوطني للفيلم في هذه الدورة كان جميلا من حيث التنظيم، والأمن.. طبعاً والحضور المكثف للجمهور الطنجاي والغير الطنجاي بحيث أصبح هذا العرس، كأنه عيد والعيد الجميل، فيه تسامح ويغفر البعض للعض وتطوى الصفحة غير أن هذه الدورة 13 كانت في أمسيته يوم السبت 21 يناير الأخير مفاجأة كبيرة.. بل نكسة لنا نحن كغفوريين على حقنا السينمائي، وهذا رأيي الشخصي وغير متفق عليه مع كامل احترامي للنقاد والمراسلين للجرائد وبعض الصحفيين المختصين في ميدان الفن السابع.

عار كل العار أن تحظى أفلام رديئة بالجوائز، وأجمل فيلم: الرجال الأحرار للمخرج إسماعيل فروخي الذي لم يفز ولو بقذيرة وتعطي لجنة التحكيم وهي مجموعة من الشيوخ لا تعرفهم بتاتا جائزة المهرجان إلى فيلم على الحافة، وهو فيلم بسيط في إخراجة وتمثيله.

الفيلم الذي يستحق هذه الجائزة في نظري وليس في نظر لجنة التحكيم مع كامل احترامي لها.

هو: الرجال الأحرار للمبدع المغربي إسماعيل فروخي الذي فاز في مهرجان كان هذه السنة وفيلم محمد العسلي: الأباي الخشنة الجميل.. وفيلم موت للبيع، لفوزي بن سعدي. هذه الأفلام هي التي تستحق الجوائز الأولى، طبعاً هذا رأيي كفنان أعرف وأعشق هذا العالم الجميل الفن السابع. ملاحظة: على المركز السينمائي في شخص صديقي نور الدين الصايل أن لا تنكر هذه المزاوغات على حساب سينمائيين مجتهدين مبدعين.

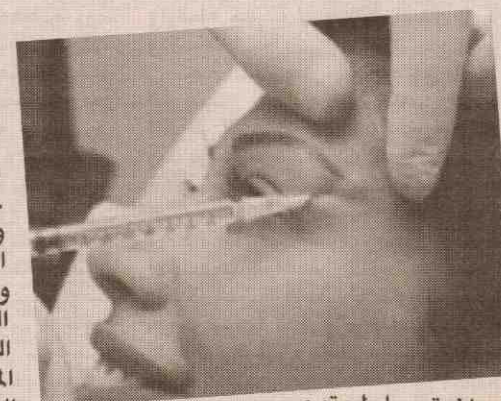
مصطفى منير



عمليات التجميل أصبحت موضة العصر رغم أخطارها

يعتقد أن الشباب أصبح أمراً ضرورياً لخلق التوافق بين الصحة والمظهر، قبل التفكير في العمليات التجميلية، على المرء أن يتأمل في نمط حياته وأسلوب معيشته ويتخلص من العادات الغذائية والنفسية المضرة، وعليه أيضاً تجنب الإجهاد الذي أصبح من عناصر الحياة الحديثة في كافة المجتمعات، والتقليل من الدهون الحيوانية والألحاح والسكريات والقهوة، وأن يكون الغذاء متوازناً ومحتوياً على الفيتامينات والمعادن، مع ممارسة الرياضة كنشاط يومي أساسي.

نجيبة بزاز بلاني (الرباط)



المجتمع. ولكن رغم التطور المذهل والانتشار الكبير، وحرفة الأطباء المختصين، إلا أن هناك من يخشى الأخطار ومضاعفات هذه العمليات. كيفما كان الحال، فالكل

والترهلات لتظهر المرأة وحتى الرجل أكثر شباباً. أبرز عمليات التجميل بشكل عام هي تقويم الجفون، رفع الحاجبين، ضد الوجه، تكبير الشفتين، تقويم الأنف والأذنين، أما بالنسبة للجسم، فهناك شد البطن الناتج عن تناول الغذاء الغير المتوازن، والحمل المتكرر وعدم ممارسة الرياضة، ليصبح أكبر رشاقة.. وهناك إقبال كبير على هذه العمليات من قبل المرأة الأجنبية، فهي أكثر جرأة من المرأة العربية في هذا المجال: نجومات السينما، الفنانات، الراقصات، سيدات

كثيراً ما نخدعنا أعمار النساء عندما ننظر إلى وجوههن، فنظن أن عجلة الزمن توقفت بهن على عتبة الثلاثين مع أن سنهن يفوق الخمسين. وكثيراً ما نتساءل عن سر اللواتي لا يكبرن على الرغم من مرور السنين والأعوام، فنظن أنهن خضعن لعمليات تجميل وشد البشرة. لا يخفى على أحد أن الجمال ما هو إلا وعد بالسعادة والثقة بالنفس، والشعور بالراحة النفسية والصحية والتجدد والحيوية. وفي عصرنا الحاضر، جعلت الجراحات التجميلية الجمال في متناول الجميع، فقد وصلت إلى تقنيات عالية، تصلح العيوب وتزيل التجاعيد

هموم التربية والتعليم في بلادنا

حلقة مفرغة، فيها من الثوابت أكثر من المتغيرات، والحياة بطبيعتها متغيرة وفي تجديد مستمر، فالمغرب الذي يتضاعف عدد سكانه تتناقض قدرته على الوفاء باحتياجاته الغذائية سنة بعد أخرى، ودون إحداث ثورة حقيقية في برامج الزراعة، سوف نظل جميعا عائلة على من يزرعون، ومدخل أحداث تلك الثورة الزراعية المبتغاة هو إنسان مدرب ومتعلم، أما في الإطار المالي نفسه وعندما نتحدث عن الصناعة بأشكالها المختلفة نجد أن من أهم معوقات التقدم الصناعي المغربي هو ارتفاع الأمية والنقص في توفير الكوادر المدربة، أما إذا تحولنا إلى الحاجات المعنوية فإننا نجد أن قيمة الإنسان المتعلم تأتي في الصدارة من أجل تحقيقها، فلا حوار ديمقراطي في مجتمع جاهل، عندها يختلط ذلك الحوار لينقلب إلى فوضى، ولا تحقيق ذات في مجتمع متعصب ولا شعور بالكرامة في مجتمع يحتقر العمل اليدوي مثلا. إن مدخل التنمية المغربية إذن هو إنسان متعلم يعرف أولويات العصر وأدائها التي هي التعليم والتربية الهادفة.

ه العربي الشكر (الجديدة)



والعامل بالتعليم من ذكر وأنثى مازال غير منصف لا ماديا ولا معنويا، بين وقت وآخر. نتحدث عن «دوره الحضاري الكبير» لا أكثر ولا أقل، لذلك فإنه ليس من المستغرب أن يغادر المدرسون الأكفاء أعمالهم زرافات إلى أعمال أخرى ويدخل بدلا منهم آخرون تنقصهم الكفاءة والخبرة، ويؤثر ذلك على كفاءة التعليم في النهاية، أما المناهج الحالية فحدث ولا حرج كلها تدور في

لسنا في مجتمعنا المغربي اليوم ممن تنقصهم التقارير الموضوعية في التعليم والتربية العربية، فهي كثيرة والحمد لله، وللسنا ممن ينقصهم الرجال والنساء لبيان أهمية التعليم على المستوى الوطني والدولي والإنساني، ولا ممن ينقصهم قبول حقيقة أن التعليم هو سلاحا للنهضة، فكل ذلك معروف، ولكن ما ينقصنا في الحقيقة هو أن نعترف بأن سلاح التعليم في بلادنا منزوع، فهناك مؤسسات نسميها مدارس وجامعات يذهب إليها أبناؤنا وبناتنا كل صباح، ويعودون منها كل مساء، وهناك كتب توزع ونقرأ وقد تحفظ أيضا ولكنها مع كامل الأسف لا تفي بالغرض المطلوب، لأن التعليم في المغرب في الأعم الأعم مازال قضية شكل أكثر منه قضية جوهر، وقضية مؤسسات أكثر منها قضية محتوى وأهداف واضحة المعالم، أما المعلم والمدرس

وقفة احتجاجية ضد بوليس طاطا

نظمت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان فرع طاطا يوم 07 فبراير 2012 على الساعة الحادية عشر صباحا وقفة أمام مفوضية الشرطة بطاطا. الوقفة جاءت حسب نداء الجمعية احتجاجا على حملة القمع التي يتعرض لها معطلو الإقليم، وعلى المقاربة الأمنية المتجلبية في عسكرة المدينة عوض التعاطي الجدي والإيجابي مع المطالب المشروعة للمحتجزين، واحتجاجا كذلك على الاستهداف المباشر لمناضلات ومناضلي الإطارات المناضلة بالإقليم، وكذا ضد بعض البوليس، وعلى استفزازاتهم ومضايقاتهم اليومية التي يقتربونها ضد المواطنين البسيط بالكوميسارية وبالطريق العام وحيث ما حلوا وارتحلوا. ورفعت خلال الوقفة مجموعة من الشعارات المنددة والمستنكرة للتدخل في حق المعطلين والهيئات

المساندة، ومن بين الشعارات التي رفعت خلال الوقفة «بابوليس مشيتي غالط ما بقاو بخلعوننا زراوط» وكانت قوات الأمن تدخلت بعنف ضد معطلي الجمعية الوطنية لحملة الشهادات المعطلين بالمغرب فرعي طاطا وفم الحصن، مما أسفر عن إصابات في صفوف المعطلين ونائية رئيس الفرع المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان بطاطا خديجة بومريم.

وأدان كل من الفرع المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان والاتحاد النقابي للموظفين التابع للاتحاد المغربي للشغل والشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة (أزطا) بطاطا في بيانات متفرقة التدخل القوي من طرف قوات الأمن الذي تعرض له فرع طاطا وفم الحصن للجمعية.

ه فضيلي عني (طاطا)

سيدي قاسم بين حنان الطبيب وصرامة المخزن

أفلح عامل إقليم سيدي قاسم السيد شطيط بورقية في إخماد غليان الشارع القاسمي و امتصاص غضب الثائرين، بدبلوماسية المهودة، حيث وظف طبيو بته الطبية والصرامة المخزنية. وبهذه العملية استطاع أن يوقف في السهر على الأوراش التي تشهدها المدينة منذ قدومه. بداية بتوسيع وترميم الأزقة والشوارع، وتبليط بعض الأحياء التي كانت مهمشة وإصلاحها، وإدخال قنوات الصرف الصحي لبعض الأحياء، كحي الرمل وحي الطرقات الحاج قاسم، وبعض الأحياء بالزاوية. وبهذه الأوراش أصبحت المدينة عبارة عن خلية نحل دائمة الحركة. جعلت الساكنة تتنبا بزيارة ملكية مرتقبة. باعتبار الزيارة ستكون مناسبة لتأهيل الأقاليم باكملة. دون نسيان أن هناك مشاريع في الأفق تنتظر انطلاقتها. في حين أن هناك سكان بعض الدواير المجاورة للمدينة تطالب بإصلاح الطرق بالعالم القروي. من أجل فك العزلة على المواطنين... كما أن هناك المطالبة بخلق نواة جامعية بالإقليم. بعد أن قدم أحد رجال الأعمال هبة «3» هكتارات وضعت رهن المجلس البلدي قصد بناء جامعة. لكن لحد كتابة هذه السطور لازال السكان ينتظرون رغم أن هذه المسألة مرت عليها أكثر من 7 سنوات.

ه عمران أبو جاسم (سيدي قاسم)

بأي حق يتكلمون باسم هذا الشعب؟

الكلام، أمام هذا الكم الهائل من الصياح الفارغ، وأصابعه الحبرية من سياسي يتنكر لوعوده، ونقابي يغلق أبواب المدارس أمام ستة ملايين تلميذ من أبنائه، ويعطل دراستهم ويؤخر مستواهم إرضاء لحفنة من الانتهازيين، ويخلي المستشفيات من ساكنيها ويحرمه من الطبيب والتمريض. هكذا تزعج مصالح الشعب من طرف المناضلين. لقد تطلب الأمر أن يقف الملك شخصا إلى جانب الشعب ويطلب منه أن يتكلم بكل شجاعة ويقول كلمته ويختر مصيره ويحدد مستقبله ويغير مجرى تاريخه، ويكون في مستوى الأحداث والتطورات وينظر بشجاعة وبسالة إلى الأفق البعيد القريب. هذا يوم تاريخي للحرية، يوم يستحق أن يخلد بمداد من ذهب.

ه كامون العربي

الاسم فقط للتمييز) يريدون القليل من هذا والكثير من ذلك مع الحفاظ على أصالة (الشعب) وهويته الإسلامية، و قد رأيناهم هم أيضا يتكلمون باسمهم بالأحياء المتواضعة التي بدأوا منها نضالهم ويختارون جوار كبار الأغنياء بارقي الأحياء، وسمعتنا منهم من أصبح لا يعيب على من يملك القصور ما دام قد أصبح هو أيضا من مالكي القصور.. والنقابات بدورها تناضل من أجل المصالح الاجتماعية للشعب.

الكل يتكلم باسم الشعب، ويريد أن يكسب درجات، ويصعد على أكتاف هذا الشعب ويتمكن في نهاية هذا النضال المغشوش من حكم هذا الشعب. إنه حصان طروادة الذي يراهن عليه الجميع، ويتكلم باسمه الجميع، وهو نفسه صاحب الشأن، قد أصبح عاجزا عن

تمتلى الساحة المغربية كباقي دول العالم بعدد هائل من التنظيمات السياسية والاجتماعية والنقابية، على اختلاف توجهاتها وإيديولوجياتها، كلها تزعم أنها في خدمة (الشعب المغربي الأبي)، وتناضل من أجله وتسعى لتحسين أوضاعه. فالليبراليون العلمانيون يناضلون ليكون (الشعب) حداثيا ابن عصره. والإشتراكيون والشيوعيون يناضلون من أجل الطبقات الكادحة (البروليتاريا بلغة الشيوعية) ويبحثون لهذا الشعب المسكين الرزاح تحت ضغط حاجاته المتزايدة وارتفاع تكاليفها المطرد، عن حاضر أفضل من حاضره ومستقبل وري أحسن، مع أنهم يمتلكون أفقر المساكن ويكبون أغلى العربات في تناقض تام مع مبادئ الإشتراكية والشيوعية نفسها. والإسلاميون (استعمل

رجال عرفتهم في المشرق والمغرب

محمد المختار السوسي. ص 183 - عبد الكريم بنجلون التوبمي. ص 209 - أحمد الشرقاوي. ص 217 - محمد عبد الله. ص 231 - سعيد حجي. ص 239 - أحمد بناني. ص 249 - عبد المجيد بنجلون. ص 269 - أولئك المذكورون من المغاربة. ومن المشاركة نجد:

الملك فيصل بن عبد العزيز. ص 281 - أبو الأعلى المودودي. ص 291، وهذا من الهند - الحاج أمين الحسيني. ص 309 - محمد بهجت البيطار. ص 321. ومما يلفت النظر أثناء ترجمة المختار السوسي رحمه الله أنه قال عنه بالحرف: «لقد كان مختارنا السوسي يعتبر اللغة العربية مقوما أساسيا في هذه البلاد». ويقول المختار السوسي بنفسه:



«والمحافظة على اللغة العربية التي استماتت المغاربة كلهم عربهم وبربرهم في جعلها هي اللغة الوحيدة في البلاد»، ثم يقول: ومعلوم ما للمغاربة والمرايطين والموحدين والمرينيين من تمجيد هذه اللغة وهي دول بربرية صميمية. ص 203 من الكتاب المذكور أعلاه، رحم الله الجميع.

ه ملكي علوي مولاي الصادق (سلا)

سبق أن تحدثنا في مراسلة سابقة عن الشيخ سيدي أبي بكر القادري أمد الله في عمره، وقلنا إنه يعد من خدام الثقافة الإسلامية الذين أثروا المكتبة المغربية والأجنبية بمؤلفاته القيمة والمتنوعة المواضيع، شكر الله سعياه وأنعم عليه بنعمه ظاهرة وباطنة.

ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نعطي لهذا الشيخ الجليل ما هو أهل له، ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله، فالشيخ يستحق دراسة خاصة تنير ملامح هاته الشخصية الالامعة في هذا الوطن العزيز. ومن جملة مؤلفات هذا الشيخ كتاب: رجال عرفتهم في المشرق والمغرب، طبع هذا الكتاب سنة 1983 بتقديم الشيخ نفسه.

وقد ترجم فيه لتسع عشرة من الشخصيات المغربية والمشرقية. محمد الخامس. ص 9 - محمد عبد الكريم الخطابي. ص 39 - علال الفاسي. ص 59 - عبد الخالق الطريس. ص 121 - عمر بن عبد الجليل. ص 135 - محمد غازي. ص 147 - عبد العزيز بن إدريس. ص 167 - عبد السلام بنونة. ص 175 -

لقد عروا تارودانت المسكينة!!

المغتصبة من أصحابها، وهذا ناتج في الواقع عن الإنعامات التي يغدقها بعض عمال الإقليم على المستفيدين مثل الأعيان، رؤساء القبائل، الشرفاء، السماسرة، الخ.. وهناك في هذا الباب شكايات إدارية وملفات قضائية مكدسة برقوق الإدارات المحلية والمركزية ومحفوظات المحاكم الإقليمية الجهوية، وعلى صعيد المجلس الأعلى (النقض!!) وكلها لصالح المحتلين وضد السكان الأصليين.. لقد تمت سرقة الملايين من الهكتارات، ثلثها للنخب القروية الجديدة، ووزع الثلث الثاني، أما الثلث الثالث فظل في وضعية مؤقتة، تسيره شركات تابعة للدولة أو خاضعا للزراعات.. أما مياه السدود المتواجدة بالإقليم فقد تم الاستيلاء عليها وإخضاعها لضيعاتهم وشؤونهم الخاصة بعد أن استنزفوا القرشة المائنة بحماية مباشرة من بعض المسؤولين الخالدين بمؤسسات حوض الماء، الفلاحة والتجهيز، وسلطات الداخلية بالإقليم!! ليبقى النذل والهوان مصير سكان الإقليم!! حيث الفقر والعطش والجوع.. والحرمان من التطبيب والسكن اللائق والتعليم الحقيقي.. رغم توصل الإقليم بحصته من ميزانية الدولة.. ونعلم أنها ضخمة. وذلك منذ تعيين أول عامل إلى الآن، ونظرا لعدم المراقبة والمتابعة فإنها تعود من حيث أتت، أو لأنها تصرف خارج القانون.

ه علي الساهل (تارودانت)

مساحة جغرافية تبلغ 16000.500 كلم². تتوفر على أجود الأراضي الزراعية، جبال متنوعة مكسوة بغابات شجر الأركان.. محميات تضم الوحيش والطيور.. طقس ومناخ تهواها المخلوقات.. بحيرات ووديان آية في الجمال.. مكونات ومعطيات حبا بها الله إقليم تارودانت.. سكانه الأصليون خائفون ومندهشون مما يقع وما سيقع في المستقبل القريب من مصائب وكوارث!! بعدما واجهوا الحكرة.. إنهم يصرخون ويستجدون من أجل الإنقاذ.. يتصارعون مع الأمواج العاتية بمرارة.. كل الأراضي المسترجعة فوتت للأسياذ والأعيان الذين لازالوا يهيمنون على نظام التمثيلية في بواي تارودانت، لأن الفلاحين بسوس يعتقدون بأن لا أحد غير الأعيان يستحق تمثيلهم بشكل مقبول، ولا أحد سواهم يستطيع ترشيح نفسه للانتخابات، وهؤلاء الأعيان مرتبطون بالسلطات ومعروفون من قبل العاصمة (... حيث لا يعرف الرودانيون إلا أسماءهم المرشومة على أبواب الضيعات المحتلة.. التي كانت من قبل تسمى بالأراضي السلالية، وأيضا تم احتلال الأراضي العمومية، والأراضي الجماعية، والأموال المحبسة، وحتى الأراضي الخاصة.. من هنا يفهم أن الشغل الشاغل بتارودانت هو تسهيل حياة هؤلاء الأسياذ والأعيان لأراضي سكان الإقليم الفقراء!! وإعطاء هذا التملك قاعدة قانونية ثابتة، وكانت النتيجة هي تحفيظ الأراضي

الخطوات القادمة

محمد فتح كولن الداعية التركي النموذج

بقلم: د. يوسف الكتاني

دعيت في الشهر الأخير للمشاركة في ندوة دولية بكلية الآداب بالرباط عن الداعية فتح الله كولن، الذي يعتبر نموذجا فريدا بين الدعاة المسلمين المعاصرين المتميزين بخصائص ومزايا فريدة قلما يشترك فيها معه داعية آخر مهما كان. وقد هيا الله له أسباب توفقه ونجاحه في دعوته بما وفر له من بيئة دينية نشأ فيها، وتربى في أحضان والده الذي كانت داره مجمعا للعلماء والصالحين، كما أنه اتقن اللغة العربية وتعلمها منذ صغره، وتيسر له حفظ القرآن وتجويده منذ نعومة أظفاره حتى أنه بدأ يرتله وسنه لا تعدو الرابعة من عمره، كما تفتحت قريحته وعقله على بقية علوم العربية في سن مبكرة مما أجدى على تكوينه وأعان على تفوقه. وهكذا بدأت معالم هذا الداعية الكبير الفريد تظهر مع آثار معالم الصحوة الإسلامية التي انطلقت في منتصف القرن الهجري الماضي، والتي انقطعت المسلمين من سباتهم وغفلتهم، وحركت فيهم هذه النهضة العارمة التي يعيشونها اليوم والتي أخذت توجههم إلى استعادة أمجادهم وإحياء تراثهم، والعودة إلى ماضيهم التليد. لقد انطلقت ندوات كولن وخطبه وتوجيهاته منذ منتصف القرن الهجري الماضي، تحرك ضماثر الأتراك وتحيي موت نفوسهم، وتردهم إلى مبادئهم ومعالمهم، وأخذ صوت هذا الداعية البكاء بلجلج في الأعماق، وبحرك الكوامن، ويخاطب كيانات إخوانه في تركيا وضمايرهم فتحدث خطبه وكلماته أثرها في النفوس، وتربط الناس بدينهم وبربهم وبنبيهم، فيصحبوا أسرى هذا الداعية مسكونين بكلماته ونداءاته. وهكذا لم تمض سوى بضعة سنوات حتى طبقت شهرته الأفاق، وذاع ذكر خطبه ونداءاته في جميع أنحاء تركيا التي أصبحت أسيرة دعوته بأسلوبه السهل، وطريقته المؤثرة في الدعوة، وبلاغة عباراته وعمقها وصدقها، حتى كان المستمعون لا يملكون أنفسهم من البكاء والتأثر وهو يشرح لهم آيات كتاب الله، ويدعوهم إلى إحيائه في نفوسهم وحياتهم، وألا يتركوه مهجورا إذ القرآن أنزل لينشئ أمة الإسلام ويرببها على هدي مبادئه وأسس، ويقيّمها على أساس الصدق والخير والقلاح، وهو ما يختلف عنه سلوك المسلمين اليوم من الإعراض عن قيم القرآن وتوجيهاته، وعن اتخاذه دستوراً في حياتهم وأساساً لدولهم ولحروبهم وسلمهم، ولجميع حياتهم السياسية والفكرية والاجتماعية باعتباره الكتاب الإلهي الخالد، وباعتبارهم الأمة الخاتمة التي اختارها الله لقيادة الإنسانية إلى التوحيد والسلام، والخير والصالح.

لقد ظل فتح الله كولن ومازال ينبه أمة التركية والإسلامية إلى أن العيب الكبير في مسيرتها وسلوكها، أنها هجرت كتابها وجعلته وراءها ظهريا، بالرغم من أنها تستمع إلى تلاوته أثناء الليل وأطراف النهار، وترتله وتجوده في حفلاتها وأفراسها ومواسمها، لكن المشكلة في أن الإقتصار على هذا يعد هجرانا لكتاب الله، وإعراضا عن آياته وإعجازه، إن القرآن أنزله رب الناس ليكون كتابهم الأول عليه يبنون حياتهم، ويؤسسون على توجيهاته سياستهم وثقافتهم وحكمتهم، وعلى هديه يبنون أسرهم ومجتمعاتهم، إذا أرادوا الفلاح والهدى، والنصر والفوز في حياتهم الدنيوية والأخروية، ولذلك ترى كولن عندما يقف وسط تلامذته واتباعه يشرح لهم آياته، ويفسر لهم سورة، وهو يبكي بحرقة وأسف لأن المسلمين لا يتعمقون في حقائقه، ولا يفهمون بياحه وأسراره، ولا يقرؤونه بعقولهم قبل السنتهم، ويقولونهم قبل أفواههم فلا يتجاوز حناجرهم، ولا تنعكس آثاره وحقائقه ومعانيه على حياتهم ومسيرتهم، ولذلك بقوا متأخرين جامدين، لأنهم لا يحكمون إلى أوامره، ولا يحكمون في أنفسهم وحياتهم مبادئه وتوجيهاته، ولذلك تجد كتاب الله بينهم مهجورا غائبا، غير محكم ولا موجه مما يضيع عليهم الكثير، ولم تتحقق فيهم معجزاته، كما فعل في مجتمع السعادة الأول، مجتمع الصحابة والتابعين بقيادة الرسول عليه الصلاة والسلام، فلنستمع إلى نداءه المؤثر وهو يقول:

((فجر أيها الإنسان يبايع العقل ياتك العلم واثبا، فجر يبايع البصيرة تاتك المعرفة متواتية، فكل عقل كبير فهو للبصيرة مدين، وعقل بلا بصيرة لا يزكو غرسه، ولا يتسع فهمه، فإن التقيا على صعيد الإنسان حصل المطلوب، وبان كل ظاهر ومحجوب)) ولذلك نرى هذا الداعية الكبير يصوغ منهاجها وسلوكه ودعوته وفي ضوء الحياة وفي الفكر، على هدي القرآن الكريم، وفي ضوء توجيهاته، باعتباره كتاب الله أساس المنهج السليم، القائم على الأصول الإلهية الثابتة، وخاصة أنه يقرن دائما الإيمان بالعمل، وهو ما أسس عليه دعوته وفكره وتوجيهاته.

هكذا تم تجاوز مطالب الحزب العمالي بشأن غيريس

محللين ولأعين مغاربة من خلال مؤاخذة المدرب الحالي عن أخطاء وصفت بالدائية في كرة القدم تتمثل في غياب لاعبين بنزعة دفاعية، ووجود فراغ بالوسط، والاعتماد على لاعبين لهم أول تجربة وإبقاء ذوي الخبرة بكرسي التغيير، والرهان على لاعبين غير جاهزين لغيابهم عن التباري منذ مدة طويلة، فمن المسؤول عن اختياريهم؟ والحال أن الواقع أثبت بأنه لا يمكن تصحيح الوضع دون الاعتماد عن القدرات المحلية. لكن حضور بعض النواب من فريق المعارضة جعل الجميع ينتبه لحقيقة ما يجري، حيث تدخل بعضهم رغم ضيق الوقت المخصص للمداخلات والذي حدد في ثلاثة دقائق، وكان ذلك بمثابة جواب صريح يحمل حقيقة نبض الشارع المغربي، فربّيس الجامعة الملكية لكرة القدم قال بتعبير صريح إنه لا يمكن الكشف عن راتب غيريس، لأنه يربطه عقد شغل مع الجامعة، وأن إقضاء راتب الأجير من طرف الإدارة المشغلة مرهون بموافقة غيريس.

○ سعيد بعزير

طريقة تصريف السياسة الرياضية في هذا القطاع. ففرق الأغلبية والتي حضر بمعيتها كل من وزير الشباب والرياضة والوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، كانت ترغب في القفز على مطالب الشارع المغربي الذي يطالب أساسا بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق عبر تقديم طلب يحمل توقيعات ثلث أعضاء مجلس النواب، وبالخصوص الذين ينتمون إلى الهيئات الديمقراطية، ومعهم المجموعة النيابية للحزب العمالي التي أطلقت هذه المبادرة، من أجل البحث في طريقة تدبير السياسة الرياضية عبر الوقوف عن الأسباب الكامنة وراء اللجوء إلى المدربين الأجانب وبراءات و تعويضات شهرية خيالية كما يقع حاليا مع أريك غيريس براتب سري للغاية، ومن له المصلحة في التعاقد مع الأجانب بدل المغاربة؟ والبحث في إمكانية وجود علاقات بين لاعبي المنتخب الوطني مع شخصيات نافذة بالبلاد تجعلهم لا يغادرون صفوفه؟ خصوصا أن الاختلالات الأولية أبانت عن سوء التدبير الرياضي حسب تعليقات

العدالة والتنمية تخسر الرهان مرة أخرى، والجديد هذه المرة أنها لم تكن لوحدها وإنما بمعية فرق الأغلبية بمجلس النواب، حينما نظمت هذه الفرق يوما دراسيا حول الرياضة المغربية، فكانت تنتظر أن تأتي بجديد للشعب المغربي من خلاله يفشي على الفاسي الفهري حقيقة مضامين العقد الذي يجمع المغرب مع المدرب غيريس وبالتحديد راتبه الشهري، لكن رغم الضناء والترحيب برئيس الجامعة الملكية لكرة القدم عن حضوره اشغال اليوم الدراسي، لم يفلح في الكشف عما يلف الملف من غموض، وأبان عن فشل



زورق الشباب فوق الصخور...

جديد في التعامل، وأصبحوا يؤمنون رغم ذلك أن عليهم مسؤولية تغيير وجه الحياة السياسية ولا يفقدون الأمل أبدا في قدرتهم على صنع المعجزات.

لأن بينهم عددا غير قليل سيحملون الرسالة والأمانة، ومعظمهم حصلوا على نصيب كبير من التعليم العالي من خلاله سيتبنون وجوههم ويملاؤن الفراغ الذي سيخلفه شيوخ السياسة بعد عمر طويل بإذن الله.

○ أحمد مواني (مراكش)

أخشى أن تكون حمى الأسماء الكبيرة من شيوخ السياسة قد طغت على حركتنا الشبابية بحيث أصبح من الصعب على الجيل الصاعد أن يعرف طريقه إلى مراكز القرار وقد أصبح من الواجب أن يفرض نفسه ويأخذ مكانه اللائق به حتى لا يشب الصراع بين القديم القائم والجديد المطلوب.. ولقد رسم الشباب هذه السنة الأخيرة التي مضت لوحة رائعة شبابية عميقة الأبعاد تفيض بالحركة الحافلة من أجل مستقبل جديد، وأهداف جديدة وأسلوب

ردود خاصة

الأخ إدريس بوطور من أسفي

يصدر ربح قرأنا رسالتك / العتاب.. والمنبر الحر لا يشترط التعامل بالبريد الإلكتروني ويمكنك مراسلتنا بالبريد العادي.. ومادام موضوعك عن هالة سرحان قد فانت مناسبة نشره، فنحن نتنظر منك مراسلات جديدة مع الاقتصار على الاختصار من فضلك.. وشكرا على الاهتمام.

حملات لإفساد الأخلاق بالواضح

الأسرة الفاسدة نواة المجتمع الفاسد، وإذا أردت أن تفسد مجتمعا فعليك أن تبدأ من الأسرة، وهناك وسائل كثيرة تفي بهذا الغرض على رأسها الإعلام المرئي والمكتوب. وإذا كنت أمام مجتمع نصفه أمي ونصفه الآخر لا يقرأ فلا تعول على الإعلام المكتوب بل عليك بالمرئي الذي يستقطب الكبير والصغير، الأب والأم، الجد والجدة. والأعلام المرئي هو طبعنا الشاشة الصغيرة الموجودة في بيت الغني والفقير، القارئ والأمي، فهي بحق أفضل وسيلة لن يسعى لإفساد الأسرة. لكن يجب حسن استعمال هذه الوسيلة لتعطي النتائج المتوخاة في الإفساد وذلك بحشوها بكل ما من شأنه إضاعة الوقت وإثارة الغرائز وتمييع الأخلاق والتحفيز على الاستهلاك وقلب المفاهيم. هذا عمل يحتاج إلى نفس طويل قبل الوصول إلى الأهداف المنشودة، ويتطلب الاستعانة بالانتاجات

اللازمة خصوصا بالنسبة للراغبين في الاختصاص في الإذاعة وكذا التلفزيون، والمعدات المتوفرة عبارة عن عدد قليل من الحواسيب الخاصة بالمحررين، والتي تعتبر غير كافية بالمقارنة مع عدد الطلبة الراغبين في الاستفادة من التكوين في التحرير الصحفي، ويبقى بعض من هؤلاء الطلبة حائرين فيما إن كانت المدة المتبقية على نهاية الدراسة، والتي تعني بالنسبة لهم نهاية التكوين، كافية للخروج بزاز يؤهلهم لولوج سوق الشغل بسهولة، كما يؤكد لهم بعض الأساتذة المشرفون عليهم في الإجازة المهنية، وكذا كل من قابله من إداري مركز الإعلام الجامعي والذي يعتبر الوحيد من نوعه في المغرب وبل في إفريقيا.

مركز الإعلام الجامعي بين الطموح والتجهيزات

نظمت إدارة المركز الإعلامي الجامعي الكائن بجانب كلية العلوم الاقتصادية والاجتماعية التابعة لجامعة ابن زهر باكاير، زوال السبت الماضي اجتماعا الثالث منذ افتتاح المركز في شهر يناير من السنة الجارية. في هذا الاجتماع، تطرق الصحفي المسؤول عن تكوين الطلبة في مجال الإذاعة، محمد الفقير إلى بعض التقنيات التي يتوجب أن يتوفر عليها الصحفي والإعلامي في مجال الإعلام والإذاعة، وفي نفس الوقت أجاب على بعض تساؤلات طلبة الإجازة المهنية في التحرير الصحفي حول طبيعة التكوين الذي سيستفيدون منه وكذا الإضافة التي سيعطيها لهم لما يتلقونه من دروس نظرية في الإجازة، ويبقى من أهم الأسئلة التي طرحت، هو حول غياب التجهيزات والأليات الكفيلة بإضفاء مهنية واحترافية على العمل بالمركز، خصوصا أن المسؤولين في هذه المؤسسة دائما ما كانوا ولا يزالوا يؤكدون أن التجهيزات في طريقها للمركز الإعلامي، وأنها مسألة وقت لا غير، لكن وحسب المترددين على هذه المنشأة، فهناك نقص كبير في ما يخص المعدات

بين السعور بالتميز واقع غياب الأجهزة، تبقى مجموعة كثيرة من المتتبعين منتظرين لما سيأتي به هذا المشروع الطموح من جديد في الساحة الإعلامية، وخصوصا أن أغلبهم يتوقع أن المركز سيكون صوت الجامعة وطلبتها.

○ محمد الأشرقر

○ أحمد أمين مولاي رشيد

السودوكو

على اللاعب ملء كل خانة من الخانات الفارغة من لعبة السودوكو العالمية بالأرقام من 1 إلى 9 دون تكرار أي رقم منها.

بسیط

				7				3
	4	8	3	6	2		5	
	7			5	9		8	
	3			4		1		
	5	6				8	4	
		1		8			6	
	8		6	3			9	
	6		8	9	7	2	1	
1				2				

متوسطا

		3	5			7	9	2
5						8		
	1			8			3	
1	6			2				9
			9		8			
3				4			7	8
	7			5			2	
		1						5
4	8	5			1	3		

3.5

		5	2	1				
			4			9	1	
		7		9			2	
8					4			1
		4		8		3		
9			5					8
	8			5		7		
	3	6			9			
				3	6	8		

کلمات مضامین

■ اعداد : عثمان بیضوری ■

[illegible][illegible]

مكتب التوزيع بالمحاسبة
ملف عدد: 2011/3

لكن في علم العموم أنه افتتحت بكتابة الضبط
 بالحكمة التجارية بمرآكش مسطرة التوزيع
 بالخاصة لمتنوع بيع الأصل التجاري المملوك
 للسيدة فاطمة الزهراء الزبيري.

وبناء عليه فعلى دائي السيدة الزهراء
 وبنائها أن يتقدموا بعد أداء الرسوم القضائية
 وقدرها 50 درهما بقوائم ديونهم مرفقة
 بالاستندات والوثائق المثبتة لذلك لدى كتابة
 الضبط بالحكمة التجارية بمرآكش مكتب
 التوزيع بالمحاسبة وذلك داخل أجل 30 يوما
 ابتداء من تاريخ نشر الإعلان الثاني تحت
 طائلة سقوط حقهم في ذلك.

وقدرها 50 درهما بقوائم ديونهم مرفقة بالمستندات والوثائق المثبتة لذلك لدى كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بمراكش مكتب التوزيع بالخاصة وذلك داخل أجل 30 يوما تبديئاً من تاريخ نشر الإعلان الثاني تحت طائلة سقوط حقهم في ذلك.

AO.008/12

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بمراكش
المحكمة التجارية بمراكش

إعلان عن افتتاح مسطرة التوزيع
بالمحاصة

وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بمراكش
المحكمة التجارية بمراكش

إعلان عن افتتاح مسطرة التوزيع
بالمحاصة

مكتب التوزيع بالمحاسبة
ملف عدد: 2011/2

ليكن في علم العموم أنه افتتحت بكتابة الضبط
 بالحكمة التجارية بمراكش مسطرة التوزيع
 بالمحاصة لمنتجات بيع الموقوفات للملكة لشركة
 كويتي برهان.

وبناء عليه فعلى دائني دائني شركة كويتي
 برهان أن يقدموا بعد أداء الرسوم القضائية

الوطنية رقم J12652 الأصل التجاري الكائن
برقم 06 تجزئة O.L.M حي الإقامة أكادير،
محكمة في الشركة المدعوة: TODAY
"HOUSE SARL" في شخص ممثلها
القانوني بضم إجمالي قدره 5000.00 درهم
حسب ملحق تقرير مراقب الحصص السيد
محمد لويدي الموزع في 23 يناير 2012
وذلك فإن رئيس كتابة الضبط لكل ذي
صلاحية أن التعرضات تسجل بكتابة الضبط
المحكمة التجارية بأكادير داخل أجل خمسة
عشر يوما (15) الموالية للنشرة الثانية طبقا
للمواد 84,83 و 104 من مدونة التجارة.

المملكة المغربية

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية
بمراكش
المحكمة التجارية باكادير
مكتب السجل التجاري

ملف عدد: 2012-14
حساب خصوصي: 8185 م

تقديم أصل تجاري كحصة في شركة
النشرة الثانية

بموجب محضر الجمعية العامة غير العادية
المؤرخ في 26 دجنبر 2011
قدم السيد جمال نديم الحامل لبطاقة التعريف

لنشر جميع إعلاناتكم بجريدة «الأسبوع»

▶ المرجو الاتصال بقسم الإعلانات على الأرقام التالية:

05-22-54-38-78/80

◀ الفاكس رقم: 05-22-54-38-77

الكلام الموزون

كنا وصرنا

عزأونا لهذا الرعيل
في الماضي القليل
فقد كان للأمس الجميل
وزن ثقيل
وأسس لا تميل
وعلوم سلسبيل
وصدر نبيل
ومحارب جليل
وفتوحاتنا خير دليل..
وصار في اليوم الذليل
دربا بلا قنديل
وخطو دخيل
وشرارة وفيتل
وغل غليل
وجسم عليل
وخير دليل
وضعنا الهزيل !!

○ أبو أزهار (الرباط)



المغربية أسماء المنور «تخطف» من اللبنانية ديانا حداد 84 مليون سنتيم

المعروفة في السعودية، ستقيم لإحدى بناتها في مدينة جدة، واتفقت مع الفنانة اللبنانية ديانا حداد لإحيائه، إلا أن هذه الأخيرة وبسبب عدم حصولها على التأشيرة في الوقت المناسب، تم استبدالها بالفنانة المغربية أسماء المنور التي أحييت العرس السعودي مقابل مائة ألف دولار (84 مليون سنتيم).. والدنيا أرزاق.. كما يقال.

ضربة حظ.. رحبت فيها الفنانة المغربية أسماء المنور 84 مليون سنتيم، كانت ستذهب إلى جيبوب الفنانة اللبنانية ديانا حداد. وقد وقف الحظ بجانب المغربية أسماء بعدما أعلن مدير أعمال ديانا حداد أنه لم يتمكن من الحصول على التأشيرة لدخول المملكة العربية السعودية لإحياء حفل زفاف، كانت عائلة البقشان، وهي من العائلات الثرية

إذاعات

المديرون وأصحاب المسؤوليات بالإذاعة والتلفزة، لا يخفون هذه الأيام تخوفاتهم من تغييرات مفاجئة وقريبة، على ما يروج، ويحتفل أن تعصف بعدة رؤوس في إطار الإصلاح المنتظر.

برنامج إذاعي أمازيغي، تناول فيه صاحبه، ما أسماه (سماسرة المعهد الأمازيغي) وتطرق فيه إلى كيف يتم نهب الدعم المالي، الذي استفادت منه بعض الجمعيات المحظوظة بمنطقة خنيفرة، والتي يبلغ دعم واحدة منها (20) مليون سنتيم، ونشير هنا، إلى أن عميد المعهد نفسه، اعترف بوجود اختلالات مالية، مما يدعو إلى تدخل المصالح المختصة، لبحث وضبط حسابات المعهد، صاحب البرنامج تلقى تهديدات، في محاولة لإسكات صوته.

منظفات دار البريهي، تابعت لجهة معينة لا تتعدى أجورهن (600) درهم شهريا، مع خضوعهن للتسفات والجور، وتحملهن من أعباء النظافة، ما لا طاقة لهن به، فإين الحد الأدنى للأجور..؟

اتهام الإعلام الوطني بالمتخلف، والذي جاء على لسان وزير أثار غضبا وسخطا لدى الأوساط الإذاعية والتلفزية، فهل في قدرة الوزير المساهمة في إصلاحه بدلا من المعنى بالامر أكثر، هو زميله وزير الاتصال.

يتأجج الغضب والسخط بقناة (ميدي واحد) بسبب التذير وغياب الترشيح المالي، ومبالغة مسؤول في رفع الاعتمادات والمصاريف المخصصة لشخصه، كسيارة قيمتها أكثر من (80) مليون سنتيم، وإقامته في فندق بمبلغ مرتفع، إضافة إلى اقتناء حافلة للبيت وبسعر مرتفع، ولا حق لوزارة الاتصال في فرض المحاسبة، لأنها لا سلطة لها على القناة، حسب ما قيل ويقال.

(الريبب) سخافة يعاد بثها على القناة الزجاجية، وذلك في إطار (تعمار الشوارج) من أجل إلهاء الناس وضياح الوقت ولا نتيجة من وراء ذلك.

عقود الإنتاج الإذاعي بنصوص وشروط محففة، وبمبالغ مالية هزيلة تفرضها الشركة الوطنية على المتعاونين الذي ينجزون لها إنتاجات إذاعية، ذات قيمة رفيعة ومع ذلك تواجههم بالتمكر والتقصص الذي كان بالأحرى تطبيقه على الصفقات والملفات والتقلات والأسفار، إذا كانت لهم فعلا رغبة في ترشيح النفقات.

جميع أجناس العالم تنحدر من أصول عربية

الجسم العربي، وهي المادة المسؤولة عن تكوين الطاقة في الخلايا. وقالت مجلة «لوبوان» الفرنسية أن تفسير هذه الظاهرة هو كون هذه الأجناس كلها أمضت مئات آلاف السنين في بلاد العرب، قبل الهجرة إلى أوروبا أو آسيا أو أمريكا في العصر الحديث، حيث خلصت الدراسة إلى أن الإنسان الأول ظهر في إفريقيا قبل أن يهاجر إلى قارات العالم المختلفة.

هذا ما توصل إليه علماء بريطانيون وبرتغاليون في علوم الوراثة بجامعة «ليزر» البريطانية، حيث أكد هؤلاء بان جميع أجناس العالم سواء كانوا أوروبيين أو أمريكيين أو صينيين أو هنود ينحدرون من أصول عربية، واستندوا في دراستهم على خلايا أجسام كل أجناس العالم، حتى الإسكيمو، فوجدوا أن لديهم نفس «الميتوكوندريا»، الموجودة في خلايا

إشراقات إلهية

الشكر نعمة كريمة، ومنقبة شريفة، يهبها الباري تعالى لأحبابه والمؤمنين وأصفيائه، وحقيقته الاعتراف بنعم المنعم على وجه الخضوع، والثناء عليه بذكر إحسانه وفضله، ويتحقق بطاعة العبد لله تعالى، وتعني مشاهدة المنه، ومعرفة قدرها بشكر موليتها، مصداقا للهدى القرآني: «لئن شكرتم لأزيدنكم».

الصحة درجة رفيعة، ومقام عظيم،

يحرص عليه الصالحون والصادقون وأقسامها ثلاثة: صحة مع من فوقك وهي خدمة، وصحة مع من دونك، وهي تقتضي الشفقة والرحمة، وصحة الكفاء وهي مبنية على الإيثار، فعلى أن لا نصحب مع الله إلا بالموافقة ولا مع الخلق إلا بالناصحة، ولا مع النفس إلا بالمخالفة، فأصبح الصالحين تسلم وتفر بالحسن.

○ د. يوسف الكتاني

فيدل كاسترو يطلق مذكراته قبل أن تخونه الذاكرة



قدم زعيم الثورة الكوبية، فيدل كاسترو، أول جزاين من مذكراته، يتضمنان حوارات صحفية يتحدث فيها عن حياته منذ طفولته، إلى سنة 1958 عشية انتصار الثورة.

وذكرت الصحف الكوبية أن فيدل كاسترو،

البالغ من العمر 85 سنة قال للمدعوين في حفل تقديم كتاب مذكراته في قصر المؤتمرات بهافانا: «أريد أن أستغل هذه اللحظة لأن الذاكرة تتراجع.. وفي المقابلات التي تضمنها الكتاب الذي صدر تحت عنوان «مقاتل من الزمن» ويقع في حوالي ألف صفحة، قال الزعيم الكوبي: «إنني أفضل الساعات القديمة والأحذية القديمة ولكن في السياسة أفضل كل ما هو جديد».

رحم الله السيدة لطيفة بلكاوي



انتقلت إلى عفو الله الفاضلة النبيلة السيدة لطيفة جوسوس حرم السيد عبد الله بلكاوي، إحدى المناضلات التي أسهمت في تأسيس وزارة الشبيبة والرياضة بعد الاستقلال. وقد شيعت جنازتها في محفل حزين بمقبرة العالية بالمحمدية بمحضر حشد كبير من أقطاب العائلات الرباطية الكبرى. والأسبوع تتقدم بصادق

تعزية

تعزية الى الاستاذ محمد المعتصم

السيد المحجوبي أحرسان والوزير الحركي السابق الأستاذ عبد السلام بنعيسى وعدد من أساتذة الجامعات رفقاء زوجها الأستاذ محمد المعتصم. وتقدم له الأسبوع بتعازيها الحارة. رحم الله الفقيدة، فاطمة الروكي المعتصم، واسكنها فسيح جناته، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

بعد معاناة كبرى مع المرض، أسلمت الروح إلى باريها الأستاذة فاطمة الروكي المعتصم، أول امرأة ناضلت وأسهمت في تأسيس حزب الحركة الشعبية، وكانت من الباحثات المهتمات بشؤون المرأة في البادية المغربية. وقد شيعت إلى قبرها من طرف مجموعة من الأوفياء لذكراها وخاصة

تعزية

ONHYM جمعية متقاعدي «لونيس» تعقد جمعها العام

تعلن جمعية متقاعدي المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن عن انعقاد جمعها العام العادي يوم 23 فبراير 2012 على الساعة 10 صباحا وذلك بدار الشباب المزال. العنوان: شارع الجيش الملكي حي يعقوب المنصور - الرباط.

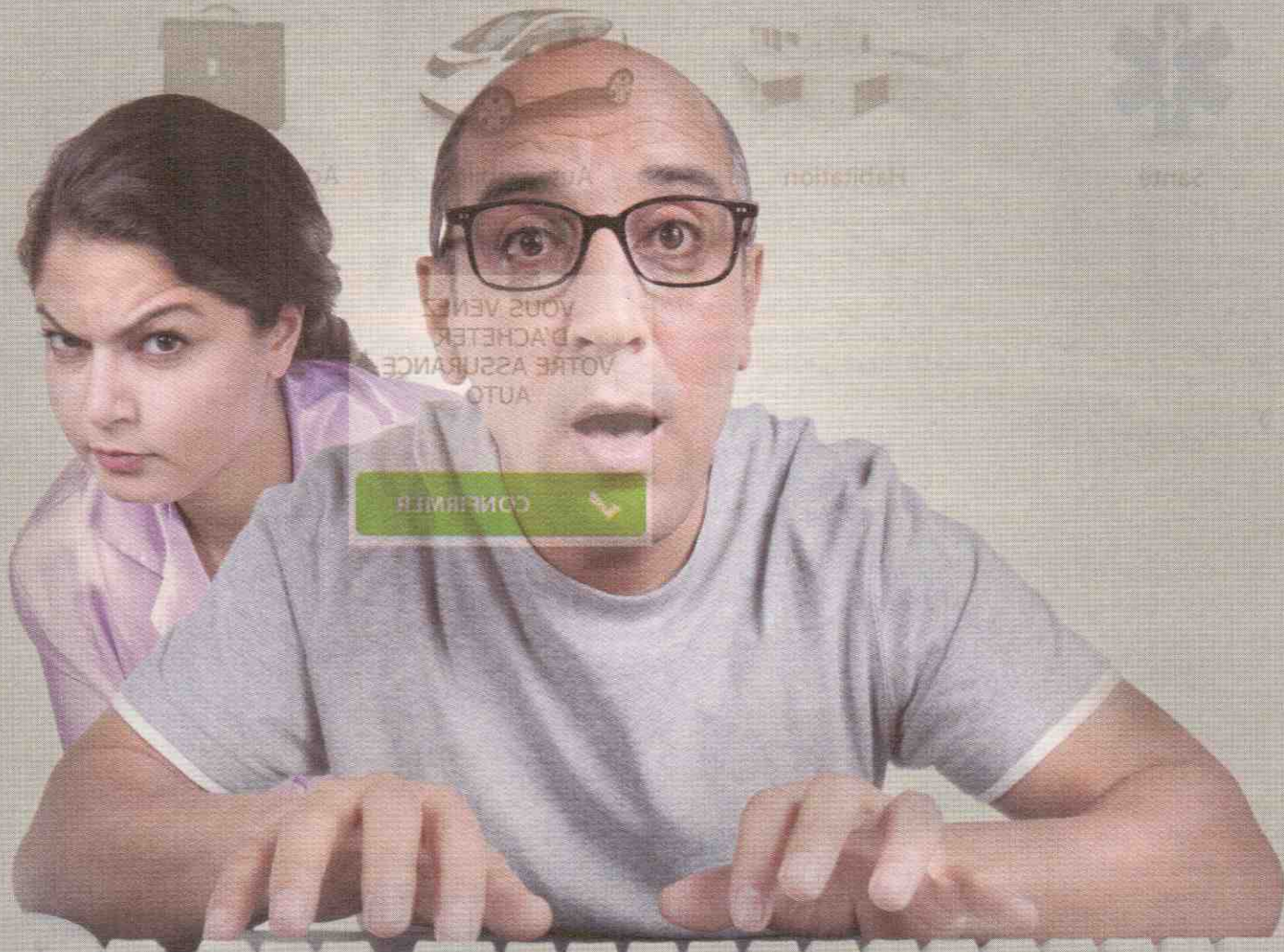
ملاحم من تاريخ سلا في الملحون



تاريخ سلا في الملحون وموعد هذا السمر الفني المتميز يوم الجمعة 17 فبراير 2012 ابتداء من الساعة الخامسة عشية بمقر جمعية أبي رقراق حي المنزه بطانة سلا.

تنظم الجمعية المغربية للتنمية الشاملة، بالتعاون مع جمعية أبي رقراق، جلسة أدبية وفنية في رحاب أدب وطرب الملحون السلوي ينشطها الباحث والمخرج عبد المجيد فنيش المشهود له بباعه الطويل في هذا الميدان التراثي الأصيل. يحاوره الأستاذ الباحث عبد الرحمن الكرمي الكاتب العام للجمعية السلوية لنهضة الملحون بمشاركة نخبة من المنشدين والعازفين والحفاظ من العدوتين. موضوع هذه المحاضرة «ملاحم من

صعب يتيقوا بلي كتشرو تأمين سيارتكم فأنترنيت



مقارنة خاصة للقانون رقم 17-99 المتعلق بعمولة التأمينات.

www.cniasaada.ma

لأول مرة فالمغرب، اكتبوا تأمين سيارتكم فأنترنيت.

يصعب تصديق أنه بإمكانكم شراء تأمينكم على الأنترنت. وبالرغم من ذلك، ابتكرت سينيا السعادة أول موقع إلكتروني لبيع منتجات تأمين السيارات في المغرب. الآن، بإمكانكم اختيار تأمينكم، أداء و تحرير عقدكم مباشرة على الأنترنت و بالإضافة إلى ذلك، سوف تتوصلون بشهادة تأمينكم في العنوان الذي ستختارونه في غضون 48 ساعة.

التحقوا بسينيا السعادة على صفحتها facebook.com/cniasaadaauto

عيش حياتك



سينيا السعادة
للتأمين

ماذا عمل وزراء حكومة الظل عندما كانوا وزراء في الشمس

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

ضحك أحد محدثي، عندما قلت لهم، إن حكومة الظل التي يخافون من تواجدها في الديوان الملكي، لن تفعل في ظل الديوان، أكثر مما عملته عندما كانت معرضة للشمس، في المكاتب الوزارية.

«طاليران» عندما كان صديقا حميما لنابليون الثالث، ومرة، وهم في منتهى التكامل قال نابليون لطاليران: أقسم لي أنك لن تخونني يوما، فاجابه طاليران: ((أقسم لك أنني إذا أردت خيانتك، فسأخبرك بذلك يوما من قبل)). أليس الغدر من خصائل الرجال.. الملك الحسن الثاني، كانت له في هذا الموضوع وجهة نظر أخرى، عندما كان في أوج تفاهمه مع وزيره ومستشاره الذي كان يعيش معه في الشمس وفي الظل، أحمد رضى جديدة، فقال له الملك الحسن الثاني يوما - كما رواه في مذكراته - ((إننا أصدقاء منذ سنة 1945، لكنني لا أقبل مستشارا مقربا، لا يكون راضي الضمير بالعمل معي، وإذا أردت المغادرة، فإني أسرحك)).

فهل يتمتع المستشارون الجدد، الذين يشكلون حسب الإشاعات، حكومة الظل، بهذه الخصال النموذجية في تعاملهم مع الواقع المغربي، من خلال تموقعهم في عمق الثقة الملكية.

أكيد، أن تحليلا عميقا لنفسية هؤلاء الوزراء السابقين، سيكشف عن الأسباب التي أهلتهم للمستشارية، رغم فشل أغلبهم (...) الذريع في التجربة الوزارية، وكيف يستشار وزير

لا نتوفر في المغرب، على آليات استطلاع الرأي، ولو كانت عندنا، لاكتشفت أن الأغلبية الساحقة من المغاربة، نساء ورجالا، فقراء وأغنياء، لا تتحدث هذه الأيام، إلا عن حكومة ابن كيران، وهي ميزة لم تفرح بها أية حكومة من الحكومات السابقة. ومن بين الاستنتاجات في المناقشات، اتفاق المقربين من حكومة العدالة والتنمية، على أن الحكومة التي حصلت على الأغلبية البرلمانية، لا تخاف من شيء، أكثر من خوفها مما اتفق الجميع، على تسميته وزارة الظل (...) التي أوحى بها قرار تعيين بعض أقطاب الحكومة السابقة، مستشارين في الديوان الملكي.

وإذا كان تعبير حكومة الظل، هو استنباط للنموذج البريطاني، حيث أصبح معتادا في أعظم مملكة في التاريخ، أن الملكة البريطانية، رغم ضخامة دستورها الغير مكتوب (...)

فإنها تتوفر في قصرها على ما يسمى حكومة الظل «Shadow Government» وهي حكومة يا حسرة، مكونة من مجموعة من شيوخ السياسة، الغير معروفين إلا من طرف صاحبة الجلالة، وزراء لا وجود لأسمائهم في كشوف وزارات المالية، لأن هناك نخبة من كبار المفكرين الأوفياء للنظام، لا يهتمهم المال ولا الأجر، فأحرى المصالح والصفقات. لذلك فعندما يقدمون للملكة، أو الملك، تقاريرهم فإنها تكون خالية من أية دوافع (...) حزبية، أو مصلحة أو عائلية.

وقد ضحك أحد محدثي، عندما قلت لهم، إن حكومة الظل التي يخافون من تواجدها في الديوان الملكي، لن تفعل في ظل الديوان، أكثر مما عملته عندما كانت معرضة للشمس، في المكاتب الوزارية.

المرحوم الحسن الثاني، كانت له فكرة مغايرة، فهو يعتبر أن وزراء الظل هم كل الذين يعملون حوله، ويفهم من تعبيره العميق، أنهم يتعيشون من التواجد حوله، وإن كانوا يحرمونه هو من الظل:

((إذا كان المظل هو نبراس الملكية، فإن عددا منهم (...) استظلوا بظل المظل، وأنا ألقى ضربة الشمس، وأريد الديمقراطية، لأقلب هذا الوضع)) (ذاكرة ملك. إيريك لوران).

وكان هذا الجواب، على ملاحظة قدمها له الصحفي «إيريك لوران»، حين قال له ملاحظة تستحق الاهتمام: ((مولاي، إنكم تعطون الديمقراطية ولكن يمكنكم أن تأخذوها منهم في أي وقت تريدون)).

أما عن المستشارين، إذا كانوا حقا يشكلون حكومة الظل، فأحسن نموذج لهم، هو المستشار الفرنسي الكبير

سابق، في شؤون وزارته السابقة؛ ألا يحكم على كل ما يجري في تلك الوزارة التي أفلتت من يده، بالفشل الذريع.

إن استثناء المستشار المنوني، لكونه لم يكن وزيرا، هو بنفسه، يشكل نقطة استفهام، خاصة وأنه من الذين حرروا الدستور، وقد تكون استشارته منكية على مراقبة سير شؤون الدستور. وإذا كان نابليون، صديق طاليران، قد وضع إطارا للدستور بقوله: ((إن أي دستور، يجب أن يكون من الإلتقان، مثل الكسوة المفضلة على مقاس مضبوط، لدرجة أنها لن تناسب إلا قامة رجل واحد...)).

فالمستشار المانوني، كاد أن يتفق مع نابليون، لكنه عندما كان في المعارضة (...) أعطى فكرة عميقة المغزى، وقال - وقتها - عن الدستور: ((إن الدستور المغربي، لا يكشف إلا عن طرف من نفوذ الملك. أما الطرف الباقي، فسيتكشفه الملك، وسيطبق حسب الاحتمالات السياسية، وطبيعة الظروف)) (كتاب الحسن الثاني. إيناس دال).

مستبعد جدا، أن يكون المستشار الدستوري، المنوني قد توقع منذ سنوات، أن يكون الدستور الذي شارك في كتابته مؤخرا، متطابقا مع تجريد الملك من كل الاختصاصات، على أساس اكتشاف استثناءات (...) سيتولى المستشار الدستوري للملك البحث عنها ليضمن أعضاء الحكومة الدستورية الحالية، على المهمة الحقيقية للمستشار المنوني.

قد تكون الحكمة.. هي عدم الخوف من تنبؤات المستشار المنوني، مادام الملك محمد السادس، قد قرر في خطاب 9 مارس، أن يحذو حذو جده المرحوم محمد الخامس، والذي يقول جميع المقربين، أن الحفيد، يتوفر على تقدير كبير لجده محمد الخامس، ويعمل في كثير من الحالات للاقتداء به. محمد الخامس الذي روى عنه ولده الحسن الثاني قائلا: ((إن والدي قرأ أن لا يخوض أية معركة سياسية، وكان دائما مستعدا للتنازل عن التسيير العملي للشؤون العامة، فقد خرج منتصرا من تجربة المنفى، ولا يريد أن يدخل في صراع، وأن دوره يجب أن ينحصر في مهمة الحكم، الذي يتم الرجوع إليه في آخر المطاف)) (كتاب استقلال المغرب. جورج ناظاف).

ليس من مصلحة المستشارين الجدد في الديوان

الملكي، إذن، أن يعتبروا أنفسهم منافسين لأعضاء الحكومة في حكمهم (...) لأن الدستور واضح، وإنما كنا ولازلنا نتمنى أن يكون مستشارو الديوان الملكي، أقطابا شربوا عقولهم (...) كما يقول المغاربة. وقد عرفت بنائق ذلك الديوان، عبر القرون (...) أقطابا في الفكر وفي الفقه، وفي الحكمة، حقا يشتغلون مع الملك، ولكنهم لا يعتبرون أنفسهم أندادا للحكومة، لأن أي غلط منهم في هذا الاتجاه سيعرضهم للأصطدام مع نصوص الدستور.

ثم أن اعتبار الحكومة الإسلامية، أزمة عابرة يجب تعاطي يد الله، للقضاء عليها، هو أيضا غلط فادح، فهؤلاء الذين كانوا وزراء وأصبحوا مستشارين، هم الذين دفعوا بتصرفاتهم (...) جماهير الشعب للتصويت على الإسلاميين، ثم إن المستشارين بعدي النظر، الذين كانوا مع الملك الحسن الثاني، هم الذين أوحوا إليه سنة 1996، بالاعتراف بحتمية هذا الواقع الذي نعيشه اليوم، ومنذ ذلك الزمن، وحتى قبل تشكيل حكومة التناوب يتنبأ الحسن الثاني بأن الحكم يوما سيؤول لحكومة إسلامية فقال وهو يتحدث على هامش تحركات عبد الإله بن كيران، وتأسيس جمعية تسمى «المستقبل الإسلامي» فقال الملك الحسن: ((لنتحدث بصراحة إن الأمر يتعلق بمغاربة، وبالنسبة لملك المغرب الذي هو في نفس الوقت أمير المؤمنين، فهم متساوون مع الآخرين، إنهم رعايا مغاربة، ومادام لم يصدر عنهم بدعة ولا هرطقة، فلن أ تدخل، فهم مسلمون كغيرهم يحترمون الشريعة الإسلامية والقانون، وأنا لا أسمح لتفسي بإصدار حكم عليهم)) (انبعاث أمة. 1996).

الباحث المشارك في تحرير دستور 2011، محمد الطوزي، والذي كان مفروضا فيه هو أيضا أن يعين مستشارا في الديوان الملكي، كتب بدوره: ((إن الملك الحسن الثاني، أعطى الضوء الأخضر لإمكانية السماح للإسلاميين المعتدلين، من الدخول رسميا إلى الحقل السياسي تحت وصاية حزب الخطيب)) (الطوزي. الملكية والإسلام).

الفرنسيون هذه الأيام، قرروا إصدار قانون يفرض على كل من يطلب امتيازًا في فرنسا، أن يجتاز امتحانا لسرد معلوماته عن التاريخ السياسي الفرنسي، وليت حكومتنا هي أيضا تعتبر من بين مخططات الإصلاح التي ستجزمها، إرغام كل من يريد منصبًا سياسيًا أن يمثل أمام البرلمان ليُستفسر عن معلوماته التاريخية، ولاشك أنه من بين مستشاري الديوان الملكي، من سيسقط في هذا الامتحان.



الملك الحسن الثاني تحت المظل.. وهو الذي صرح للصحفي إريك لوران أن هناك من استظلوا بظل المظل، لكن أنا - يقول الملك - ألقى ضربة الشمس.